



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 4 جمادى الأولى 1441 - 30 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15007
London - Monday - 30 December 2019 - Front Page No.1 Vol 42 No. 15007



إردوغان يسعى لإقناع المعارضة بالتدخل في ليبيا (ص 9)



النيابة السودانية تطلب من «قوش» تسليم نفسه (ص 2)

طعن جماعي بمنزل حاخام في نيويورك (ص 10)



حصاد العام 2019-20 (ص 12 و13 و14 و15)

مقتل وإصابة العشرات في ضربات جوية استهدفت 5 مقرات للتنظيم المرتبط بإيران أميركا تستهدف «كتائب حزب الله» في العراق وسوريا

واشنطن - بغداد، الشرق الأوسط، أوقعت عشرات القتلى والجرحى وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، جوناثان هوفمان، في بيان، إن هذه الضربات، التي أكد مسؤول أن مقاتلات من طراز «إف 15» نفذتها، جاءت «رداً على هجمات متكررة لكتائب حزب الله (العراقية) على قواعد عراقية تضم قوات أميركية»، ومنها استهداف قاعدة «كبه 1»، يوم الجمعة، بـ30 صاروخاً، ما أسفر عن مقتل متعاقد أميركي.

وأكدت مصادر في «الحشد» مقتل 15 مقاتلاً، ورد أن بينهم معاون آمر اللواء أبو علي الخزعلي، وإصابة 30 آخرين. وتحسباً لردود فعل انتقامية، قررت واشنطن إجلاء العشرات من الموظفين في سفارتها ببغداد. وبعد ساعات من الغارات الأميركية، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أمني أن 4 صواريخ «كاتيوشا» سقطت في محيط قاعدة التاجي العسكرية العراقية (شمال بغداد) التي تضم جنوداً أميركيين، من دون أن تسفر عن ضحايا. (تفاصيل ص 3)

«جنرال الحديدية»: واجبنا إعادة انتشار مرضية للطرفين

لندن، بدر القحطاني، توفير ظروف تكون فيها عملية إعادة الانتشار وفقاً لاتفاق الحديدية مرضية للطرفين. وفي رده على سؤال حول انسحاب الحوثيين الذي جرى في مايو (أيار) الماضي يقول غوما في الأسمي، توفير ظروف تكون فيها عملية إعادة الانتشار وفقاً لاتفاق الحديدية مرضية للطرفين. وفي رده على سؤال حول انسحاب الحوثيين الذي جرى في مايو (أيار) الماضي يقول غوما في

إحباط هجوم في الدمام والإعدام لمهاجم الإسبان

الرياض، الشرق الأوسط، أخط الأمن السعودي عملية إرهابية في الدمام (شرق البلاد) الأربعاء الماضي، وقتل إرهابيين مطلوبين واعتقل آخر. وكشف اللواء بسام عطية، المتحدث الرسمي باسم رئاسة أمن الدولة، في بيان، أن القتلين هما أحمد عبد الله سعيد سويد وعبد الله حسين سعيد آل نمر (سعودية الجنسية)، في حين لم يكشف اسم الإرهابي المعتقل. وأوضح عطية أن قوى الأمن رصدت مركبة يقودها اثنان من العناصر الإرهابية في شارع الملك سعود بمدينة الدمام، «وعند مطالبتهمما بتسليم نفسيهما بادرا بإطلاق النار تجاه رجال الأمن والتحصن بأحد المباني، ما تطلب التعامل معهما بما يقتضيه الموقف لتحديد خطرهما ما نتج عنه مقتلهما».

من ناحية ثانية، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة، أمس، حكماً ابتدائياً بالحكم بالقتل على مرتكب الهجوم الإرهابي بسكين على فرقة استعراضية إسبانية مشاركة في «موسم الرياض» في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. (تفاصيل ص 10)



ROLEX
THE DAY-DATE
Manufactured in 1956, the Rolex Day-Date watch features a diamond-set bezel and a metal bracelet. It is a symbol of luxury and precision.

تصميم: رانيا ونور محمد عطية
RANIA & MOHAMED ATTAR
مكتب: الرياض | جدة | مكة المكرمة
www.attar.com.sa

ROLEX PRESENTS THE DAY-DATE

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا
G20
SAUDI ARABIA 2020
عام رئاسة العشرين

رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية
للمرة الثانية على التوالي ضمن قائمة فوربس لأكثر 100 امرأة تأثيراً في العالم
samba

بمناسبة انتهاء فترة عملهما في السعودية

خادم الحرمين الشريفين يستقبل السفيرين البريطاني والإيطالي



... ولدى لقائه السفير الإيطالي (واس)



الملك سلمان لدى لقائه السفير البريطاني في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أمير المملكة المتحدة سايمون كوليس، كما استقبل سفير إيطاليا لوكا فيراري، (كلاً على حدة)، بمناسبة انتهاء فترة عملهما في السعودية.

حضر اللقاءين الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني.

إيران تواصل حملة «القمع» وسط مخاوف على مصير المعتقلين

1500 شخص، بينهم نساء ومراهقون وعناصر من قوات الشرطة. وقالت منظمة العفو الدولية أول من أمس عبر حسابها في «تويتر» إن السلطات «تعتقل آلاف المتظاهرين في جزء من حملة قمع عنيفة ومميتة»، وحذرت من أن المعتقلين يتعرضون لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، مشيرة إلى أن حملة الاعتقالات العشوائية شملت الآلاف؛ بينهم صحفيون وطلاب ناشطون.

وقالت المنظمة نقلاً عن شهود عيان إن «قوات الأمن داهمت المستشفيات والمراكز الطبية في جميع أنحاء البلاد واعتقلت المتظاهرين ونقلتهم إلى مراكز الاحتجاز، مما أدى إلى حرمانهم من الحصول على رعاية طبية».

الإيرانية الجمعة الماضي عن اعتقال اثنين في الأحواز بتهمة إدارة قناة في «تلغرام» تدعى «شباب العرب»، لافتاً إلى أنهم «يخططون لتجمعات غير مرخصة». وتستمر السلطات الإيرانية في حملة الاعتقالات التي شملت العشرات؛ وفق تقارير وردت على وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية. وأمر المرشد الإيراني علي خامنئي في وقت سابق من هذا الشهر أمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني بتسهيل إطلاق سراح المعتقلين. ولكن محامين يقولون إن السلطات حددت كفالات مالية باهظة لإطلاق سراح المعتقلين. بعد أيام نقلت وكالة «رويترز» عن 3 مصادر إيرانية مطلعة أن خامنئي وجه أوامر مباشرة بإنهاء الاحتجاجات؛ ما أسفر عن مقتل نحو

من بين 31 محافظة عقب رفع أسعار البنزين 300 في المائة. وأفادت «ميرزان» بأن المعتقلين يواجهون تهمة «التحريض على المشاركة في الاضطرابات» بمدينة طهران عبر إنشاء مجموعة على شبكة «تلغرام» تضم 300 شخص وينشطون على «إنستغرام». ولم تعلن إيران أي إحصائية رسمية عن عدد المعتقلين والقذائف في الاحتجاجات رغم مضي أكثر من 6 أسابيع على الاحتجاجات في إيران. وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية، أول من أمس، أن الشرطة اعتقلت شخصاً في مدينة كازرون قرب شيراز بتهمة حرق حوزة علمية و11 بنكا خلال الاحتجاجات. وأعلن موقع الشرطة

إذكاء الاضطرابات وزعزعة الأمن في أنحاء البلاد». كما اتهم المجموعات بالتحريض على «الإضرابات العمالية والنقابية» و«النفوذ في الجمعيات والنقابات» و«تغيير مسار المطالب الاجتماعية إلى التحرك الأمني والسياسي». وربط القيادي في الشرطة بين المجموعات الخمس وبين مشروع «قنقوس» الذي أطلقه مقربون من نجل الشاه، وهو عبارة عن خيمة تهدف إلى جمع نخب إيرانية معارضة للنظام وتهدف إلى بحث بدائل لمؤسسات الدولة الإيرانية في حال تغيير النظام السياسي. بدورها، نقلت وكالة «ميرزان» التابعة للقضاء الإيراني، أمس، عن قائد شرطة غرب محافظة طهران، محسن خانجری، أن قواته اعتقلت 8 على صلة بالاحتجاجات التي شهدتها نحو 29 محافظة

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» تواصل الأجهزة الأمنية حملة الاعتقالات في أنحاء البلاد على خلفية احتجاجات البنزين في وقت يزداد فيه القلق على مصير المعتقلين في احتجاجات الإيرانية الأخيرة. ونقل موقع الشرطة الإيرانية، أمس، عن قائد شرطة قم، عبد الرضا آقاخانی أن قواته اعتقلت 14 شخصاً بتهمة «الترويج لحكم الشاه»، لافتاً إلى أن المعتقلين أعضاء مجموعة تنشط في قم التي تعد معقل المحافظين وقاعدة النظام. واتهم آقاخانی الموقوفين بـ«التواصل المباشر مع زعماء نظام الشاه في الخارج» والانخراط في عمل تنظيمي ضمن 5 مجموعات، تضم كل منها 30 شخصاً، وتهدف إلى

العيسى: السعودية نموذج في ملاحقة الإرهاب عالمياً
إشادة إندونيسية بـ«رابطة العالم الإسلامي»

العيسى لدى استقباله وفد المجلس الاستشاري الشعبي الإندونيسي

مع رابطة العالم الإسلامي». كما أشاد بتمثيل بلاده في عضوية المجلس الأعلى للرابطة ضمن الشخصيات العلمية. من جهة أخرى، أشاد العيسى بـ«الإنجاز الأمني النوعي الذي أعلنت عنه أمس رئاسة أمن الدولة السعودية، والمتمثل في إحباط عمل إرهابي وشيك»، وأشار إلى أن «السعودية أصبحت نموذجاً عالمياً في العزيمة القوية والفاعلة في ملاحقة الإرهاب وتفكيك أيديولوجيته الضالة».

واعتبر أن «الله دحر بهذا الإنجاز، مكائد الإرهاب وتدابيره الشريرة»، مؤكداً «حكمة الدولة، وكفاءة تدابيرها الأمنية؛ حيث اضطلع جهاز أمن الدولة بعدد من العمليات النوعية التي أشخت الإرهاب وأصابت منه

كافة في لقاءات أخوية تبادلية وكان الأمين العام للرابطة التقى في مكتبه بالرياض، رئيس المجلس الاستشاري الشعبي الإندونيسي، الذي وجه دعوة إلى العيسى لزيارة جاكارتا «والالتقاء بأطراف الشعب الإندونيسي

الرياض، «الشرق الأوسط» تُشكّن رئيس المجلس الاستشاري الشعبي في إندونيسيا، يامبانغ سوسانتو، جهود «رابطة العالم الإسلامي» وأمينها العام الشيخ الدكتور محمد العيسى في «تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام في العالم، من خلال إبراز حقيقة الدين الإسلامي في مواجهة حملات التضليل والتطرف حول العالم».

«داخلية مصر» تعلن الحالة الأمنية «القصوى»
بموازاة احتفالات رأس السنة

نصبت أجهزة الأمن كمائن مرورية على طرق حيوية ورئيسية في العاصمة. وقال اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، خلال اجتماعه، أمس، مع عدد من مساعديه ومديري أمن المحافظات، إن «التحديات الأمنية التي تفرضها المرحلة تتطلب العمل الدؤوب والانضباط في الأداء وإنفاذ القانون بكل جرأة وجسارة»، مشدداً على «التصدي الحاسم والمباشر لأي محاولات من شأنها المساس بأمن واستقرار البلاد،

وفق ما يكفله القانون لحماية مقدرات الوطن وحياة أبنائه». ومنذ عام 2017 تفرض مصر حالة الطوارئ، وكان ذلك في أعقاب تفجيرين متزامنين استهدفاً كنسيتين في محافظتي الإسكندرية والغربية، وأسفرا عن مقتل ما يزيد على 40 شخصاً. ويتم إعلان وتمديد حالة «الطوارئ» كل ثلاثة أشهر مع مراعاة عمل فوارق زمنية محدودة لتجنب مخالفة الدستور الذي يحظر تمديد الحالة لأكثر من 6 أشهر متصلة دون إجراء استفتاء شعبي.

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس، «رفع الحالة الأمنية للدرجة القصوى»، وذلك بموازاة الاستعدادات لاحتفالات المواطنين برأس السنة الجديدة، وعيد الميلاد للأقباط الأرثوذكس، الذي يوافق السابع من يناير (كانون الثاني) من كل عام. وانتشرت قوات الأمن في مناطق مختلفة بالقاهرة والمحافظات، وكثفت من تواجدها أمام الكنائس، ومناطق الاحتفالات البارزة في المراكز التجارية، فيما

أول استجواب لحكومة صباح الخالد يوجه لوزيرة الشؤون الاجتماعية
الكويت تسحب قنصلية مع إيران

سليم درع المجلس لعضو وفد «حركة النضال العربي (الأحواز)، حكيم الكعبي، حضور النائب عبد الله فهد العنزي، على اللقاء الاجتماع المنعقد في الكويت تحت عنوان «برلمانيون لأجل الأحواز». وتطالب الحركة بـ«إنهاء الاحتلال الإيراني» للأحواز. وقال موقع يعني بشؤون الأحواز إن المؤتمر «تعبير عن الروابط الأخوية التي تجمع الشعب العربي في الكويت والأحواز الكويتية». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نائبين كويتيين قولهما عبر «تويتر»، إن اللقاء «كان تمحوراً حول دراسة جامعية يقوم بها المعارض الأحوازي عن الديمقراطية الكويتية». وكانت الكويت قد خضعت لتمثيلها الدبلوماسي في إيران في 2016، إثر تدهور شهادته علاقات البلدين

هذا الاجتماع الذي تم بصفة شخصية من دون الحصول على موافقة الجهات المعنية، مؤكداً أن «الجهات المعنية قد باشرت اتخاذ الإجراءات القانونية بهذا الصدد». وشدد على احترام بلاده لسيادة إيران «ووحدة أراضيها بما فيها إقليم الأحواز»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الكويتية. واستدعت القائم بأعمال السفارة الكويتية في طهران احتجاجاً على احتضان الكويت مؤتمراً معادياً، واستقبالها قادة إرهابيين من الجماعات المعارضة لإيران، ورفضت تصريحات بعض المسؤولين الكويتيين وعدتها «معادية»، وسلمت الخارجية الإيرانية «مذكرة احتجاج شديدة اللهجة» للقائم بالأعمال الكويتي. وكان رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم

عقب اللقاء الكويت القبض على «خلية العبدلي» في أغسطس (آب) 2015. وكانت نشاطات اللجنة المشتركة بين البلدين على خلفية القضية. من جانب آخر، أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي عبد الله العبدلي عيسى الكندي تسلمه صحيفة الاستجواب المقدم من النائب عادل الدميخ إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل غدير أسيري.

وفي الأول من سبتمبر (أيلول) 2015، وجه القضاء الكويتي إلى متهمي «خلية العبدلي» تهمة «ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت وتهمة السعي والتخابر مع إيران، ومع جماعة (حزب الله) التي تعمل لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت». وخفضت الكويت في يوليو (تموز) 2017 عدد

الكويت، ميرزا الخويلدي احتوت الكويت أزمة سياسية مع إيران التي احتجت على استضافتها مؤتمراً لحركة أحوازية واستقبال رئيس البرلمان أحد قادة الحركة. وشددت الكويت على «احترام سيادة الدول»، أمس، مؤكدة أن الاجتماع أقيم بصفة شخصية، من دون موافقة الحكومة. واجتمع نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله مع السفير الإيراني لدى الكويت محمد إيراني، وأكد خلال اللقاء على «ثوابت السياسة الخارجية لدولة الكويت القائمة على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار». وتحرق الجانبان إلى الاجتماع الأحوازي في الكويت، وأشار الجار الله إلى «الاستياء من عقد مثل

بدء الربط الكهربائي بين القاهرة والخرطوم الشهر المقبل
مصر تسلم رئاسة اتحاد القارة إلى جنوب أفريقيا فبراير المقبل

للجنة الممثلين الدائمين للدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي، كما تلتمح اجتماعات الدورة العادية للمجلس التنفيذي للاتحاد على مستوى وزراء الخارجية يومي 6 و7 فبراير لإعداد للجنة. وعلى صعيد قريب، ذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية، أمس، أن مصر والسودان سيبدان تشغيل الربط الكهربائي في 12 يناير المقبل، بطاقة تصل إلى 50 ميغواط. ونقلت عن وزير الكهرباء المصري محمد شاكر قوله إن «تكلفة المشروع بلغت 509 ملايين جنيه (الدولار الأميركي يساوي 15,9 جنيه مصري تقريباً) ولمسافة ألف كيلومتر». وقال الدكتور الشيخ بيداء، مدير قطاع الطاقة بمفوضية الاتحاد الأفريقي، إن «مصر حققت قصة نجاح في قطاع الطاقة خلال

القاهرة، «الشرق الأوسط» القارة، «الشرق الأوسط» تستعد مصر لتسليم رئاسة اتحاد القارة السمراء، إلى جنوب أفريقيا، خلال أعمال القمة الأفريقية العادية في دورتها الثالثة والثلاثين على مستوى الزعماء ورؤساء الدول والحكومات، والمقرر إقامتها في أديس أبابا في 9 و10 فبراير (شباط) المقبل.

وتختم مصر العام المقبل، سنة كاملة من رئاسة الاتحاد الأفريقي، التي تولت بموجبهها الرئاسة المشتركة للقمة الأفريقية - الروسية، فضلاً عن المشاركة في فعاليات دولية بارزة ممثلة للقارة. وتعد قمة 2020 تحت شعار «إسكات البنادق؛ خلق الظروف المواتية لتنمية أفريقيا»، وستعقد الأعمال التحضيرية للقمة بداية من 21 يناير (كانون الثاني)، حيث ستبدأ باجتماعات الدورة العادية

أشقاء البشر، ونافذين في النظام المزعول، مما كنهه من توسع أعماله في السودان في كثير من المجالات. وفي غضون ذلك، تحدث رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان عن وجود مخططات جارية لتقسيم السودان، تضع على رأس أولياتها تفكيك القوات المسلحة السودانية. وأكد البرهان، في لقاء مع قادة وضباط الوحدات والتشكيلات بمنطقة الخرطوم العسكرية أمس، بحضور رئيس هيئة أركان الجيش ونوابه، أن القوات المسلحة قوية عصية، مهما تحدث المشككون في قدراتها، وستظل صخرة تنكسر عندها كل سهام الاستهداف، على حد تعبيره. ووصف محاولات الوقيعة بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، بقيادة نائبه في مجلس السيادة محمد حمدان رقلو، بالمحاولات الياشئة الفاشلة، مشيراً إلى أن كل

البرهان يحذر من «مخططات لتقسيم البلاد وتفكيك القوات المسلحة»
النيابة السودانية تطالب قوش بتسليم نفسه

للقبض على مدير المخابرات في النظام المزعول، الذي يواجه 4 دعاوى جنائية قيد التحريك والتحقيق. كما اتخذت النيابة العامة إجراءات مماثلة ضد رجل الأعمال التركي أوكتاي أرجان الذي منحه البشير الجنسية السودانية، وأصبح اسمه أوكتاي شعبان حسني علي. ويواجه أوكتاي دعاوى جنائية تحت المادة 7 من قانون مكافحة الخراء الحرام والمشبو، والمادة 44 من قانون الضرائب، والمادة 53 من قانون غسل الأموال.

وشغل أوكتاي منصب مدير عام لمصنع «سور» الذي يتخذ من الخرطوم مقراً، وهو مخصص لصناعة الملابس العسكرية لتغطية منطقتي أفريقيا والشرق الأوسط. والمصنع شراكة بين الجيشين السوداني والقظري، ويملك أوكتاي 43 في المائة من أسهم المصنع. وعرف أوكتاي خلال وجوده بالسودان بعلاقاته الواسعة مع

الخرطوم، محمد أمين ياسين طالب النيابة العامة السودانية، أمس، مدير جهاز الأمن والمخابرات إبان حكم الرئيس المعزول عمر البشير، المعروف بصلاح قوش، بتسليم نفسه إلى القضاء بعد دعاوى قدمت ضده بتهمة الثراء غير المشروع. وأعلنت «نيابة الثراء الحرام والمشبو» قوش متهماً هارباً، ودعته إلى تسليم نفسه إلى أقرب مركز شرطة في مدة لا تتجاوز أسبوعاً، ولوحت باتخاذ إجراءات قانونية أخرى لملاحقته والقبض عليه. وذكرت النيابة في إعلان أن قوش يواجه تهمة تحت المواد 6 - 7 من قانون مكافحة الخراء الحرام والمشبو، ودعت الجمهور إلى المساعدة في القبض عليه.

وكان النائب العام السوداني، تاج السر علي الحبر، قد أعلن الأسبوع المنصرم عن تحريك إجراءات دولية

«البنتاغون» أكد أن الضربات جاءت رداً على مقتل متعاقد أميركي في كركوك قتلى وجرحى باستهداف أميركي لقواعد «كتائب حزب الله» في العراق وسوريا



صورة نشرها حساب «حركة النجباء» على «إنستغرام» تظهر الدمار في أحد مقرات «كتائب حزب الله» التي استهدفت أمس

واشنطن - بغداد، الشرق الأوسط، أعلن الجيش الأميركي أمس، أنه استهدف 5 قواعد في العراق وسوريا له «كتائب حزب الله» العراقية الموالية لإيران، بعد يومين من مقتل متعاقد أميركي في هجوم بالصواريخ على قاعدة «كبه 1» العسكرية العراقية التي تضم قوات عراقية وأميركية ومن دول أخرى في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان في بيان، إن هذه الضربات التي وصفها بـ«الدفاعية» نفذت رداً على هجمات متكررة لكتائب حزب الله (العراقية) على قواعد عراقية تضم قوات أميركية، مؤكداً أنها «ستضعف قدرات

الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف السيادة العراقية احتراماً كاملاً، وتدعم عراقياً قوياً ومستقلاً»، مستدركاً أنه «ومع ذلك لن يتم ردع الولايات المتحدة عن ممارسة حقها في الدفاع عن النفس»، ولفقت في بيانها إلى أنه «من المهم الإشارة إلى أن هجمات كتائب حزب الله تسببت أيضاً في إصابة كثير من أعضاء قوى الأمن الداخلي»، مضيفة أن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي «أكد التزامهما بتوقف هذه الهجمات التي تستهدف قوات الأمن العراقية وقوات التحالف إلى الأبد».

وختتمت وزارة الدفاع الأميركية بيانها بالتأكيد

بأن الضربات جاءت رداً على مقتل متعاقد أميركي في كركوك، وعلى جانب آخر، أفادت مصادر في الحشد بأن 12 مقاتلاً قتلوا في الهجمات وأن من بين القتلى «الحاج علي»، وهو أمر فوج، فيما أفادت مصادر أخرى بأن اسمه «أبو علي الخزعلي».

وقالت وزارة الدفاع الأميركية في بيانها إن «كتاب حزب الله» لها «علاقة قوية مع فيلق القدس الإيراني وتلقي مراراً وتكراراً مساعدات ودعمًا من إيران التي استخدمتها مؤخراً لمهاجمة قوات التحالف في العراق». وأكد البيان أن «قوات التحالف موجودة في العراق بدعوة من الحكومة العراقية لضمان الهزيمة الدائمة لـ«داعش» وتقديم المشورة والمساعدة لقوات الأمن العراقية»، مضيفاً أنه «تحتزم

الساعة السابعة مساء اليوم (أمس) تعرض مقر اللواء 45 الحشد الشعبي في الموصل الدفاعي على الحدود العراقية السورية ضد عصابات «داعش» الإرهابية في منطقتي غابة سلوم والحرش غرب الأنبار إلى 3 ضربات جوية أميركية أدت إلى استهداف 4 مقاتلين أحدهم معاون أمر اللواء وإصابة 30 مقاتلاً من منتسبي اللواء».

سدوره، أعلن الحشد الشعبي أن طائرات أميركية مسيرة «درون» قصفت مواقع اللواء في 45 في الحشد الشعبي في قضاء القائم أقصى غربي العراق. وقال الحشد في بيان إن «القصف أسفر عن وقوع شهداء وجرحى في صفوف اللواء 45 بالحشد الشعبي ولا

يقتل وجرحى باستهداف أميركي لقواعد «كتائب حزب الله» في العراق وسوريا، بعد يومين من مقتل متعاقد أميركي في هجوم بالصواريخ على قاعدة «كبه 1» العسكرية العراقية التي تضم قوات عراقية وأميركية ومن دول أخرى في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان في بيان، إن هذه الضربات التي وصفها بـ«الدفاعية» نفذت رداً على هجمات متكررة لكتائب حزب الله (العراقية) على قواعد عراقية تضم قوات أميركية، مؤكداً أنها «ستضعف قدرات

الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف السيادة العراقية احتراماً كاملاً، وتدعم عراقياً قوياً ومستقلاً»، مستدركاً أنه «ومع ذلك لن يتم ردع الولايات المتحدة عن ممارسة حقها في الدفاع عن النفس»، ولفقت في بيانها إلى أنه «من المهم الإشارة إلى أن هجمات كتائب حزب الله تسببت أيضاً في إصابة كثير من أعضاء قوى الأمن الداخلي»، مضيفة أن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي «أكد التزامهما بتوقف هذه الهجمات التي تستهدف قوات الأمن العراقية وقوات التحالف إلى الأبد».

وختتمت وزارة الدفاع الأميركية بيانها بالتأكيد

حلفاء طهران يسعون لـ«تجاوز» الرئيس العراقي وتكليف الجلبوسي بتسمية المرشح

صالح يرفض الإملاءات الخارجية... والحكيم يتوسط لحل أزمة رئاسة الوزراء



مظاهرة طلابية ضد الطبقة السياسية في النجف أمس (أ.ف.ب)

مقتل شرطي في مواجهات مع محتجين بكر بلاء

بغداد، الشرق الأوسط، في حين واصل مئات العراقيين، أمس (الأحد)، لليوم الثاني على التوالي، محاصرة حقل الناصرية النفطية جنوب بغداد، الذي توقف الإنتاج فيه، أعلن عن مقتل عنصر شرطة خلال مواجهات بين المظاهرين والأمن في كربلاء.

وتواصل إغلاق حقل الناصرية النفطية جنوب بغداد، وتوقف العمل في الموقع الثاني على المنجم، أمس، لليوم الثاني على التوالي، مع استمرار محاصرة الموقع من قبل مظاهرين يطالبون بفرص عمل، وفقاً لمصادر نفطية محلية. ويبلغ إنتاج حقل الناصرية مائة ألف برميل في اليوم عادة، وهي المرة

التي يتوقف فيها الإنتاج في حقل نفطي في العراق، منذ بدء المظاهرات غير المسبوقة المناهضة للحكومة. وتشهد بغداد وغالبية مدن جنوب العراق منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) احتجاجات تطالب بـ«إقالة النظام»، وتغيير الطبقة السياسية التي تسيطر على مقدرات البلاد منذ 16 عاماً، وبتبنيها المحتجون بـ«الفساد» والتبعية لإيران.

والعراق هو خامس أكبر مصدر للنفط في العالم، يصدر نحو 3,4 مليون برميل يومياً من ميناء البصرة في جنوب هذا البلد الذي يعتمد بشكل كامل تقريباً على عائدات النفط التي تشكل 90 في المائة من ميزانية البلاد.

الذي يرفض الموافقة على ترشيح فائق الشيخ علي لرئاسة الوزراء». وأضاف: «هل تعلمون لماذا؟.. لأنه كمجرم قاتل العراق وشعبه، وبرقبته دماء الأبرياء من العراقيين، وكسارق سرق نفع العراق وأموال وزارة النقل، وعشرات التهم بانتظارها».

إلى ذلك، أكد فرهاد علاء الدين المستشار السابق للرئيس العراقي برهم صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشهد السياسي أصبح أكثر تعقيداً، بعد اعتذار رئيس الجمهورية عن تكليف المرشح الثاني لكتلة (البناء) (العيداني)، وسط إصرارها على ترشيح من تراه مناسباً لتشكيل الحكومة باعتباره حقا دستوريا، كونها الأكثر عدداً، طبقاً لرسالة مجلس النواب العراقي إلى رئيس الجمهورية، رغم أن هذا الإصرار يتجاهل رفضاً واسعاً من جهات سياسية مؤثرة، وكذلك قبل ساعات التظاهر والاعتصامات في مدن وسط وجنوب العراق، بل وفي المقدمة منها ما تطالب به مرجعية النجف الأشرف».

ويضيف علاء الدين أن «العرف السياسي السائد في الماضي القريب كان يقضي بأن على الكتل السياسية أن تجتمع للتداول بشأن أبرز الشخصيات التي تراها مناسبة للمصب، ثم يتم عرض المرشح المنفق عليه مبدئياً على الجهات المعنية الداخلية والإقليمية والدولية، بهدف الحصول على مباركاتهما، لبدء التفاوض حول تقاسم المناصب والمواقع التنفيذية، وبعد الاتفاق النهائي والأخير بين تلك الكتل يتم تمرير المرشح التوافقي داخل مجلس النواب ليحظى بموافقة الجميع دون اعتراضات تذكر». وأوضح أن «الغريب بالأمر هذه المرة أن القوى والكتل الفاعلة مصررة على ما يبدو على تجاهل المخترجات الواضحة والملموسة المحيطة بالمعادلة السياسية، التي غيرت قواعد اللعبة، وطرحت قوانينها الجديدة وإضافة لاعبين مؤثرين إلى المشهد القائم».

لا يحظى بتأييد المظاهرين. إلى ذلك، كشف جاسم البخاتي، النائب عن «تيار الحكمة»، الذي يتزعمه عمار الحكيم، عن قيام الأخير بدور الوساطة بين رئيس الجمهورية والأطراف السياسية من أجل حل أزمة المرشح، وفيما لم تعلن «كتلة البناء» عن سحب ترشيحها للعيداني، فقد جرى تداول ثلاثة أسماء بديلة، لكن لم يتم طرح أي منها بصورة معلنة، وهم العسكري السابق المتقاعد اللواء الركن توفيق النجاسري، والوزير الأسبق للاتصالات محمد توفيق علاوي، والفريق المتقاعد عبد الغني الأسدي، الذي يعد أحد أبطال النصر على تنظيم «داعش».

وقال البخاتي، في تصريح، إن «الحكيم يجري اتصالات من أجل التوصل إلى حل»، متوقفاً «حصول التفراج في الأزمة السياسية القائمة خلال الأسبوع الحالي». وأضاف أن «السيد عمار الحكيم بدأ بتحركات شملت إجراء اتصالات مع رئيس الجمهورية وأصحاب العقل، لأجل حلحلة أزمة رئيس الحكومة والتوصل إلى اختيار شخصية مقبولة للجميع».

بدوره، هاجم النائب في البرلمان العراقي وأحد المرشحين لرئاسة الوزراء، فائق الشيخ علي، زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، متهماً إياه بأنه يقف خلف عدم ترشيحه للمنصب، وكان الشيخ على أعلن عن تقديم سيرته الذاتية إلى رئيس الجمهورية بوصفه مرشحاً مستقلاً ومدعوماً من قطاعات واسعة من المظاهرين. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعلن عن طرح ثلاثة أسماء كمرشحين لرئاسة الوزراء، أحدهم فائق الشيخ علي، لكنه عاد وسحب تأييده عنهم في اليوم التالي، بعد أن تبين له أنهم لم يحظوا بتأييد ساحات التظاهر.

وقال الشيخ علي، في تغريدة على «تويتر»، أمس، إن «قرار العراق الآن بيد هادي العامري... فهو

بغداد، حمزة مصطفى، فاجأ الرئيس العراقي برهم صالح، خصومه ممن شنوا عليه، خلال الأيام الثلاثة الماضية، هجمات حادة بشأن ما عدوه هروباً من بغداد إلى السليمانية، إثر رفضه تكليف مرشح «البناء»، وعرضه الاستقالة من منصبه عبر رسالة وجهها إلى رئيس البرلمان محمد الجلبوسي. المفاجأة جاءت حين استقبل صالح في مكتبه بقصر السلام في العاصمة بغداد، أمس، السفير البائتي لدى العراق، وطبقاً لبيان لرئاسة الجمهورية، فإن صالح أكد على احترام إرادة الشعب العراقي في الإصلاح، ورفض أي تدخل خارجي في السياسة الداخلية. وأضاف البيان أنه «تم التأكيد على ضرورة دعم استقرار العراق، وتجاوز التحديات الحالية باحترام إرادة الشعب العراقي في الإصلاح، ورفض أي تدخل خارجي في السياسة الداخلية».

يأتي ذلك في وقت لا تزال أزمة رئاسة الوزراء تراوح مكانها بل وتزداد تعقيداً، وفي هذا السياق، رفض النائب عن تحالف «البناء» في البرلمان العراقي، عدي عواد، أمس، دعوى قضائية ضد صالح، بزعم «انتهاكه العديد من نصوص الدستور العراقي»، مطالباً بتحويل رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الجلبوسي، صلاحية تكليف مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة. وأشارت وثيقة الدعوى إلى رفض صالح تكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً، في إشارة إلى كتلة «البناء» القريبة من طهران، بتشكيل الحكومة، متهماً رئيس الجمهورية بـ«التلاعب بخصوص الدستور وتفسيرها وفق آرائه الشخصية».

الخامس الماضي، رفض صالح، تكليف مرشح تحالف «البناء» محافظ البصرة أسعد العبداني، بتشكيل الحكومة المقبلة، وقال إنه يفضل الاستقالة على تكليف مرشح

بإسناد من طيران التحالف الدولي و«الحشد العشائري»

الجيش العراقي يطلق ثامن عملية ضد «داعش» في المحافظات الغربية

بغداد، حمزة مصطفى، اختتم الجيش العراقي عام 2019 بإطلاق عملية «إرادة النصر» الثامنة ضد خلايا تنظيم «داعش» وحواصنه، في عدد من المحافظات الغربية، وكانت المؤسسة العسكرية العراقية قد أطلقت 7 عمليات عسكرية كبرى لهذا الغرض في مناطق وقواطع مختلفة، وفي وقت بدأت تزداد فيه المخاوف من إمكانية عودة التنظيم ثانية ليشكل خطراً على العراق، عبر استغلال الأزمة السياسية الحالية التي تمر بها البلاد منذ أكثر من شهرين ونصف.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، انطلاق المرحلة الثامنة من عملية «إرادة النصر»، ومن عملية «إرادة النصر»، ومن خمسة محاور. وقال نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان أمس: «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العامي للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، انطلقت المرحلة الثامنة من عملية (إرادة

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء



عناصر من قوات الأمن العراقية داخل طائرة أثناء دورية بحث عن أعضاء في تنظيم داعش أمس (رويترز)

بغداد، حمزة مصطفى، اختتم الجيش العراقي عام 2019 بإطلاق عملية «إرادة النصر» الثامنة ضد خلايا تنظيم «داعش» وحواصنه، في عدد من المحافظات الغربية، وكانت المؤسسة العسكرية العراقية قد أطلقت 7 عمليات عسكرية كبرى لهذا الغرض في مناطق وقواطع مختلفة، وفي وقت بدأت تزداد فيه المخاوف من إمكانية عودة التنظيم ثانية ليشكل خطراً على العراق، عبر استغلال الأزمة السياسية الحالية التي تمر بها البلاد منذ أكثر من شهرين ونصف.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، انطلاق المرحلة الثامنة من عملية «إرادة النصر»، ومن عملية «إرادة النصر»، ومن خمسة محاور. وقال نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان أمس: «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العامي للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، انطلقت المرحلة الثامنة من عملية (إرادة

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الألي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء

إسرائيل تبحث «تهدة مختصرة» مع «حماس»... وتضيقاً مالياً على السلطة

تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد ساعات من البحث في قضية التهدة مع «حماس» في قطاع غزة، خرج وزير الدفاع الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، معلناً قراراً واحداً؛ هو خصم 150 مليون شيفل (42 مليون دولار) من الأموال الفلسطينية التي تجيبها إسرائيل من الحصار، ومع أن «حماس» نفت أنها تدير مفاوضات مع إسرائيل حول التهدة، قالت مصادر إسرائيلية إن المفاوضات متقدمة جداً، لكنها لم تصل إلى حد إبرام اتفاق بسبب الخلافات الداخلية الإسرائيلية.

وكان الكابنيت (المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن في الحكومة الإسرائيلية)، قد عقد جلسة سرية مطولة، أمس مثيرين بناتبات، عرض على وزراء مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، الكابنيت، «البنود الأساسية للتسوية» في القطاع، التي توضح أنها كانت عليه في العام غير مباشرة مع حركة «حماس» بوساطة مصرية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن «حماس» ردت على الجهات الأجنبية الصالعة بالمباحثات، بأن كل التفاهات المتعلقة بالتهدة مع إسرائيل تخص قطاع غزة فقط، ولن تشمل الضفة الغربية التي تقع تحت الاحتلال. وذكرت الإذاعة أنه ليس من الواضح إذا كانت إسرائيل هي المبادرة لدى الجهات الأجنبية لفحص موضوع وقف العمليات

وأفاد تقرير للجنة 12 للتفريغ الإسرائيلي، بأن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، عرض على وزراء الكابنيت، «البنود الأساسية للتسوية» في القطاع، التي توضح أنها كانت عليه في العام غير مباشرة مع حركة «حماس» بوساطة مصرية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن «حماس» ردت على الجهات الأجنبية الصالعة بالمباحثات، بأن كل التفاهات المتعلقة بالتهدة مع إسرائيل تخص قطاع غزة فقط، ولن تشمل الضفة الغربية التي تقع تحت الاحتلال. وذكرت الإذاعة أنه ليس من الواضح إذا كانت إسرائيل هي المبادرة لدى الجهات الأجنبية لفحص موضوع وقف العمليات

بالضفة، خلال الاتصالات مع قادة حماس، أو أن ذلك تم بمبادرة ذاتية من قبل الوسيط والجهات الأجنبية. وقال عضو الكابنيت، الوزير تساحي هنغبي، إن «التسوية أقرب مما كانت عليه في العام الماضي. لكن هناك عناداً على الجانب الآخر، خصوصاً بشأن قضية إرجاع المختطفين. فما دام لا يوجد ملخص عن موضوع المختطفين، لن نعلم الطرف الآخر بامور مهمة، مثل البنى التحتية». وللجنة 12 الإسرائيلية، دانا فافيس، بأن إسرائيل ستعقد في الاتفاق عن اتصالات «تهدة» أو تسوية القطاع، منها زيادة التصاريح

المنوحة لـ5 آلاف تاجر للخروج من القطاع عبر المعابر مع إسرائيل بشكل تدريجي، وزيادة مساحة الصيد في البحر، وفتح مشروع مد أنبوب غاز في القطاع، وزيادة إدخال المعدات لمستشفيات القطاع وتحسين التزويد بالكهرباء. هذا إضافة إلى إدخال الأموال القطرية بقيمة 30 مليون دولار نقداً في كل شهر إلى قطاع غزة. وتعد «حماس» في المقابل بمنع إطلاق الكائنات الصاروخية من القطاع، وستقوم بالتقليص التدريجي لسير العودة الأسبوعية عند السياج الحدودي، وصولاً إلى إلغاء المسيرات نهائياً. ونفت حركة «حماس» وجود أي حديث عن اتصالات «تهدة» أو تسوية القطاع، منها زيادة التصاريح



استعراض في غزة لـ«شهداء الأقصى» الجناح العسكري لفتح» بمناسبة 55 عاماً على انطلاق الحركة (إبأ)

اقتصادية للذين يكرسون الأموال لتمويل الأسرى وبذلك يشجعون الإزهاق». وقال: «منح هذه الأموال لسلطة أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) كان مخالفاً لكل منطق سليم. فالجمهور في إسرائيل انتخب حكومة يمين ووجد نفسه أمام سياسة يسار تمول أعداء إسرائيل. وقد انتهى هذا العهد».

وقالت مصادر سياسية أن تل أبيب إن بنيت، الذي يعد وزير الدفاع الأكثر يمينية وتشدداً في تاريخ إسرائيل، قد أبدى تأييداً لسياسة الجيش في التوصل إلى تهدئة مع «حماس»، باعتبارها فرصة ساحة لتحييد هذه الحركة عن الصراع وعن تنظيمات متطرفة مثل الجهاد.

مصادر تتحدث عن ضغط على دول غربية لتقليص دعمها المالي
نتنياهو يتحدى «الجنائيات الدولية»
ياقرار خطة بناء استيطاني

تل أبيب، الشرق الأوسط

دون تراخيص. وقد أعلنت حركة «سلام الآن» الإسرائيلية، التي ترافق البناء الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المحتلة، أن «نتنياهو يقدم على خطوة سياسية هدفها تحسين مكانته ومكانة وزير الدفاع في حكومته لأغراض انتخابية، وهما بذلك بعمالان بشكل واع لفرض أمر واقع يجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية أمراً مستحيلًا».

وقالت إن الحكومة الإسرائيلية المقبلة ستكون ملزمة بإبطال كل مشروعات الاستيطان هذه، في مواجهة المحكمة الدولية والغضب الدولي ضد إسرائيل.

وتتضح من الخطة أن الحكومة الإسرائيلية تنوي منح الشرعية لبؤرة «طلمون» الواقعة شمال غربي رام الله، وبناء 258 وحدة سكنية فيها. وتنوي المصادقة على 147 وحدة سكنية في مستوطنة «متسيه بريحو»، على مشارف مدينة أريحا في منطقة الأغوار الجنوبية من الضفة الغربية، حيث باتت هذه الوحدات السكنية في مرحلة متقدمة. وسيناقش المجلس أيضاً مرحلة التخطيط المتقدمة لـ100 وحدة سكنية في مستوطنة «نفيه تسوف» قرب عين بوبين، شمال شرقي رام الله، بالإضافة إلى 72 وحدة سكنية في مستوطنة «أرنيل» القائمة على أراضي نابلس و107 وحدات في مستوطنة «الون موريه»، الواقعة قرب نابلس. كما ستعقد جلسة مناقشات أولية لقرار نتنياهو، إلى جانب النقاش حول إنشاء 534 وحدة سكنية و12 وحدة تجارية أخرى في مستوطنة «شيلو»، الواقعة شمال قرية ترسعيا، ما بين رام الله ونابلس.

بالإضافة إلى ذلك، ستتم مناقشة الخطط لتوسيع المشروع الاستيطاني أيضاً في مستوطنات «جفعات زئيف» (شمال) و«معاليه دويم» (جنوب القدس) و«معاليه ميخمش» (شرفي رام الله) و«العلمون» (شرق للقدس) و«كوخاف يعقوب» (قرب البيرة) والمنطقة الصناعية في مستوطنة «إيمانويل» (جنوب غربي نابلس).

بعد أيام قليلة من الارتياح الإسرائيلي من قرار المدعية العامة في محكمة الجنائيات الدولية بالتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وفي مقدمة ذلك اعتبار الاستيطان جنائية تدخل في باب جرائم الحرب، عادت حكومة بنيامين نتنياهو إلى ممارساتها كما لو أن المحكمة الدولية غير موجودة، وقررت طرح خطة لتوسيع الاستيطان ببناء نحو 3 آلاف وحدة سكن جديدة.

وأوضحت مصادر سياسية أن نتنياهو لم يزعج حازر الخوف من المحكمة، لكنه لا يريد الرضوخ لإملاءاتها في معركة الانتخابات، ويؤني، خلال الشهور القريبة «معالجة المحكمة من جانب آخر موجع لها». وكشفت أنه «بدا بالاتصالات مع الإدارة الأميركية لبذل جهد مشترك لممارسة الضغوط على الدول التي توفر الدعم لميزانية المحكمة الدولية في لاهاي، خصوصاً بريطانيا وأستراليا وهولندا وغيرها، لكي تسحب هذا الدعم إذا واصلت إجراءاتها القضائية للتحقيق مع إسرائيل».

وأكدت هذه المصادر أن نتنياهو وافق من أن الإدارة الأميركية، بقيادة الرئيس دونالد ترامب، ستوافق على الاقتراح الإسرائيلي بهذا الخصوص، وتستغل نفوذها لخصخصة المحكمة الدولية مالياً في حال استمرارها في الإجراءات. ولذلك قرر نتنياهو، إلى جانب النقاش حول صلاحيات المحكمة، مواصلة ممارساته في المناطق الفلسطينية المحتلة. وسيلتزم «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء» التابع للإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي، خلال الأيام المقبلة للمصادقة على مشروعات استيطانية كثيرة. ومن مسودة القرارات بهذا الشأن ينضج أن المجلس سيعلن مشروعاً حتى لبناء الاستيطان الذي كان يعتبر، حتى حسب القانون الإسرائيلي، غير شرعي وغير قانوني، كالبناء على أرض فلسطينية خاصة. وسيمنح الشرعية لبيوت بناها المستوطنون من

مستغلاً الكشف عن فضيحة في الجهاز القضائي

نتنياهو لطب حصانة برلمانية تمنع محاكمته بتهم الفساد

تل أبيب، نظير مجلي

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قرر تقديم طلب بمنحه حصانة برلمانية تمنع بدء محاكمته، وفق لوائح الانتهاج الموجهة ضده حول قضايا فساد واحتمال وخيانة الأمانة. وقالت إن نتنياهو يستفيد من نشر معلومات أولية عن فضيحة فساد في الجهاز القضائي في إسرائيل لتبرير معركته ضد هذا الجهاز.

وقد انضج أن أكثر من قاض سبوا إلى التقدي في سلك القضاء بالواسطة، وتوجهوا إلى رئيس نقابة المحامين السابق، إيفي نافية، لتلقي مساعدته بصفته عضواً في تعيين القضاء. وتم اكتشاف الأمر خلال التحقيق

مع نافية في قضية أخرى، إن كان قد حاول تهريب صبيبة مقرية منه في مطار بن غوريون الدولي من دون تفتيش. وقام محقق الشرطة بفحص هاتفه فافتش رسائل القضاء معه وقام بنشرها في الشبكات الاجتماعية. واستغل اليمين المؤيد لنتنياهو هذه القضية للتلطع في نزاهة القضاء الإسرائيلي والبرهنة على أن من يحاكم نتنياهو بالفساد متورط هو نفسه في الفساد.

وعم أن المحكمة أصدرت قراراً حازماً يمنع نشر هذه الرسائل وأي تفاصيل في القضية، فإنها انتشرت على نطاق واسع بين الجمهور. وقد أعلنت القضية استر حيويت، رئيسة محكمة العدل العليا، بياناً أعلنت فيه أنها لن تسمح بالتستر على أخطاء القضاء

ولكنها تريد أن يتم النشر بشكل منظم بلا تضخيم. وفي أعقاب هذا النشر، عدّ المقيرون من نتنياهو هذه الفضيحة «كنزاً» يتيح تقديم طلب الحصول على حصانة. فإذا كان يخجل في الماضي من التقدم بهذا الطلب، فإنه الآن يستطيع التقدم بالطلب على اعتبار أن «لا أحد أفضل من أحد»، فالجميع متورطون بالفساد.

المعروف أن هناك 3 لوائح اتهام جاهزة ضد نتنياهو، يتهم بموجبها بالحصول على رشا من رجال أعمال مقابل خدمات من أجهزة الحكم توفر لهم أرباحاً بمئات ملايين الدولارات. ولكن القانون يتيح لنتنياهو، بصفته عضو كنيست، أن يطلب حصانة برلمانية لمنع محاكمته

طيلة خدمته البرلمانية. ولكي يحصل فعلاً على الحصانة، يجب أن يتخذ قراراً بهذا الشأن في لجنة النظام في الكنيست ثم في الهيئة العامة للكنيست. وبما أن الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) حل نفسه وقرر التوجه لانتخابات عامة في 2 مارس (آذار) 2020، فإنه لم يشكل لجنة نظام لعمل الكنيست. وسيكون على المعنيين انتظار إجراء الانتخابات أولاً، والانتظار حتى يستطيع الفائز تشكيل حكومة، فقط عندها يتم تشكيل لجان الكنيست لبدء البحث في طلب نتنياهو. وسيستغل هذه الانتخابات لتكون معركة حثيئة، فإذا فاز بها وتمكن من تشكيل حكومة، فستكون تلك حكومة يمين متطرف مؤيدة له في معركته ضد جهاز القضاء، وعليه فإن أكثرية الكنيست

الفلسطينيون يحذرون من «تصعيد خاص» في القدس

رام الله، الشرق الأوسط

السلطة تمدد شراء الطاقة من الأردن بدلاً عن إسرائيل

أعلن مسؤول في السلطة الفلسطينية، أمس (الأحد)، توقيع اتفاقية تمديد شراء الطاقة مع الأردن في مسعى لتقليل الاعتماد على إسرائيل. وصرح رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية ظافر ملح، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، بأن الاتفاقية التي وقعت في العاصمة الأردنية عمان ستعرض على مجلس الوزراء الفلسطيني للمصادقة عليها، على أن تدخل حيز التنفيذ بعد 7 أشهر.

وأوضح ملح أن الاتفاقية ستعمل على تخفيف الاعتماد على إسرائيل مصدرراً للطاقة، وستساعد في تحقيق أمن الطاقة، وتقليل العجز الكهربائي لتلبية احتياجات المواطن الفلسطيني دون انقطاع. وأشار إلى أن فلسطين تستهلك حالياً كهرباء من الأردن بنحو 36 ميغاواط لتزويد محافظتي القدس وأريحا، وهذه الكمية سترتفع إلى 80 ميغاواط في المرحلة الأولى على أن تتجها في المرحلة الثانية زيادة تصل إلى 160 ميغاواط.

وكانت السلطة الفلسطينية وقعت في يوليو (تموز) الماضي، مذكرة تفاهم مع الأردن في مجال الطاقة تعزز المساعي الفلسطينية لتنوع مصادر الطاقة الكهربائية. وفي حينه، قال مسؤولون فلسطينيون إن الاتفاق مع الأردن يندرج ضمن خطة فلسطينية يتم تنفيذها منذ فترة، لتخفيف الاعتماد على مصدر طاقة واحد مثلاً بالمصدر الإسرائيلي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة الحكومة أمس (رويترز)



فلسطيني يتسلق الجدار الفاصل قرب رام الله ليصل إلى المسجد الأقصى بالقدس في رمضان الماضي (رويترز)

فلسطيني يتسلق الجدار الفاصل قرب رام الله ليصل إلى المسجد الأقصى بالقدس في رمضان الماضي (رويترز)

بحجة البناء دون ترخيص. وكشف بعض هؤلاء المعتقلين أن مخابرات الاحتلال هددهم بسحب بطاقة الهوية منهم، بتحويلهم من المخيمات إلى المخيمات، وحفاظاً على وجودهم وهويتهم. وقال إن المحتال محمد محمود أن قوات الاحتلال هددهت بتحويل ملفات أهالي بلدة العيساوية لوزارة الداخلية الإسرائيلية لسحب هوياتهم، في حال استمرارهم في إلقاء الحجارة والمشاركة في المواجهات.

وأضاف محمود أن السلطات الإسرائيلية قررت الإفراج عن الشبان الذين اعتقلوا، بعد تحذيرهم من مشاركتهم أو أولادهم «بإلقاء الحجارة والمواجهات في البلدة». وهددت بتحويل ملفهم لوزارة الداخلية «السحب هوياتهم». ودعا محافظ القدس، عدنان غنث، إلى عمل جماعي لحماية القدس، وتعزيز صمود أهلها. وطمّن غنث لدى استقباله، أمس (الأحد)، وفداً من مدربي الوزارات والمؤسسات الفلسطينية في القدس، موقف الرئيس محمود عباس والقيادة من مدينة القدس، الأيتية لا محالة».

زيادة الزوار اليهود للمسجد الأقصى المبارك، وإقامة صلوات بداخله، وفي الوقت نفسه تسليم المزيد والمزيد من أوامر الإبعاد عن الأقصى للفلسطينيين، والاعتقالات الواسعة التي نفذت في المدينة وطالت الوف المدسين، وفي المقدمة قادة حركة فتح في المدينة.

وعلى سبيل المثال، شنت قوات الاحتلال، فجر أمس (الأحد)، حملة اعتقالات واسعة في بلدة العيسوية في مدينة القدس. وأوضح الناشط محمد أبو الحصص أن مخابرات وقوات الاحتلال، وباعداد كبيرة، اقتحموا العيسوية وانتشروا في حاراتها وشوارعها، والقوا القبض على الإجراءت موقع حرب. وقد اعتقلوا خلال الحملة، أمس وحده، 14 شخصاً من سكان البلدة، بينهم 3 أشقاء. وأشار أبو الحصص إلى استهداف سلطات الاحتلال بمؤسساتها المختلفة بلدة العيسوية منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، الذي تضاعف بعد استشهاد الشاب محمد عبيد داخل البلدة، فباتت حملات

والتصعيد خاص» في القدس

تقرير «نيويورك تايمز» يثبت فشل الأمم المتحدة في إنقاذ المواقع الإنسانية هناك

أدلة تظهر تورط روسيا في 4 هجمات على المستشفيات في سوريا خلال 12 ساعة

على مواقع «حظر الاستهداف» منذ بدء التدخل العسكري الروسي لمساعدة الأسد في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لكن معظمها على الأرجح ارتكبتها القوات الروسية أو السورية.

وقال جسان إيغلاند، الدبلوماسي الروسي، الذي كان مستشاراً للأمم المتحدة في سوريا من 2015 إلى 2018، إن الأمم المتحدة فشلت في فرض محاذير كافية على المسؤولين. وأضاف إيغلاند: «بشكل عام، يمكن أن ينجح فك الارتباط إذا كانت هناك آلية متابعة عالية وموثوقة للتحقيق ومساءلة الرجال الذين يضغطون بإصابعهم على الزناد. هنا فقط يمكن أن يدركوا أنه ستكون هناك عواقب إذا لم يحققوا من تلك القائمة، أو أنهم أقدموا على استهداف الأمان الواردة فيها».

لكن روسيا منعت مراراً وتكراراً اتخاذ إجراء في مجلس الأمن بهدف تعزيز المساءلة السورية؛ حيث قدمت 14 حق نقض (فيتو) منذ بدء النزاع، بما في ذلك القرار الذي يحيل سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقد يعمل الفيتو الأخير لروسيا في 20 ديسمبر (كانون الأول) على وقف شنحات المساعدات الإنسانية إلى سوريا من تركيا والعراق ابتداء من الشهر المقبل.

وفي أغسطس (آب)، شكل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس هيئة التحقيق في الضربات التي وجهت للمواقع المدنية، وكذلك المواقع الأخرى التي تدعمها الأمم المتحدة. لكن المحققين يحطون حالياً بفحص 7 فقط من عشرات الهجمات التي وقعت منذ أبريل، وقد لا يحددون هوية الجناة، وقد لا ينشرون تقريرهم، وهو ما يزيد من غضب الجماعات الإنسانية.

5:30 مساءً؛ حيث أفاد مراقبون بأن طائرات روسية وسورية تحلق في سماء المنطقة، وبعد ذلك سجلت رسائل الراديو طياراً روسياً يقوم به غارات في ذلك الوقت. وفي الساعة 5:30 مساءً، أفاد الطيار بأن توقيت الضربات كان الساعة 5:30 مساءً و5:35 مساءً و5:40 مساءً و5:48 مساءً، ليصل الإجمالي إلى 4 ضربات، يصل بين كل منها 5 دقائق، وهو ما أكدته الشهود.

وأصاب 3 ضربات دقيقة مدخل المستشفى، وقال لنا الخبراء إنه من غير المرجح أن تفعل الطائرات السورية ذلك، لأن المستشفى خُفر بعمق تحت الأرض. وقد قتل شخص واحد فقط في الهجوم، وأصيب كثير من الأشخاص. القصف لم يتوقف عند هذا الحد؛ حيث قصف مستشفى «كفر زيتا» في تلك الليلة، وكذلك قصف مستشفى الأمل لجراحة العظام. ومرة أخرى تم تسجيل الطائرات الروسية فقط، وهي تحلق في المنطقة، ويؤكد طيار روسي أن الهجوم وقع نحو الساعة الثانية صباحاً.

إجمالاً، تعرضت مرافق الرعاية الصحية للهجوم أكثر من 600 مرة خلال الحرب السورية، في استراتيجية متعددة، لجعل الحياة المدنية لا تطاق في معازل المعارضة. ورداً على «تايمز»، نفى المسؤولون الروس والمسؤولون السوريون وقالوا إنهم ينفذون ضربات دقيقة فقط على ما سمونه «أهدافاً مدروسة بدقة». لكن هذه المستشفيات كانت في الواقع على قائمة عدم الاستهداف التي تلقتها روسيا من الأمم المتحدة.

لقد تصرفت قوات الرئيس بشار الأسد، إلى جانب حلفائها الروس، كما لو كان نظام «حظر الاستهداف» غير موجود. وسجل الصحافيون المحليون وجماعات الإغاثة ما لا يقل عن 69 هجوماً



مدخل مستشفى في بلدة كفرزيتا جنوب إدلب قصف بالطيران الروسي في مايو الماضي (إ.ف.ب)

سقطت 3 مقذوفات في تتابع سريع وبشكل دقيق للغاية على بعد نحو 100 قدم، بعضها من بعض. كما يبدو أنها انفجرت بعد فترة تأخير بسيطة من اختراقها للأرض. وأبلغنا خبراء عسكريين أن هذه هي السمات المميزة للضربات الدقيقة، وهو أمر لا يستطيع سلاح الجو السوري حالياً القيام به، فقط الروس هو من يستطيعون تنفيذ. ولحسن الحظ، كان المستشفى فارغاً، لأنه قبل أيام تلقى الموظفون تحذيرات من مراقبي الطائرات من الهجمات على بعد نحو 3 أميال، كان الأطباء في مستشفى «كفرزيتا» يعالجون المرضى بعد ظهر ذلك اليوم، عندما تعرض المستشفى للقصف 4 مرات خلال 18 دقيقة. «وقد تحدثنا إلى أحد أطبائها في هذا الخصوص». كما أشارت أدلة جديدة إلى أصابع روسية الساعة

مغلق، يقوم الطيار بحساب الدقيقة التي سيضرب عندها. يعطي المرسل الضوء الأخضر. ويعود الطيار إلى الوراء ويقول: «سرايوتال»، وتعني «لقد فعلت». ثانياً، قامت «تايمز» بتحليل ساعات من مقاطع الفيديو لهذه الضربات، ما أعطاها أدلة حول نوع الأسلحة المستخدمة، واستعرضت تلك القلطات مع خبراء في سلاح الجو الروسي. رابعاً، حددت الوقت الذي حدثت فيه تلك الهجمات من خلال إجراء مقابلات مع الممرضات والأطباء، وحصلت على تقارير عن الحوادث وفحص منشورات وسائل التواصل الاجتماعي. وقد تزامنت أوقات الهجمات مع مشاهدة الطائرات الروسية وتسجيلات الطيارين الذين تحدثت معهم عن الضربات. وتظهر النتائج التفصيلية كيف انتهكت روسيا مراراً

تضمنت الأدلة 4 أنواع رئيسية، كما يلي... أولاً؛ سجلات الطيارين، لسنوات، تتبعت شبكة من مراقبي الطائرات نشاط سلاح الجو فوق سوريا لتحذير المدنيين من الهجمات القادمة. وسجلت عمليات المراقبة مشاهدات للطائرات المقاتلة، ورصدت اتصالات لاسلكية مفتوحة بين الطيارين ومراقبي الحركة الجوية على مدار شهرين، ما كشف أن معنى كانت القوات الجوية الروسية تحلق. ثانياً، حصلت «تايمز» على آلاف من تسجيلات تلك المحادثات حيث يعمل الطيارون الروس في الجو فوق شمال غربي سوريا، وقد أمضى فريقها أسابيع في ترجمة وفك تشفير «الأكواد» الخاصة لفهم كيفية قيامهم بغارات جوية. مثلاً بتلقى الطيار إشارات الهدف، ويؤكد أن الهدف

شمال غربي سوريا؛ «لم يتراجع مستوى الهجمات ولا حجمها. يمكننا أن نقول بشكل قاطع إن هذا النظام لا يعمل من حيث قدرته على الردع والمساءلة». وقامت «تايمز» بإعداد قائمة شملت 182 موقعاً محظوراً الاقتراب منها، بالاستعانة بالبيانات المقدمة من 5 مجموعات إغاثة، وبيانات جرى جمعها من آخرين. من هذه المواقع، تضررت 27 موقعاً بفعل الهجمات الروسية أو السورية عام 2019. كانت جميعها مستشفيات أو عيادات، ومن المحتمل ألا تمثل هذه القائمة سوى جزء صغير من المواقع المحمية التي تعرضت للضرب أثناء الحرب السورية، والتي يبلغ عمرها الآن ما يقرب من 9 سنوات. وبموجب القانون الدولي، يعتبر قصف المستشفيات غير مسموح به، جريمة حرب. وحصلت «تايمز» على آلاف التسجيلات للقوات الجوية، التي تكشف لأول مرة أن روسيا قصفت المستشفيات في سوريا مراراً وتكراراً. وأظهر تسجيل صوتي لطيار «روسي» في سلاح الجو في مهمة قصف فوق سوريا يقول إن هذه الأهداف ليست هدفًا عسكرياً، ويشير إلى مستشفى سري، وبعد لحظات، قام الطيار بقصفه. وتتابع الصحيفة إن «نقض الحياة» هي واحدة من أكثر من 50 منشأة للرعاية الصحية تعرضت للقصف في سوريا منذ أبريل (نيسان)؛ حيث يسعى الرئيس بشار الأسد إلى استعادة آخر جيب للمعارضة بهجوم عنيف للقوات الجوية.

وأدى هجوم جديد شنته القوات السورية والروسية في أواخر ديسمبر (كانون الأول) إلى تدمير ما تبقى من عدة بلدات في شمال غربي سوريا، وفرار عشرات الآلاف من المدنيين. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسؤولي الأمم المتحدة قاموا مؤخراً بإنشاء وحدة للتحقق من المواقع التي تدير المواقع المحمية، والتي تم عرض بعضها بشكل قصده منه أن يكون غير صحيح. وقد أعطت تلك المعلومات الخاطئة مصادقة للانتقادات الروسية بأن نظام «آلية فك الارتباط الإنساني» لا يمكن الوثوق به، وأنه عرضة لسوء الاستخدام.

وقال الدكتور فضل حمادة، رئيس الجمعية الطبية السورية الأميركية، التي تدعم أكثر من 40 مستشفى ومواقع أخرى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في

كشفت تقرير أعدته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن نظاماً للأمم المتحدة لمنع الهجمات على المستشفيات والمواقع الإنسانية الأخرى في المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة والإسلامية في سوريا، قد تم تجاهله من قبل القوات الروسية والسورية، وأن أخطاء داخلية قد أعاقته.

وأدى القصف المتكرر لهذه المواقع إلى قيام قادة جماعات الإغاثة بانتقاد الأمم المتحدة علناً بسبب طبيعة النظام الذي يهدف إلى تزويد الأطراف المتحاربة بالمواقع الدقيقة للمواقع الإنسانية التي يحظر القانون الاعتداء عليها. ووصفت بعض هذه المجموعات نظام تحديد ومشاركة المواقع المعروفة باسم «آلية فك الارتباط الإنساني» بأنها غير مجدية وغير فعالة.

وأدى هجوم جديد شنته القوات السورية والروسية في أواخر ديسمبر (كانون الأول) إلى تدمير ما تبقى من عدة بلدات في شمال غربي سوريا، وفرار عشرات الآلاف من المدنيين. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسؤولي الأمم المتحدة قاموا مؤخراً بإنشاء وحدة للتحقق من المواقع التي تدير المواقع المحمية، والتي تم عرض بعضها بشكل قصده منه أن يكون غير صحيح. وقد أعطت تلك المعلومات الخاطئة مصادقة للانتقادات الروسية بأن نظام «آلية فك الارتباط الإنساني» لا يمكن الوثوق به، وأنه عرضة لسوء الاستخدام.

وقال الدكتور فضل حمادة، رئيس الجمعية الطبية السورية الأميركية، التي تدعم أكثر من 40 مستشفى ومواقع أخرى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في

أفقره: سعيد عبد الرازق أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده لن تخلي بأي شكل من الأشكال نقاط مراقبتها العسكرية الأنتني عشرة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب شمال غربي سوريا، وأنها لن تخرج من هناك.

وقال أكار: «ننظر من روسيا، في هذا الصدد، أن تستخدم نفوذها لدى النظام في إطار التفاهات والنتائج التي توصلنا إليها خلال اللقاءات، وممارسة الضغط عليه لوقف الهجمات البرية والجوية». وأضاف أكار، خلال اجتماع مع قادة الوحدات التركية المتمركزة على حدود سوريا، في مدينة هطاي (جنوب) بحضور قيادات الجيش لتقييم التطورات في إدلب وشمال سوريا، أن تركيا تحترم الاتفاق المبرم مع روسيا وتنتظر منها الالتزام به أيضاً.

وأكد الوزير التركي: «لن نخلي بأي شكل من الأشكال نقاط المراقبة الأنتني عشرة التي تقوم بمهامها بشجاعة لضمان

تلفات الحروب الدائرة والتمويل التركي في شرق الفرات بظلالها على الأجواء الاحتفالية بأعياد الميلاد، في بلدة تل تمر الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، مع غياب كثير من المظاهر الاحتفالية في شوارعها وأحيائها القديمة بغياب الزينة وأشجار العيد، التي كانت تملأ المكان في مثل هذا الوقت قبل سنوات، لكنها هذا العام بقيت خجولة جداً. وفي كنيسة القديسة، وسط تل تمر، أحييت الطائفة الأشورية المسيحية مراسم أعياد الميلاد، التي اجتذبت من تبقى داخل البلدة وقرائها المجاورة وقلة قليلة من أبناءها القميين في مدينتي دمشق وحلب لقضاء عطلة الأعياد، بمشاركة مكونات المنطقة من عرب واكراد. وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

البلدة من عرب واكراد.

وأعربت ميرتا المتحدرة من البلدة عن سعادتها بالاحتفال

بأعياد الميلاد في كنيسة القديسة، وقالت: «نحتفل بعيد الميلاد، لأن الحرب لم ولن تلغي سعادتنا»، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في مناطق شرق الفرات.

وشن الجيش التركي وفصائل سورية معارضة مسلحة موالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هجوماً عسكرياً واسعاً (عملية «نبح السلام»)، وسيطروا على مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيض بالرقه وشريط حدودي بطول 120 كيلومتراً متاخماً للحدود التركية، ووصلت نيرانها إلى مشارف بلدة تل تمر التي تعد موطن الطائفة الأشورية وديين سكانها المسيحية.

وقال الأب بوغوص إيشايا، بطريرك رعية الأثوريين المسيحيين، في تل تمر، الذي ترأس قداس العيد: «الشعب يفرح وسعادة عند للاحتفال بالأعياد، وزادت سعادتي بمجيء مكونات

أمانة محافظة جدة

تعليق أمانة محافظة جدة عن طرح مزايدات المجموعة الاستثمارية الأولى لعام ١٤٤١هـ وذلك على النحو التالي:

رقم	اسم المزايدة	مدة العقد	قيمة المزايدة	أخر موعد لتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف المالية
١١	تأجير موقع كشك بمساحة ٣٨,٢٥ على طريق الكورنيش مقابل مرسى أمارة جدة بحي البحر الجنوبي ببلدية البحر (ترميم وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٠٩ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٠٩ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٢	تأجير موقع كشك رقم (٢) بمساحة ٢١,١٢٣ على طريق الكورنيش بالواجهة البحرية المرحلة الأولى بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٩ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٣	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٠,٢٢ لإقامة حديقة وكوفي شوب بحي الورود ببلدية الشرقية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٤	تأجير مبنى محلات تجارية بالإسكان الجنوبي (مجموعة ١) بمساحة ٣٣٠,١٨٨ (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٥	تأجير موقع كشك بمساحة ٢٦ على شارع حمزة بن القاسم أمام كلية البنات بحي الشرقية ببلدية الشرقية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٤ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٦	تأجير مبنى محلات تجارية بمساحة ٢٦٩٩,٧٥ بجوار وقف الباشا بشارع الذهب بحي البلد ببلدية جدة التاريخية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٧	تأجير الأكشاك رقم (١) و (٢) و (٣) و (٤) بالكورنيش الجنوبي (شامل السيف) ببلدية الجنوب (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٨	تأجير الأكشاك رقم (٨) و (٩) و (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) بالكورنيش الجنوبي (شامل السيف) ببلدية الجنوب (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٩	تأجير موقع بمساحة ٢٦٩,٨٥ لإقامة صراف آلي على طريق الملكة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٠	تأجير موقع بمساحة ٢٦٩ لإقامة صراف آلي داخل بلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢١	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٦ على طريق الكورنيش الأوسط بحي الرويس ببلدية الشرقية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٢	تأجير موقع بمساحة ٢٦,٩٧٧ على صالة الجوهري ببيت أمارة جدة وتشغيل وصيانة كافتيريا لبيع المشروبات والمشروبات الجاهزة وتقديم خدمات تصوير المستندات	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٣	تأجير موقع كشك رقم (٣) بمساحة ٢٦ منطقة هرم البحر على طريق الكورنيش بحي البحر الجنوبية ببلدية البحر (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٤	تأجير عتمة المحطات المائية لترسيب وتحديد الواقع ضمن نطاق أمارة محافظة جدة ويلدليات محافظات التابعة لها (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٥	تأجير موقع بمساحة ٢٦٠ تأجير الفراغات الهوائية بمبنى الرحاب بحي الرحاب ببلدية العزيزية	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٦	تأجير موقع بمساحة ٣٢٢٤,٥٤ لإقامة مركز بيع الحوم والدواجن والفواكه والخضروات والواد الغذائية على طريق المدينة بالجهة الشمالية ببلدية البحر (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٧	تأجير عدد (١٠) مباني دورات مياه كشك رقم (٤) وكشك رقم (٩) (ترميم وتشغيل وصيانة) في المرحلة الأولى والثانية والثالثة بالكورنيش الشمالي	٥ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٨	تأجير موقع لإقامة كشك بحديقة التراث بمساحة ٢٦ على شارع الأمير سلطان بحي السلامة ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٩	تأجير موقع لإقامة حياويات مكتبية وتشغيل اللائحة المستعملة وإعادة تدويرها (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٠	تأجير موقع بمساحة ٢١٢١٣٢,٩٥ لإقامة مشروع منحيات بيئية ساحية وإنشئة ترفيهية ببلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣١	تأجير مساحات متتلفة لبيع المشروبات الساخنة والباردة والوجبات الخفيفة لخدمة الوفود بحي الورود ببلدية جدة الجديدة	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٢	تأجير موقع لإقامة كشك رقم (٤) بمساحة ٢٦ على شارع محمد إبراهيم مسعود بحي السلامة ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٣	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٦ على شارع الأمير نايف بجوار سوق الشاطئ بحي الزهراء ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٤	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٦ بجوار مسجد المعامري ببلدية جدة التاريخية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٥	تأجير موقع بمساحة ٢٦١١٥,٢٣ لإقامة حديقة ومطعم ومقهى على شارع حراء بحي الورود ببلدية الصفا (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٦	تأجير موقع بمساحة ٢٢٠,٨٥,٣٨ لإقامة مجمع تجاري متعدد الأشكال بحي البحر الجنوبي ببلدية البحر (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٢٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً

رقم	اسم المزايدة	مدة العقد	قيمة المزايدة	أخر موعد لتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف المالية
١	العقد الأول مشروع تصوير الأراضي البيضاء على المحاور الرئيسية ببلدية جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢	العقد الثاني مشروع تصوير الأراضي البيضاء على المحاور الرئيسية ببلدية جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣	العقد الثالث مشروع تصوير الأراضي البيضاء على المحاور الرئيسية ببلدية جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٤	تأجير موقع بمساحة ٢٦٧٢٠,٨٤ لإقامة مركز بيع وصيانة مشغولات الذهب والاحجار الكريمة والتدريب عليها على شارع خالد بن الوليد بحي الشرقية ببلدية الشرقية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٣٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/١٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/١٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٥	تأجير موقع لإقامة كشك رقم (١) بمساحة ٢٦ على شارع زيد بن عمرو مائل بن أمية بحي الفجاءة ببلدية الجامعة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٦	تأجير موقع المركز الحضري بمساحة ٢٦١٣٧,٨١ ببلدية نول (ترميم وتشغيل وصيانة) وتخصيص مساحة ٢٦١٨٨,٤٨ داخل موقع المركز الحضري لإقامة قاعة افراح (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٢٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٧	تأجير موقع بمساحة ٢٦١٤٦,٩٩ لإقامة مركز طبي ببلدية نول (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٢٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٨	تأجير موقع بمساحة ٢٦١٨٥,٥٨ لإقامة مركز تجاري متعدد الأشكال ببلدية نول (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٩	تأجير موقع بمساحة ٢٤٤٠,٧٧ لإقامة مرفق مكتشفة لسيارات النقل مستشفى الدكتور سليمان فهد بحي الحمراء ببلدية العزيزية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٠	تأجير موقع بمساحة ٢٦٢٢٩,٧٩ وتشغيل وصيانة محلات تجارية قائمة وإنشاء وتشغيل وصيانة ملاعب رياضية مكتوفة على شارع خالد بن الوليد بحي الشرقية ببلدية الشرقية	٧ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١١	تأجير سوق الخضار والفواكه المركزي بمساحة ٢٦١٢٧٧,٨٧ بحي الصفا ببلدية الطوار (ترميم وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٢	تأجير موقع سوق السمك المركزي بمساحة ٢٦٣٠,٦٨,٦٥ بحي المغاربة الغربية ببلدية البلد (ترميم وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٣	تأجير موقع بمساحة ٢٦٣٢٢,٥٠ مختص حضنة أطفال وبأثاث الرئيس لإقامة محافظة جدة (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٤	تأجير عدد (١) موقع لوحات إعلانية من نوع جيسور مشاهير أمام ممراسي الطرق القديمة ببلدية الجامعة (تشغيل وصيانة)	٥ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٥	تأجير موقع بمساحة ٢٦٣٠٠ لإقامة حديقة ومركز بيع المواد الغذائية بحي الزهراء ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٦	تأجير موقع بمساحة ٢٦١٢,٢٥ لإقامة صراف آلي داخل بلدية دهبان (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٧	تأجير موقع لإقامة عدد ٢ صراف آلي داخل البيت الرئيس لإقامة جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١١ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٨	تأجير موقع بمساحة ٢٦ لإقامة صراف آلي داخل بلدية نول (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٩	تأجير موقع لإنشاء وتشغيل وصيانة كشك بمساحة ٢٦٦ وتشغيل وصيانة دورات مياه بحديقة بورتية جدة بطريق مكة السريع	٥ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٠	تأجير موقع كشك رقم (٥) بمساحة ٢٦,٢٢٣ على طريق الكورنيش بالواجهة البحرية المرحلة الأولى بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢١	تأجير موقع كشك رقم (١) بباب شريف بمساحة ٢٦٦ بحي البلد ببلدية جدة التاريخية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٢	تأجير موقع كشك رقم (٢) بباب شريف بمساحة ٢٦٦ بحي البلد ببلدية جدة التاريخية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٣	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٦٦ على شارع أحمد الفتح بحي الصفا خلف اسواق الرحاب ببلدية الصفا (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٤	تأجير موقع بمساحة ٢٦٦ لإقامة كشك على صيف حديقة البيت والتنمية المستدامة على شارع عرفات بحي الحمراء ببلدية العزيزية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٥	تأجير موقع كشك رقم (١) بمساحة ٢٦,٢٢٤ على طريق الكورنيش بالواجهة البحرية المرحلة الأولى بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٦	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٢,٢٢ لإقامة حديقة وكوفي شوب بجوار مسجد الكورنيش بحي الجديدة ببلدية البحر (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٧	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٠,٢٨ لإقامة حديقة وملاعب رياضية على شارع سعيد بن ثابت الأنصاري بحي الجارودية ببلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٨	تأجير موقع بمساحة ٢٦١٦٨,٥٠ لإقامة حديقة ونادي نسائي على شارع أحمد الفتح بحي العزيزية ببلدية العزيزية (هدم وإنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٩	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٣,٠١ لإقامة حديقة ومطعم على شارع غرناطة بحي شرق ببلدية العزيزية (هدم وإنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٠	تأجير موقع بمساحة ٢٨٨١١,٩٩ لإقامة حديقة وملاعب رياضية على شارع خضر أفندي بحي الزهراء ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣١	تأجير موقع بمساحة ٢٦١٨٧,٠١ لإقامة حديقة وكوفي شوب على شارع أحمد صالح باعثن بحي الورود ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٢	تأجير موقع (الجزء ب) بمساحة ٢٦١٣١٥,٢١ لإقامة مستودعات وورش صناعية خفيفة بحي الأمير عبدالمجيد ببلدية الجنوب (هدم وإنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٣	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢١,٢٢ لإقامة ملاعب رياضية بحي الشراع ببلدية البحر الشمالية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٤	تأجير موقع بمساحة ٢٦٣٠٧,٤٠ لإقامة مطبخ مكتشفة على المحاور التاريخية بحي البلد ببلدية جدة التاريخية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٥	تأجير موقع بمساحة ٢٨٥٩٠,٧ لإقامة منزلة ترفيهية بحي القرينية ببلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٢٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٦	تأجير موقع رقم (١) بمساحة ٢٦٢٠٠ لإقامة مركز تجاري بحي الباشا ببلدية طيبة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٧	تأجير موقع بمساحة ٢٨٥٢٠ لإقامة مركز تجاري بحي الشراع ببلدية البحر الشمالية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٨	تأجير مبنى مطعم رقم (١١) بمساحة ٢٦٣٩٤,٤٦ على الواجهة البحرية بالكورنيش الشمالي بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٩	تأجير موقع بمساحة ٢٦٢٠٠ لإقامة مطعم بمحطت التشغيل ببلدية طيبة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٤٠	تأجير موقع الكافتيريا الرئيسية لإقامة جدة ببيت أمارة الرئيس بمساحة ٢٦٢١٤,١٧ بحي المغاربة الغربية ببلدية البلد (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً

شروط الدخول في المزايدات:

- كراسة الشروط والمواصفات.
 - توكيل رسمي موثق (إذا قام بالتوقيع على العطاء ومرفقاته شخص غير مقدم العطاء).
 - إثبات أن المستولن على الشركة أو وكيلها الذي وقع على العطاء لديه الصلاحية للتوقيع (في حالة الشركات والمؤسسات).
 - صورة الهوية الشخصية.
 - صورة إثبات التسجيل في وزارة التجارة (السجل التجاري).
 - صورة إثبات الاشتراك بالفرفة التجارية.
 - ضمان بنكي معتمد لدى مؤسسة النقد العربي السعودي ساري المفعول ولا تقل مدته عن (٩٠ يوماً) من تاريخ فتح المظاريف.
 - صورة شهادة توكيد الزكاة والدخل.
 - صورة شهادة تحقيق النسبة النظامية لتوظيف الموظفين من مكتب العمل (شهادة السعودة).
- يتم تسليم المظاريف باللور التاسع في مبنى أمانة جدة، وآخر موعد لاستلام المظاريف هو الساعة ١١ صباحاً في اليوم المحدد لفتح المظاريف.
- يمكن الراغبين الاطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء كراسات الشروط والمواصفات تحميل تطبيق "فرص" على الأجهزة الذكية أو الدخول على الموقع الإلكتروني www.balady.gov.sa
 - الهاتف رقم ٠١٢٦١٤٩٠١٤ - ٠١٢٦١٤٨٦٨٣ أو فاكس رقم ٠١٢٦١٤٩٠٣١



أمن الدولة يكشف تفاصيل مواجهة أمنية أدت إلى مقتل مسلحين والقبض على ثالث السعودية تحبط عملية إرهابية في الدمام



السيارة التي استخدمها الإرهابيان (واس)



الإرهابي عبد الله حسين سعيد آل نمر (واس)



الإرهابي أحمد عبد الله سعيد سويد (واس)



سلاح رشاش تم ضبطه في سيارة الإرهابيين (واس)

بيقطة قوات الأمن السعودية، وقدرتها على إحباط هذا العمل الإرهابي الجبان، مجددة موقف ملكة البحرين الثابت، الذي يبذل العنف والتطرف والإرهاب بكل صوره مكافحة الإرهاب على الصعيدين الإقليمي والدولي. إجراءات القضاء على الإرهاب وردع كل من يدعمه ويموله.

مدينة الدمام، مؤكدة وقوف المنامة في صف واحد إلى جانب المملكة ضد كل من يحاول النيل والمساس بأمنها واستقرارها، وتأييدها ومساندتها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها. فيما أدانت ملكة البحرين بشدة محاولة عناصر إرهابية تنفيذ هجوم إرهابي في

وإدانتها واستنكارها لهذه المحاولة الإرهابية، مجددة موقفها الثابت وتضامنها مع المملكة في التصدي لمثل هذه العمليات الإرهابية، وتأييدها ومساندتها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها. فيما أدانت ملكة البحرين بشدة محاولة عناصر إرهابية تنفيذ هجوم إرهابي في

وقت المواجهة في مسرح العملية الإرهابية. من جانب آخر، أشادت دولة الإمارات العربية المتحدة بيقظة وحكمة وكفاءة الأجهزة الأمنية السعودية، وإحباط محاولة إرهابية وشيكة بمدينة الدمام. وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان لها أمس، عن

الرياض، «الشرق الأوسط»، للبيان.

وأخلت العملية الأمنية تم ضبط مادة عجيبة تزن 5 كيلو غرامات داخل السيارة المعدة للعملية، حيث أشارت نتائج الفحوص الفنية الأولية لتلك المادة أنها مكونة من مادة (RDX) شديدة الانفجار، بالإضافة إلى ضبط سلاح رشاش ومسدسين وذخيرة حية ومبلغ مالي.

وأكدت رئاسة أمن الدولة أن إعلانها عن ذلك يأتي لتؤكد أنها «مستمرة في متابعة وتعبق العناصر الإجرامية الذين ما زالوا مستمرين في غيهم ويسعون للنيل من أمن واستقرار الوطن ومواطنيه والمقيمين فيه، استجابة لإملاءات من جهات خارجية عدوة».

إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة حينها لـ«الشرق الأوسط» إن الأجهزة الأمنية كانت تتربص الجناة، وتمت الإطاحة بهم في أحد المواقع داخل الحي، كان خالياً من المارة خلال فترة الظهيرة، وذلك لتحصين خطرها بعيداً عن المواطنين والمقيمين، مشيرة إلى أن رجال الأمن طلبوا من المظلومين تسليم أنفسهم إلا أن أحدهما ترحل من السيارة وحاول إطلاق النار على الفرقة الأمنية الذي كانت تطاردهما، وتم التعامل معهما بالمثل.

وقبل المواجهة الأمنية، فرضت الدوريات الأمنية طوقاً أمنياً على مداخل الحي، وأغلقت كل المنافذ، تفادياً لهروب العناصر الإرهابية خارج الحي، أو تضرر المارة خلال

أحبط أمن الدولة السعودي، عملية إرهابية خطط لها عدد من الجناة أطاح بهم في الدمام (شرق البلاد) الأربعاء الماضي، وكشف جهاز أمن الدولة تفاصيل العملية الأمنية، والتي انتهت بمقتل عنصرين مظلومين أمنياً والقبض على عنصر ثالث.

وصرح اللواء بسام عطية المتحدث الرسمي باسم رئاسة أمن الدولة، بأنه نتيجة لتابعة الأنشطة الإرهابية، فقد توفّر لدى الجهة المختصة بالرئاسة ما يشير إلى وجود ترتيبات لتنفيذ عملية إرهابية وشيكة، تستخدم فيها العناصر الإرهابية المكلفة بالعملية مركبة يقومون على تجهيزها بالمنفجرات، وتمكنت الجهود من رصد وجود المركبة (...)

يقودها اثنان من العناصر الإرهابية بشوارع الملك سعود بمدينة الدمام صباح يوم الأربعاء الماضي، وعند مطالبتهم بتسليم نفسيهما بارداً بإطلاق النار تجاه رجال الأمن والتحصن بأحد المباني، مما تطلب التعامل معهما بما يقتضيه الموقف لتحصين خطرها مما نتج عنه مقتلهما.

وأوضح المتحدث في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية، أن المظلومين أمنياً هما (أحمد عبد الله سعيد سويد، وعبد الله حسين سعيد آل نمر) سعودياً الجنسية، وأسفرت العملية الأمنية عن إلقاء القبض على عنصر ثالث، والذي لم يكشف عن اسمه

50 يوماً فصلت بين الحادثة وصدور الحكم حكم قضائي بقتل «قاعدي» هاجم أحد عروض الترفيه في الرياض

الهجوم، والسجن للشخص الآخر.

وكانت السعودية قد كشفت عن معلومات بأن الجاني الذي طعن أعضاء فرقة مسرحية خلال فعاليات «موسم الرياض» في 11 نوفمبر الماضي، متهم بالانتماء إلى تنظيم «القاعدة» الإرهابي في اليمن، وأن له شريكاً تستر على مخطئه.

ووفقاً للائحة الدعوى التي أصدرتها النيابة العامة في السعودية، والتي قدمها ممثل النيابة العامة خلال الجلسة الأولى في المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، فإن الجاني الذي يحمل الجنسية اليمنية متهم بالهجوم الإرهابي المسلح بالهبة حادة (سكين)، وطعن أفراد الفرقة

واحد حراس الأمن، ما أدى لإصابتهم بجروح قطعية. ومن الجرائم التي تورط فيها الجاني والتي تشرت الانتصاف لتنظيم «القاعدة» في اليمن، واشترائه معه في النقل باليمن، وإعداد وإرسال وتخزين ما من شأنه المساس بالنظام العام، من خلال تصوير نفسه ملثماً وهو يلقي قصيدة تتضمن تحريضاً ضد هيئة الترفيه من جهازه النقال، وإرساله لآخرين عبر برنامج التواصل الاجتماعي «واتساب».

أما الشخص الثاني فهو من جنسية عربية، متهم بالاشتراك عن طريق التنسج مع المتهم الأول في الهجوم الإرهابي المسلح بالهبة حادة على الفرقة الاستعراضية، إضافة إلى التنسج على تخطيط الأول لجرم إرهابية، بالهجوم على ماكينة صرف لأحد البنوك السعودية، ونهب الأموال وإرسالها لتنظيم «القاعدة» في اليمن.

كما اشترك في ترويج عملة ورقية مزيفة داخل السعودية، والنصب والاحتيال بالرشوع في شراء سلاح من نوع رشاش بمبلغ 2500 ريال مزيف، إضافة إلى دخوله السعودية بطريقة التهريب.

وكانت شرطة منطقة الرياض قد صرّحت في 11 نوفمبر الماضي، بأن الأجهزة الأمنية باشرت حالة اعتداء بالظن على رجلين وامرأة من أعضاء فرقة مسرحية، خلال تقديمهم عرضاً حياً لأحدى العروض المسرحية، في مسرح حديقة الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسط العاصمة، حيث تمت السيطرة على الجاني فور اقتحامه للمسرح، والتي قبض عليه، وهو مقيم بمبنى الجنسية يبلغ من العمر 33 عاماً، وضبط بحوزته السلاح المستخدم (سكين)، بينما قدمت الرعاية الطبية للمصابين الذين تعرضوا لجروح سطحية.

في متجر يهودي بمدينة جيرزي (من ضواحي نيويورك) أسفرت عن مقتل 4 أشخاص، بالإضافة إلى قتل المهاجمين الاثنين. وعُدت الشرطة الهجوم «عملاً إرهابياً داخلياً نابعاً من معاداة السامية».

قبل ذلك بشهر، أصدر قادة منظمات يهودية في كولورادو، وعلى مدى الولايات المتحدة، بيانات أشادوا فيها بدور «مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي أي)» في إفضال هجوم على معبد يهودي في بومبيلو (ولاية كولورادو) كان يخطط له يميني متطرف، قال إن اليهود «سرطان».

ونقل التلفزيون المحلي في دنفر (ولاية كولورادو) تصريحات بعض هؤلاء القادة، ونقل قول الشرطة المحلية إنها تحقق مع المهاجم، وإنها ستعلن تفاصيل في وقت لاحق.

وسائل إعلام أميركية تقريراً حكومياً بأن حوالات الاعتداء على يهود أو مؤسسات يهودية ارتفعت بنسبة 37 في المائة بين عامي 2017 و2018.

ويذكر عددة نيويورك، بيل دي بلازيو، عن الهجوم أمس الأحد، وقال إنه تحدث مع اصداق يهود «صاروا يخشون التعبير عن دينهم بشكل علني». وأضاف: «إن نسمح بأن يصبح ذلك واقعاً عادياً جديداً» مضيفاً: «سنستخدم كل الوسائل المتاحة لدينا كي نتوقف هذه الاعتداءات بشكل نهائي».



رجال شرطة يصطحبون المشتبه بتنفيذ الهجوم توماس غرافتون بعد توقيفه في نيويورك أمس (أ.غ.ب)

وصفوه بأنه «حقير وجبان». تنظيم داعش الإرهابي من بينهم في المنطقة التي وقع فيها الهجوم، اعتبار الكراهية سبباً للهجوم، وجمع المعلومات التي تؤكد ذلك. وكتب في تغريدة في حسابه على موقع «تويتر»: «ولاية نيويورك غير متسامحة على دولة إسرائيل فقط». وتابع: «علينا العمل معاً لمحاربة هذا الشرس الذي يظهر من جديد، وبشكل تهديدي فعلياً في جميع أنحاء العالم».

وأضاف: «ليس تصاعد معاداة السامية فقط مشكلة يهودية. وبالطبع ليس مشكلة دولة إسرائيل فقط». وتابع: «علينا العمل معاً لمحاربة هذا الشرس الذي يظهر من جديد، وبشكل تهديدي فعلياً في جميع أنحاء العالم».

كانت الولايات المتحدة شهدت هجمات عدة معادية لليهود خلال السنوات الماضية، قبل شهر، جرت عملية إطلاق نار

من إسرائيل، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية قول الرئيس رؤوفين ريفلين: «نحن نعيش الصدمة، ونحن غاضبون» بسبب الهجوم.

وقال وزير الداخلية الألماني، فرانك فالتر شتايينماير، إن «هناك عشرات الأشخاص في المنزل. كنا غارقين في احتفال ديني مقدس».

وأضاف أن نحو مائة شخص كانوا داخل بيت الحاخام، وحدث الهجوم عندما كان الحاخام يشعل شمعة في اليوم السابع للعيد، حسب التقاليد اليهودية.

5 أشخاص أصيبوا طعنات إلى مستشفيات محلية، وجميعهم يهود حاسيديون، مشيرة إلى أن اثنين منهم في حالة خطيرة. واقتحم الرجل منزل الحاخام الواقع في مونس، على مسافة 50 كيلومتراً شمال نيويورك، حيث كان جمع من الناس يحتفلون بـ«عيد الأنوار» اليهودي، في منطقة يكثر فيها هؤلاء اليهود السفليون.

وقال شاهد عيان، اسمه آرون كوهين، لم يصب بأذى وكان في المنزل وقت الهجوم: «صليت من أجل حياتي». وأضاف في حديث

اعتقلت شرطة نيويورك شخصاً يشتبه بأنه منفذ الهجوم على منزل حاخام يهودي في نيويورك مساء السبت، فيما قالت السلطات المحلية إن الهجوم «إرهاب محلي».

الموقوف رجل يدعى توماس غرافتون (37 عاماً) لم تتضح دوافعه. وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت، مساء أول من أمس، الهجوم على أشخاص كانوا مجتمعين للاحتفال بـ«عيد الأنوار» اليهودي (هانوكا)، وقالت إن المهاجم استعمل سكيناً، وأنه استهدف منزل حاخام في إحدى ضواحي نيويورك.

وأعلن حاكم ولاية نيويورك، أمس الأحد، أن عملية الطعن التي وقعت مساء أول من أمس في منزل حاخام قرب نيويورك وتسببت في إصابة 5 أشخاص بجروح هي «عمل إرهابي». وأعلن الحاكم عند وصوله إلى موقع الاعتداء صباح أمس: «نحارب كثيراً من الجرائم المدفوعة بالكراهية، لكن اعتقد أننا الآن أمام أمر أبعد من ذلك. اعتد هذا العمل إرهابياً، واعتقد أنه إرهاب داخلي يربد فرض الخوف، إنهم مدفوعون بالكراهية».

في الوقت نفسه للهجوم، غرد «المجلس اليهودي الأرثوذكسي للشؤون العامة»، في حسابه على موقع «تويتر»: «ورد الآن اتصال عن طعن جماعي في منزل حاخام حاسيدي (يهودي أصولي)». وأضافت التغريدة: «نقل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اعتقلت شرطة نيويورك شخصاً يشتبه بأنه منفذ الهجوم على منزل حاخام يهودي في نيويورك مساء السبت، فيما قالت السلطات المحلية إن الهجوم «إرهاب محلي».

الموقوف رجل يدعى توماس غرافتون (37 عاماً) لم تتضح دوافعه. وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت، مساء أول من أمس، الهجوم على أشخاص كانوا مجتمعين للاحتفال بـ«عيد الأنوار» اليهودي (هانوكا)، وقالت إن المهاجم استعمل سكيناً، وأنه استهدف منزل حاخام في إحدى ضواحي نيويورك.

وأعلن حاكم ولاية نيويورك، أمس الأحد، أن عملية الطعن التي وقعت مساء أول من أمس في منزل حاخام قرب نيويورك وتسببت في إصابة 5 أشخاص بجروح هي «عمل إرهابي». وأعلن الحاكم عند وصوله إلى موقع الاعتداء صباح أمس: «نحارب كثيراً من الجرائم المدفوعة بالكراهية، لكن اعتقد أننا الآن أمام أمر أبعد من ذلك. اعتد هذا العمل إرهابياً، واعتقد أنه إرهاب داخلي يربد فرض الخوف، إنهم مدفوعون بالكراهية».

في الوقت نفسه للهجوم، غرد «المجلس اليهودي الأرثوذكسي للشؤون العامة»، في حسابه على موقع «تويتر»: «ورد الآن اتصال عن طعن جماعي في منزل حاخام حاسيدي (يهودي أصولي)». وأضافت التغريدة: «نقل

استمراراً لعملية واسعة انطلقت قبل نحو شهرين

تركيا ترحل اثنين من عناصر «داعش» إلى هولندا

عناصر «داعش» في تكريداغ غرب البلاد يحملون الجنسية السورية.

وصعدت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش منذ مطلع عام 2017 بسبب قيامه بمزاعم مدمرة في مركز الولاية ومدينة أكتشا قلعة، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة خلايا التنظيم الإرهابي، أسفرت عن القبض على 6 مشتبهين بهم. كما أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في مدينة إسطنبول، ليل الخميس - الجمعة، القبض على 21 مشتبهاً وصلتهم بتنظيم داعش الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش. وصارت الفرق الأمنية وثائق ومواد رقمية متعلقة بالتنظيم الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

عناصر «داعش» في تكريداغ غرب البلاد يحملون الجنسية السورية.

وصعدت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش منذ مطلع عام 2017 بسبب قيامه بمزاعم مدمرة في مركز الولاية ومدينة أكتشا قلعة، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة خلايا التنظيم الإرهابي، أسفرت عن القبض على 6 مشتبهين بهم. كما أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في مدينة إسطنبول، ليل الخميس - الجمعة، القبض على 21 مشتبهاً وصلتهم بتنظيم داعش الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

عناصر «داعش» في تكريداغ غرب البلاد يحملون الجنسية السورية.

وصعدت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش منذ مطلع عام 2017 بسبب قيامه بمزاعم مدمرة في مركز الولاية ومدينة أكتشا قلعة، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة خلايا التنظيم الإرهابي، أسفرت عن القبض على 6 مشتبهين بهم. كما أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في مدينة إسطنبول، ليل الخميس - الجمعة، القبض على 21 مشتبهاً وصلتهم بتنظيم داعش الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

عناصر «داعش» في تكريداغ غرب البلاد يحملون الجنسية السورية.

وصعدت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش منذ مطلع عام 2017 بسبب قيامه بمزاعم مدمرة في مركز الولاية ومدينة أكتشا قلعة، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة خلايا التنظيم الإرهابي، أسفرت عن القبض على 6 مشتبهين بهم. كما أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في مدينة إسطنبول، ليل الخميس - الجمعة، القبض على 21 مشتبهاً وصلتهم بتنظيم داعش الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

عناصر «داعش» في تكريداغ غرب البلاد يحملون الجنسية السورية.

وصعدت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش منذ مطلع عام 2017 بسبب قيامه بمزاعم مدمرة في مركز الولاية ومدينة أكتشا قلعة، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة خلايا التنظيم الإرهابي، أسفرت عن القبض على 6 مشتبهين بهم. كما أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في مدينة إسطنبول، ليل الخميس - الجمعة، القبض على 21 مشتبهاً وصلتهم بتنظيم داعش الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

عناصر «داعش» في تكريداغ غرب البلاد يحملون الجنسية السورية.

وصعدت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش منذ مطلع عام 2017 بسبب قيامه بمزاعم مدمرة في مركز الولاية ومدينة أكتشا قلعة، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة خلايا التنظيم الإرهابي، أسفرت عن القبض على 6 مشتبهين بهم. كما أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في مدينة إسطنبول، ليل الخميس - الجمعة، القبض على 21 مشتبهاً وصلتهم بتنظيم داعش الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

عناصر «داعش» في تكريداغ غرب البلاد يحملون الجنسية السورية.

وصعدت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش منذ مطلع عام 2017 بسبب قيامه بمزاعم مدمرة في مركز الولاية ومدينة أكتشا قلعة، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة خلايا التنظيم الإرهابي، أسفرت عن القبض على 6 مشتبهين بهم. كما أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في مدينة إسطنبول، ليل الخميس - الجمعة، القبض على 21 مشتبهاً وصلتهم بتنظيم داعش الإرهابي في عمليات مدمرة شملت 48 موقعا في المدينة، وأسفرت عن توقيف 21 مشتبهاً في عمليات مكافحة الإرهاب التركية في إطار مكافحة تنظيم داعش.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

على مدى نحو 4 سنوات القت السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إقليم شمال غربي سوريا.

واشنطن تتوعد بيونغ يانغ إذا أجرت تجارب نووية

واشنطن: «الشرق الأوسط» قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، روبرت أوبراين، أمس، إن الولايات المتحدة ستشعر بإحباط شديد إذا أجرت كوريا الشمالية تجربة لصاروخ طويل المدى أو صاروخ نووي، وإنها ستتخذ الإجراء المناسب بوصفها صاحبة أحد أقوى الجيوش في العالم. وأضاف أوبراين في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي» أن لدى واشنطن «أدوات» كثيرة «في جعبتها» للرد على مثل هذه التجارب، وتابع قائلاً: «نحتفظ بحق اتخاذ القرار (المناسب)، لكن الولايات المتحدة ستتخذ إجراء كما فعل في مثل هذه المواقف... إذا تبني كيم جونج أون هذا المنهج فسنشعر بخيبة أمل غير عادية وسنغير عنها». وطلبت كوريا الشمالية من واشنطن تقديم مبادرة جديدة لإنهاء الخلافات بينهما حول برنامج بيونغ يانغ للأسلحة النووية. وحذرت كوريا الشمالية واشتد هذا الشهر بانها إذا لم تف بتوقعاتها فسوف ترسل لها «هدية في عيد الميلاد» لن تعجبها. وقد جمع الزعيم الكوري الشمالي القيادة الرئيسية لحزب العمال الحاكم قبل انقضاء المهلة التي حددها لوشنطن حتى نهاية السنة لتجديد مفاوضات حول ملف بلاده النووي، حسبما أعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس.

ويعدد الحزب دورته العامة التي افتتحت السبت الماضي في ظل ازدياد التكهات حول احتمال أن تكون بيونغ يانغ تعدد لتجربة صاروخ عابر للقارات. وعلق الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاثنين الماضي، بالقول: «شراقب كوريا الشمالية عن كثب»، مؤكداً «سأشعر بخيبة أمل إذا كان الأمر كذلك، فسنهت بهم». ويعد حدوث تقارب بين البلدين عام 2018، باتت المفاوضات حول برنامج كوريا الشمالية النووي في طريق مسدود إذ فشل قمة هانوي بين كيم وترمب في فبراير (شباط) الماضي، وترأس كيم اجتماع حزبه الذي بحث حول «موقف شفاف ومستقل وناهض للإمبريالية»، وفق ما أوردت الوكالة. وأضافت الوكالة أيضاً أن حزب العمال سيناقش أيضاً «قضايا مهمة تتعلق ببناء الدولة والدفاع الوطني»، ورأى الباحث هونغ مين، من المعهد الكوري للتوحيد الوطني الذي يتخذ مقراً له في سيول، أن بيونغ يانغ قد تعلن خلال هذا الاجتماع عن «تغيير سياسي مهم» عن نهجها السابق تجاه الولايات المتحدة. وتأتي هذه الجلسة العامة للحزب بعدما اجتمع كيم الأسبوع الماضي مع اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمال الحاكم التي يرأسها، بهدف درس إمكانية تعزيز قدرات النظام العسكرية. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية الأحد الماضي أن كيم «سدم تحليلاً موجزاً حول الوضع الداخلي والخارجي المعقد (...) لتعزيز القوات المسلحة الشاملة للبلاد».

وأوضح أن كيم «أشار بالتفصيل إلى الاتجاه والسبل الواجب الحفاظ عليها» لتعزيز القوات المسلحة، مضيفة أن الاجتماع ناقش أيضاً «قضايا مهمة لتحسين الدفاع الوطني الشامل في شكل حاسم، والأمور الجوهرية للتنمية المستدامة للقوة العسكرية للدفاع عن النفس».

وخلال الشهر الحالي، أجرت كوريا الشمالية اختباراً جديداً في موقع «حبويا» جديداً في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية، بعد اختبارها أسلحة عدة وصفت بالبيان بعضها بأنها صواريخ باليستية.

وكانت المفوضية الأوروبية الجديدة قد وافقت مطلع الأسبوع الماضي على حزمة مساعدات للمغرب بقيمة 400 مليون يورو، ومن المقرر أن تنظر خلال أول اجتماع لها في العام المقبل في اقتراح إسباني لتحديد مساعدة سنوية ثابتة للمغرب. ويقول الوزير الإسباني: «هدفنا هو المحافظة على هذه الجهود بمساعدات إنمائية إلى الدول الأفريقية من الموازنة العادية للاتحاد، وخفض عدد المهاجرين الراغبين في مغادرة بلادهم». وتجدر الإشارة أن الدعم الأوروبي للمغرب لا يقتصر على الجانب المالي، فقد وافق البرلمان الأوروبي مؤخراً، بدعم قوي من إسبانيا، على اتفاقية الصيد مع المغرب التي تشمل أيضاً مياه الصحراء.

وافرجت كييف أيضاً عن 3 أشخاص حكم عليهم بالسجن مدى الحياة، بتهمة تنفيذ اعتداء في خاركييف، في فبراير (شباط) 2015، مما أثار انتقادات طالت الحكومة. وأثارت عملية التبادل جدلاً بسبب موافقة السلطات الأوكرانية على الإفراج عن عناصر سابقين في شرطة مكافحة الشغب محتجزين في أوكرانيا بسبب ضلوعهم في حملة القمع الدموية ضد المتظاهرين في ساحة ميدان عام 2014؛ هذه الانتفاضة التي قتل فيها نحو 100 شخص، ووقعت قبل بدء الحرب في شرق أوكرانيا.

وتند فولوديمير غولودنيوك الذي قتل ابنه في أثناء الانتفاضة في كييف، عبر حسابه على موقع «فيسبوك»، بما وصفه بـ«الذل». وعد المخرج الأوكراني أوليغ سينتسوف، عبر «فيسبوك»، أن «هذا القرار يبعثنا عما هو مهم؛ عن العدالة»، وهو سجين أفرجت عنه موسكو مؤخراً.

ورغم هذه المخاوف في أوكرانيا، كان زيلينسكي هو من بادى إلى المطالبة بعملية التبادل في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) في باريس، حيث عقدت أول قمة للسلم في أوكرانيا منذ عام 2016. ومنذ انتخاب زيلينسكي في أبريل (نيسان)، سُجل انفراج محدود في العلاقات مع روسيا. ففي سبتمبر (أيلول)، قامت كييف وموسكو بتبادل 70 محتجزاً، لا سيما سينتسوف الذي كان مسجوناً في روسيا. وبعد ذلك، تراجعت قوات طرفي القتال من 3 قطاعات على خط الجبهة، فيما قررت قمة باريس أن تتم انسحابات أخرى من هذا النوع بحلول أواخر مارس (آذار). كما أعادت موسكو لـكييف سفناً حربية كانت قد استولت عليها.

واسفر النزاع بين كييف والانفصاليين الموالين لروسيا عن مقتل أكثر من 13 ألف شخص منذ اندلاعه عام 2014، بعد بضعة أسابيع من ضمّ روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية. ويتهم الغرب وأوكرانيا موسكو بتمول وتسليح المتمردين، وهو ما تنفيه روسيا.



رجل أمن تابع للقوات الانفصالية يراقب مواطنين أوكرانيين في دونيتسك أمس (رويترز)

أوكرانيا». وبحسب معلومات أوردتها وسائل إعلام أوكرانية، بعدما أدانها الانفصاليون بـ«الخيانة العظمى». وقال الأسير السابق فولوديمير دانيلتشنكو (36 عاماً) مبهتجاً: «ما زلت غير مصدق». وزينت امرأة أخرى، أفرج عنها أمس، سترتها البيضاء بالعلم الوطني، مع عبارة «بلدي هو

من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وبعد الظهور، بدأ أول الأسرى، أغلبهم رجال وبعض النساء، بالنزول من الحافلات تحت أعين الصحفيين، وحمل معظمهم حقائب رمادية كبيرة تضمنت حاجياتهم. وأعلنت فيكتوريا، الأوكرانية البالغة من العمر 24 عاماً: «أنا سعيدة، هذا يوم

التفتيش في مايروسكي، في الجزء الذي تسيطر عليه كييف في دونيتسك، قريباً من خط جبهة القتال، واستمرت نحو 5 ساعات، لأنها تضمنت عمليات تحقق من الهوية. تضمنت في الأرجاء عسكريون أوكرانيون ومقاتلون انفصاليون. وحضرت كذلك سيارات إسعاف ومرافقون

والتفتيش في مايروسكي، في الجزء الذي تسيطر عليه كييف في دونيتسك، قريباً من خط جبهة القتال، واستمرت نحو 5 ساعات، لأنها تضمنت عمليات تحقق من الهوية. تضمنت في الأرجاء عسكريون أوكرانيون ومقاتلون انفصاليون. وحضرت كذلك سيارات إسعاف ومرافقون

كييف: «الشرق الأوسط»

نفذت كييف والانفصاليون الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا، أمس، عملية تبادل شملت مائتي شخص، هي الأولى من نوعها منذ عام 2017، وتشكل مرحلة جديدة من خفض التصعيد في النزاع الوحيد المستمر في أوروبا. ورحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بعملية التبادل، وفق ما أعلنه كل من إثر اتصال هاتفي بين الرئيس والمستشارة. وعد بوتين وميركل أن «تبادل الأسرى الذي حصل اليوم في منطقة دونيتسك إيجابي»، بحسب بيان للرئاسة الروسية.

وتشير عملية التبادل التي أراد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تنفيذها قبل نهاية العام جداً في أوكرانيا، حيث تقول وسائل إعلام محلية إن كييف وافقت على الإفراج عن أسرى لا علاقة مباشرة لهم بالحرب في شرق البلاد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت الرئاسة الأوكرانية، عبر «فيسبوك»: «عمليات الإفراج المتبادلة قد تمت، نحو الساعة الرابعة بعد الظهر، منيرة إلى أنها بنظر عودة 76 شخصاً إلى البلاد. وأعلن الانفصاليون في منطقتي دونيتسك ولوغانسك لوكالات أنباء روسية تسلمهم دفعين متتاليين في 61 و 63 شخصاً، بينهم مواطنون روس ويزراييل كانوا يقاتلون في صفوف المتمردين».

ولم تنشر أي أشرطة تضم هويات الأشخاص المرفج عنهم، فيما تعهدت الرئاسة الأوكرانية بإعلان تفاصيل «إحفا». ومن جهته، أعلن قائد المتمردين في لوغانسك، ليوينيد باسيتنك، في تغريدة، عن «الانصرام جديد». وعند نزولهم من الحافلة، رُبد آخر الأسرى الذين أفرج عنهم عبارة «المجد لأوكرانيا»، فيما رحب بهم المسؤولون العسكريون الذين كانوا باستقبالهم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبدأت عملية التبادل صباحاً عند نقطة

بوتين يشكر ترمب على مساعدته في إحباط اعتداءات

موسكو: «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الشكر إلى نظيره الأميركي دونالد ترمب على تزويد روسيا بمعلومات استخباراتية أتاحت لها إحباط اعتداءات على أراضيها، وفق ما أفاد الكرملين. وقالت الرئاسة الروسية في بيان إن «فلاديمير بوتين شكر دونالد ترمب

على نقل معلومات عبر الأجهزة الخاصة أتاحت منع تنفيذ أعمال إرهابية في روسيا». ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الأجهزة الأمنية الروسية أنها اعتقلت الجمعة مواطنين روسيين يشتبه بأنهما كانا يعززمان ارتكاب اعتداء في سان بطرسبورغ، «في أماكن يرتادها عدد كبير من الناس» خلال احتفالات رأس السنة. وأوضحت الأجهزة أن عملية الاعتقال

جرت «استناداً إلى معلومات استخباراتية تلقيناها أخيراً من شركائنا الأميركيين». وأضافت أن «الشخصين المعتقلين يملكان أدلة على التحضير لعمل إرهابي»، لافتة إلى فتح تحقيق في هذا الشأن. ورغم العثور على الرئيس للمهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا كما حصل في العام 2006، عندما زاد هذا العدد عن 30 ألفا قضى عدد كبير منهم خلال العبور. لكن مصادر وزارة الداخلية الإسبانية تقول إن عدد الذين دخلوا عبر أرخبيل الكناري هذه السنة لم يتجاوز 2500.

وتحذر المنظمات غير الحكومية الناشطة في مساعدة المهاجرين من «أن الهجرة لن توقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمذ بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من ليبيا، وأحياناً من السنغال وغانا، مسافات قد تصل إلى 2000 كيلومتر، ما يزيد من احتمالات الغرق بنسبة عالية، كما حصل مطلع هذا الشهر عندما غرق زورق بعد خمسة أيام من إبحاره وقضى فيه 65 مهاجراً. وتفيد المنظمة العالمية

بمضيق جبل طارق إلى 30 ألفا خلال هذا العام، ما دفع بمافيات الاتجار بالمهاجرين إلى البحث عن معابر أكثر خطورة مثل جزر الكناري التي ازداد تدفق المهاجرين منها بنسبة 90%، بحيث ينتظر أن تكون هذه هي الطريق التي سيجاول المهاجرون الدخول منها في العام المقبل. ويغد التقرير الذي وضعته وزارة الداخلية الإسبانية أن من الأسباب الرئيسية التي تشجع على الهجرة عن طريق المتوسط هو «التضارب الصارخ بين ضفتي هذا البحر، والذي يعتبر الأعلى في العالم ولا يقارنه سوى التضارب بين الكوريتين الجنوبية والشمالية».

وكانت أوروبا قد نجحت في التحكم بتدفق موجات المهاجرين

مافيات تهريب البشر تبحث عن طرق أخرى

انخفاض الهجرة غير الشرعية عبر البوابة الإسبانية

المهاجرين من «أن الهجرة لن توقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمذ بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من ليبيا، وأحياناً من السنغال وغانا، مسافات قد تصل إلى 2000 كيلومتر، ما يزيد من احتمالات الغرق بنسبة عالية، كما حصل مطلع هذا الشهر عندما غرق زورق بعد خمسة أيام من إبحاره وقضى فيه 65 مهاجراً. وتفيد المنظمة العالمية

بمضيق جبل طارق إلى 30 ألفا خلال هذا العام، ما دفع بمافيات الاتجار بالمهاجرين إلى البحث عن معابر أكثر خطورة مثل جزر الكناري التي ازداد تدفق المهاجرين منها بنسبة 90%، بحيث ينتظر أن تكون هذه هي الطريق التي سيجاول المهاجرون الدخول منها في العام المقبل. ويغد التقرير الذي وضعته وزارة الداخلية الإسبانية أن من الأسباب الرئيسية التي تشجع على الهجرة عن طريق المتوسط هو «التضارب الصارخ بين ضفتي هذا البحر، والذي يعتبر الأعلى في العالم ولا يقارنه سوى التضارب بين الكوريتين الجنوبية والشمالية».

وكانت أوروبا قد نجحت في التحكم بتدفق موجات المهاجرين

المهاجرين من «أن الهجرة لن توقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمذ بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من ليبيا، وأحياناً من السنغال وغانا، مسافات قد تصل إلى 2000 كيلومتر، ما يزيد من احتمالات الغرق بنسبة عالية، كما حصل مطلع هذا الشهر عندما غرق زورق بعد خمسة أيام من إبحاره وقضى فيه 65 مهاجراً. وتفيد المنظمة العالمية

المهاجرين من «أن الهجرة لن توقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمذ بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من ليبيا، وأحياناً من السنغال وغانا، مسافات قد تصل إلى 2000 كيلومتر، ما يزيد من احتمالات الغرق بنسبة عالية، كما حصل مطلع هذا الشهر عندما غرق زورق بعد خمسة أيام من إبحاره وقضى فيه 65 مهاجراً. وتفيد المنظمة العالمية

المهاجرين من «أن الهجرة لن توقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمذ بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من ليبيا، وأحياناً من السنغال وغانا، مسافات قد تصل إلى 2000 كيلومتر، ما يزيد من احتمالات الغرق بنسبة عالية، كما حصل مطلع هذا الشهر عندما غرق زورق بعد خمسة أيام من إبحاره وقضى فيه 65 مهاجراً. وتفيد المنظمة العالمية

المهاجرين من «أن الهجرة لن توقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمذ بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من ليبيا، وأحياناً من السنغال وغانا، مسافات قد تصل إلى 2000 كيلومتر، ما يزيد من احتمالات الغرق بنسبة عالية، كما حصل مطلع هذا الشهر عندما غرق زورق بعد خمسة أيام من إبحاره وقضى فيه 65 مهاجراً. وتفيد المنظمة العالمية

مدريد: شوقي الرئيس

أعربت الحكومة الإسبانية عن ارتياحها لتمكنها من تحقيق الأهداف التي وضعتها ضمن سياسة الهجرة هذا العام، إذ تراجع تدفق المهاجرين غير الشرعيين بنسبة 50 في المائة عن العام الماضي عندما بلغ هذا العدد 65 ألفاً، ما دفع المفوضية الأوروبية إلى إطلاق صفارة الإنذار وتحذير إسبانيا من مخاطر عدم القدرة على استيعاب تلك التدفقات. وأفادت وزارة الداخلية الإسبانية أنه بفضل التعاون الجيد مع الحكومة المغربية، انخفض عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا إسبانيا عن طريق السواحل المحيطة

تصاعد التوتر بين الحكومة الفرنسية والنقابات

توقعت أوليفيا غريغوار نائبة رئيس لجنة المال «تخانات» من الحكومة بـ«المليارات».

وتتخطى المعارضة مبادرة من ماكرون، ومطالبه اليسار بسحب الإصلاح خلال كلمته بمناسبة رأس السنة، فيما طالبه الميمين على لسان رئيس كتلة «الجمهورية» في الجمعية الوطنية، داميان أباد، بـ«إصلاحات». وقال المستشار الإعلامي، داميان البيسار، «في 31 ديسمبر (كانون الأول)، سيعتقد الرئيس مواصلة معركته والبقاء بعيداً من المواجهة وترك المهمة لحكومته، إنها استراتيجيتها للمساهمة في تراجع التحرك» إلى أن تستأنف المباحثات في 7 يناير. وأضاف: «الحكومة قادرة على الانتقال، لكن اعتباراً من 10 يناير لن يقاضى عمال السك الحديدية وواتيهم، ويمكن أن يصعد بعضهم تحرك».



«أصحاب السترات الصفراء» انضموا إلى المظاهرين في باريس أول من أمس (أ.ب.أ)

مناقضة. وقالت أوروو بيرجييه، المتحدثة باسم حزب «الجمهورية إلى الأمام» للمضربين: «لن نتصلوا على شيء»، في حين

العسكريين والشرطيين ثم الطيارين وراقصي الأوبرا. وسمح صمت ماكرون لمعاونيه بتوجيه رسائل

الخاصة قد لا يكون كافياً، في حين لا يزال قسم كبير من الفرنسيين يدعم المحتجين، وحرصت الحكومة على استثناء

صنّ النقابات على رفضه، في مندداً بـ«ضغوط تمارس بشكل غير طبيعي على قسم من العاملين في السكك الحديدية» للمشاركة في التحرك. ولزم ماكرون الصمت طوال أسابيع، وترك رئيس الوزراء إدوار فيليب يعالج المسألة. ودعا من ساحل العاج إلى «هدنة» خلال أعياد نهاية الفترة، وأعلن أنه سينتازل عن راتبه التقاعدي الرئاسي قبل أن يتوجه إلى بريغانسون. والواقع أن ماكرون ترك نفسه فرصة لإخراج الوضع من الطريق المسدود في 31 ديسمبر (كانون الأول)، إلا إذا اختار خوض اختبار قوة جديد، ما قد يدفع المعارضة إلى مزيد من التشدد. وثمة ترقب، خصوصاً لموقفه من تثبيت رغب سن التقاعد في 2027 إلى 64 عاماً، الأمر الذي

16 في باريس، قبل «التحسن الكبير» الذي أعلنته الإثنين. ولا يتوقع أن تجري أي مفاوضات قبل 7 يناير (كانون الثاني)، واتهم المسؤول في الشركة فيليب مارتينيز الحكومة عبر صحيفة «لو جورنال دو إيمانويل ماكرون الذي سيخاطب الفرنسيين بمناسبة رأس السنة، مع ترقب المضربين والمعارضة مبادرة منه. وتظاهر أكثر من 10 آلاف شخص، السبت، احتجاجاً على إصلاح نظام التقاعد في أنحاء فرنسا كافة، علماً بأن الإضراب في وسائل النقل مستمر، خصوصاً في منطقة «إيل دو فرانس»، وذكرت الشركة الوطنية للسكك الحديدية أنه تم تشغيل 4 قطارات من أصل 10 أمس، و6 قطارات واحدة في المنطقة الباريسية من أصل 5، وسيغلق 13 خط مترو من أصل

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد 25 يوماً من بدء إضراب العاملين في قطاع النقل، تصاعدت لهجة بين نقابة الاتحاد العام للحكومة، وتحولت الأنظار إلى إيمانويل ماكرون الذي سيخاطب الفرنسيين بمناسبة رأس السنة، مع ترقب المضربين والمعارضة مبادرة منه. وتظاهر أكثر من 10 آلاف شخص، السبت، احتجاجاً على إصلاح نظام التقاعد في أنحاء فرنسا كافة، علماً بأن الإضراب في وسائل النقل مستمر، خصوصاً في منطقة «إيل دو فرانس»، وذكرت الشركة الوطنية للسكك الحديدية أنه تم تشغيل 4 قطارات من أصل 10 أمس، و6 قطارات واحدة في المنطقة الباريسية من أصل 5، وسيغلق 13 خط مترو من أصل

حصاد العام

YEAR END

2019-20

عقوبات شاملة طالت خامنئي وظريف والبنك المركزي • تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب • طهران تخفض التزاماتها وأوروبا تعيد نحو الولايات المتحدة

إيران 2019... «السير على حافة الهاوية»



حاملة الطائرات «يو إس إس نيمتز» التابعة لمجموعة حاملة الطائرات «إبراهيم لينكولن» تقدم دعماً لوجيستياً لسفينة الدعم السريع «يو إس إس أركيتك»، بعد وصولهما إلى خليج عمان في بداية مايو 2019 (أ.ف.ب)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يجري مباحثات للوساطة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر 2019 (غيتي)

إلى قائمة العقوبات وفرضت حظراً على نشاطات الدبلوماسيين الإيرانيين في أراضيها. كما فرضت عقوبات مشددة على البنك المركزي الإيراني.

أربع خطوات من خفض التزامات النووي

مع حلول الذكرى الأولى لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي بدأت واشنطن استراتيجية منع تصدير النفط الإيراني وفي المقابل لم تقف طهران مكتوفة الأيدي وبدأت خطوات الرد على الإجراءات الأميركية.

وعلى مدى ثمانية أشهر، أعلنت إيران تجميد ثمانية أجزاء من التزاماتها في الاتفاق النووي، في إطار ما وصفته بالانسحاب التدريجي من الاتفاق.

واعلنت إيران أربع خطوات، ومع إعلان كل خطوة جديدة تقوم طهران بإمهال الدول الأوروبية 60 يوماً للحصول على مطلبين أساسيين تعتبرهما حلاً مؤقتاً لمواجهة منظومة العقوبات، وهي بيع النفط الإيراني وإقامة علاقات بنكية تسمح للتجارة ونقل الموارد النفطية.

في الخطوة الأولى قالت طهران إنها لم تعد تلتزم بعملية بيع المخزون الزائد اليورانيوم المخمس والماء الثقيل. وزاد مخزون إيران من اليورانيوم المخمس إلى 372.3 كيلو غرام، أي بزيادة كبيرة عن الحد الأقصى المخصص عليه في الاتفاق والبالغ 202.8 كلغ. وفي منتصف نوفمبر، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية دول الأعضاء أن مخزون إيران من الماء الثقيل في مفاعل أراك تخطى عن 130 طنناً المخصص عليه في الاتفاق النووي.

أما الخطوة الثانية، فقد رفعت طهران في بداية يوليو نسبة تخصيب اليورانيوم من درجة 3.67 في المائة القصوى بموجب الاتفاق النووي، إلى 4.5 في المائة، وهددت إيران بإعادة تشغيل أجهزة الطرد المركزي، ورفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 20 في المائة في تجاوز لحدود الاتفاق وفتحت الباب أمام التراجع من التزامات منشأة أراك للماء الثقيل. وفي الخطوة الثالثة، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني في بداية سبتمبر إن بلاده لن تلتزم بأي تقارير استخباراتية في مجال الأبحاث وتطوير أجهزة الطرد المركزي. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أقدمت على تركيب نحو 60 جهاز طرد مركزي متطور نوع «آي-4» و«آي آر -5» و«آي آر -6» في منشأة نظن، مما يزيد مخزونها من اليورانيوم المخمس.

الخطوة الرابعة: في بداية نوفمبر أعلنت إيران خطوة من شأنها أن تغير الدول الغربية بإعادة أنشطة تخصيب اليورانيوم إلى منشأة فردو، وهو موقع كان سوريا تحت الأرض عشر عليه بناء على تقارير استخباراتية في 2009. وبدأت إيران ضخ غاز يو إس إيه (سداسي فلوريد اليورانيوم)، في أجهزة الطرد المركزي في فردو في حضور مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

موقف أطراف الاتفاق النووي

بعد الخطوة الرابعة، بدأت الأطراف الأوروبية بشكل علني طرح إكسكانية إطلاق «فترة فض النزاع» المخصص عليها في الاتفاق؛ مما يهدد بالاستئناف للتقاضي لعقوبات الأمم المتحدة على إيران. وعادت الأطراف الأوروبية لمباحثات أكثر حساسية في بداية ديسمبر (كانون الأول)، وطالبت القوى الأوروبية إيران بوقف انتهاك الاتفاق النووي، لكن تلك الدول أجلت تفعيل آلية فض النزاع.

وقالت طهران، إنها ستواصل تقليص تعهداتها ما لم يعمل الأطراف الأخرى بالتعهدات وحذرت من نقل ملفها إلى مجلس الأمن. وبعد تراجع أسبوعين، أعلنت في جهود الوساطة في الواجحة في الأمتار الأخيرة من عام 2019، وعادت الوساطة السويسرية لتتجج بإبرام صفقة تبادل سجناء في النصف الأول من ديسمبر.

وفي النصف الثاني، سافر الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى طوكيو في وقت قالت مصادر فرنسية، إن الرئيس إيمانويل ماكرون ألقى ملف الوساطة منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما لم تتجج عواته للتفاوض بين الطرفين بسبب تمسك طهران برفع العقوبات أولاً.

الخليج إلى مستويات متقدمة بعدما احتجز «الحرس الثوري» ناقلة نفط ترغف علم بريطانيا يوم 19 يوليو، بعد أسبوعين من احتجاج قوات بريطانية لنقل نفط إيرانية قرب جبل طارق متهمه إياها بانتهاك عقوبات على سوريا. بعد شهر ونصف أطلقت سلطات جبل طارق الناقلة الإيرانية. ولكن طهران لم تطلق الناقلة البريطانية إلا قبل يومين من توجه الرئيس الإيراني للمشاركة في أعمال الجمعية العامة في الأمم المتحدة.

ورفعت الهجمات على ناقلات النفط واحتجاج الناقلات إلى تحرك أميركي وأخر أوروبي لتشكيل تحالف بحري يهدف إلى حماية أمن الملاحة.

وبعد شهرين من مشاورات واشنطن وحلفائها باسم «التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية»، باسم «سانتيفال» مهمته بمقر القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية في البحرين، فيما أعلنت الدول الأوروبية أن تحالفها ستقوده فرنسا وتتخذ من أبوظبي مقراً لها.

وفي الأيام التي شهدت ارتفاع نسبة التوتر فرضت الولايات المتحدة عقوبات على المرشد الإيراني علي خامنئي وكبار مستشاريه وشملت تجلته مجبئي خامنئي الذي يرتبط اسمه ب«الحرس الثوري». وضمم الولايات المتحدة قبل ذلك وزير الخارجية محمد جواد ظريف

وطالبت القوات الأميركية بمغادرة المتحدة تعريزات إلى الخليج، أبرزها مجموعة حاملة طائرات «إبراهيم لنكولن»، وقاذفات «بي 52» ومنظومة صواريخ «باتريوت» الدفاعية قبل أن ترسل مزيداً من التعريزات بعد مهاجمة منشآت «أرامكو» في شمال السعودية منتصف سبتمبر (اليلول)، مما رفع حدة التوتر إلى مستويات غير مسبوقة في المنطقة. وحملت السعودية والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا إيران مسؤولية الهجوم.

قبل هجوم «أرامكو»، تعرضت نحو ست سفن إلى هجمات في مياه الخليج بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران) وألقت واشنطن بمسؤوليتها على طهران. كما استهدفت هجوماً بطائرات مسيرة مفخخة خط الأنابيب النفطية الممتد من شرق إلى غرب السعودية. وقالت مليشيا الحوثي الموالية لإيران إنها نفذت الهجوم بسبع طائرات مسيرة.

وفي 20 يونيو أعلنت إيران عن إسقاط «رون» أميركية من طراز «غلوبال هوك» صاروخ سطح جو في مياهها الإقليمية قرب مضيق هرمز ونفت الولايات المتحدة أن تكون الطائرة دخلت المجال الجوي لإيران ووصفت الهجوم بأنه «غير مبرر».

في يوليو (تموز) دخلت أزمة

ظريف إن بلاده قد تنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي. وبعد يوم أعلنت الولايات المتحدة إلغاء العمل بإعفاءات مؤقتة كانت قد منحتها إلى أكبر عملاء للنفط الإيراني وهم اليابان والصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان وإيطاليا واليونان وتركيا.

التوتر الإقليمي وتعالف أمن الملاحة

زادت حدة التوتر في الخليج على بعد شهرين من بدء المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، والتي وشنت صناديق النفط الإيرانية. توجه رئيس الأركان الإيراني محمد باقري في يناير 2019 إلى جزيرة أبو موسى لتوجيه رسالة للقوات الأميركية في المنطقة وذلك بعد عشرة أيام على عودة حاملة الطائرات «جون سي. ستينيس» واقتراب 30 زورقاً إيرانياً من حاملة الطائرات.

جاء ذلك بعد شهرين من تالاسين حول إكسكانية إغلاق هرمز في حال منعت الولايات المتحدة صادرات النفط الإيرانية. وبالتزامن مع بدء وقف الإعفاءات النفطية لحض خامنئي القوات العسكرية للجبهة الحربية. وشن قادة «الحرس» حرباً كلامية تضمنت تهديدات بإغلاق مضيق هرمز وعرقلة حركة الملاحة. وقالت إيران إنها مسؤولة عن أمن مضيق هرمز

أصدر خامنئي مرسوماً بإقالة قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري وتعيين نائبه حسين سلامي على رأس «الحرس الثوري» الذي أطلق إعادة هيكلة للملف الأول من قيادات الجهاز المتنفذ. وأشارت الخطوة مخاوف من استهداف القوات والمصالح الأميركية في المنطقة. وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران برايان هوك: «إن الحرس الثوري لظالماً حدة القوات الأميركية منذ تأسيسه». وأضاف: «كلما فرضت عقوبات على إيران تتبعها سلسلة من التهديدات»، وتحدث عن اعتماد واشنطن نهجاً جديداً كلياً في استراتيجية الضغط الأقصى المستمر لحرمان «الحرس الثوري» من النظام الإيراني من الإيرادات التي يحتاج إليها إدارة سياسته الخارجية.

جاء الحدث بعد يوم من طلب المرشد علي خامنئي، من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، العمل على إخراج القوات البرلمان الذي ارتدى العصابة، ورداً على الخطوة الأميركية، واعتبرت إيران القوات الأميركية في المنطقة «جماعات إرهابية» وصادق هذا الصد. وهدد الرئيس حسن روحاني بدخول إيران إلى طريق معابر للافغان النووي، ملوحاً بإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة. وقال وزير الخارجية محمد جواد

وشدد البيان الختامي للمؤتمر على ضرورة التصدي لخطر إنتاج الصواريخ والإرهاب والتطرف وأمن الملاحة البحرية ومخاطر المجموعات المسلحة التي تدين بالولاء لبعض الدول. ووجهت إيران انتقادات لاذعة للمؤتمر واعتبرته عملاً تهديدياً لتحالف يهدف إلى إسقاط النظام.

تصنيف الحرس الثوري إرهابياً

في الخامس من أبريل اتخذ البيت الأبيض خطوة عملية بضم قوات «الحرس الثوري» إلى 100 كيان إيراني مصنف على قائمة المنظمات الإرهابية.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن «الحرس الثوري هو أداة الحكومة الرئيسية لتوجيه وتنفيذ حملتها الإرهابية العالمية»، مضيفاً: «يقمع الإيرانيين في الداخل ويمارس الإرهاب في الخارج»، مشيراً إلى أن «قاسم سليماني» قائد فيلق القدس الذراع الخارجي للحرس) هو وزير خارجية إيران الفعلي». وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن الخطوة تساوي بين سليماني إيران بذكرى مرور أربعين عاماً على الثورة، في منتصف فبراير.

ورغم أن البيان الختامي لم يذكر اسم إيران لكن خطاباً نائب الرئيس الأميركي مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو تصورت حول تهديدات أنشطة إيران.

مجموعة مراقبة العمل المالي (فاتف) المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وجاءت الألية المالية بعد شهر من تدهور العلاقات الإيرانية مع ألمانيا وهولندا والدنمارك والسويد وبلجيكا وفرنسا على خلفية إحياء عمليتين إرهابيتين في صيف 2018. مما دفع الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على وزارة الاستخبارات الإيرانية في فبراير 2019.

في مارس (آذار)، اتهم المرشد الإيراني علي خامنئي، الدول الغربية ب«طعن إيران في الظهر»، بشأن الاتفاق النووي، وقلل من أهمية الألية المالية ووصفها ب«المزجة».

مؤتمر وارسو

بموازاة التصعيد الصاروخي الإيراني والمفاوضات الإيرانية الأوروبية لتدشين الألية المالية، بدأت الولايات المتحدة عام 2019 بسقف عال من الضغوط وأعلنت عن تنظيم مؤتمر وارسو ل«تشجيع الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط»، بمشاركة نحو 60 دولة لبحث أمن المنطقة والتركيز على إيران بالتزامن مع احتفالات إيران بذكرى مرور أربعين عاماً على الثورة، في منتصف فبراير.

تسكين الألية المالية

بعد نحو ثلاثة أشهر على تطبيق المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية أعلن الثلاثي الأوروبي «إينستكس» للنفط التجاري بغير الدولار وهي عبارة عن خط امتنان مالي يعوض طهران عن خسائر العقوبات الأميركية، لتكون إيران قادرة على شراء الأغذية والأدوية في البداية قبل أن تتوسع الألية. وقال الاتحاد الأوروبي في أكثر من مناسبة أنه يريد إبقاء الاتفاق النووي على قيد الحياة وصرحت مسؤولة السياسة الخارجية، فريديكا موريوني في عدة مناسبات أن الاتفاق النووي «ما زال عنصراً رئيسياً في مكافحة الانتشار النووي، وفق القرار الأممي 2231». لكن الألية المالية لم تحقق تقدماً ملموساً بسبب المخاوف من تحذيرات واشنطن للشركات الأوروبية من حرمانها من الوصول إلى شبكة المال الأميركية، ومماثلة إيران في الامتثال لمعايير

البرلمان. كما تصدى لتحرك نواب البرلمان الذين حاولوا عرقلة القرار.

وأطلق المسؤولون الإيرانيون تسميات مثل «الأشهر» و«مبيري الشعب» على المحتجين، كما وصفوا الاحتجاجات ب«الحرب العالمية» و«المؤامرة الكبيرة» و«الفتنة». ويرتبط سعر البنزين ارتباطاً وثيقاً بأسعار السلع والخدمات في إيران. وشكلت زيادات سعر البنزين في السابق موجات غلاء أدى بعض منها إلى نزول الإيرانيين في الشارع.

وتتطلب خطة الحكومة زيادة مواردها الداخلية وخفض الإنفاق وتكاليف الدوائر الحكومية. إضافة إلى رفع أسعار الوقود والخدمات العامة والضرائب. وقالت الحكومة إنها تريد تقليص الحكومة والإعفاء، وخفض مستويات الأجور. وفي المقابل وعدت بزيادة الدعم لذوي الدخل المحدود. وواجهت الحكومة الإيرانية نقصاً يقدر بنحو عشرة مليارات دولار في موازنة 2019.

وشهدت العملة الإيرانية استقراراً نسبياً بعدما مرت بأيام صعبة منذ بداية عام 2018 ولكنها بلغت مستويات قياسية في 190 ألف ريال للدولار الواحد في الشهر الأولى من إعادة العقوبات الأميركية. وعادت العملة للتراجع على مدار عام 2019 بين 100 ألف ريال و130 ألف ريال كحد أقصى.

الآن تشير إلى مقتل أكثر من ضعف هذا العدد».

وقالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه إن شريط الفيديو الذي حصل عليه مكتبها يظهر «استخدام عنف شديد ضد المحتجين». وأضافت: «تلقينا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو قوات الأمن تطلق النار على مظاهرات غير مسلحين من الخلف بينما كانوا يفرّون وتطلق النار مباشرة على الوجه والأعضاء الحيوية... بعبارة أخرى يطلقون النار لقتلهم». ولحقاً، نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية، أن المرشد علي خامنئي جمع كبار المسؤولين في أجهزة الأمن والحكومة بحضور الرئيس حسن روحاني. بعد 48 ساعة من بداية الاحتجاجات الأخيرة في إيران، وأصدر بفداف صبر أوامر لهم، «افعلوا ما يلزم بوضع حد لها».

وبعد ثلاثة أسابيع على الاحتجاجات، المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة أعلنت الجمعة استناداً إلى «تقارير» أن لديها «معلومات تشير إلى مقتل 208 أشخاص على الأقل» خلال الاحتجاجات، مما يدعم عدد القتلى الذي سبق أن قدمته منظمة العفو الدولية. وقالت ما لا يقل عن سبعة آلاف شخص تم اعتقالهم في إيران.

واتهمت الأمم المتحدة قوات الأمن الإيرانية بإطلاق النار على المظاهرات. هناك أيضاً تقارير لم تتمكن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من التحقق منها حتى طهران وشيراز وأصفهان وتبريز وكربلا وكرمشاه ومشهد. وبدأت السلطات قطع الإنترنت. في وقت بدأ ناشطون ينشر معلومات عن تدخل عنيف لقوات الأمن لفتح الطرق السريع بالمدن الكبير. وهو ما أدى إلى تزاوج بالحجارة بين المحتجين وأجهزة الأمن. وأظهرت مقاطع إهراق ميان ومقرات تابعة لقوات الأمن، فضلاً عن مئات البنوك ومحطات البنزين. وفي اليوم الثالث تحولت الاحتجاجات إلى مظاهرات منمّدة بالنظام وبخلت إلى أجواء مشابهة لاحتجاجات واسعة شهدتها أكثر من مئتين مدينة إيران في نهاية 2017 جراء تدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار. وبعد مضي أسبوعين عاد الإنترنت تدريجياً إلى البلاد.

ويعود لوضع حد لها. وسبق أن قدمته منظمة العفو الدولية. وقالت ما لا يقل عن سبعة آلاف شخص تم اعتقالهم في إيران. واتهمت الأمم المتحدة قوات الأمن الإيرانية بإطلاق النار على المظاهرات. هناك أيضاً تقارير لم تتمكن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من التحقق منها حتى

طهران وشيراز وأصفهان وتبريز وكربلا وكرمشاه ومشهد. وبدأت السلطات قطع الإنترنت. في وقت بدأ ناشطون ينشر معلومات عن تدخل عنيف لقوات الأمن لفتح الطرق السريع بالمدن الكبير. وهو ما أدى إلى تزاوج بالحجارة بين المحتجين وأجهزة الأمن. وأظهرت مقاطع إهراق ميان ومقرات تابعة لقوات الأمن، فضلاً عن مئات البنوك ومحطات البنزين. وفي اليوم الثالث تحولت الاحتجاجات إلى مظاهرات منمّدة بالنظام وبخلت إلى أجواء مشابهة لاحتجاجات واسعة شهدتها أكثر من مئتين مدينة إيران في نهاية 2017 جراء تدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار. وبعد مضي أسبوعين عاد الإنترنت تدريجياً إلى البلاد.

ويعود لوضع حد لها. وسبق أن قدمته منظمة العفو الدولية. وقالت ما لا يقل عن سبعة آلاف شخص تم اعتقالهم في إيران. واتهمت الأمم المتحدة قوات الأمن الإيرانية بإطلاق النار على المظاهرات. هناك أيضاً تقارير لم تتمكن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من التحقق منها حتى

طهران وشيراز وأصفهان وتبريز وكربلا وكرمشاه ومشهد. وبدأت السلطات قطع الإنترنت. في وقت بدأ ناشطون ينشر معلومات عن تدخل عنيف لقوات الأمن لفتح الطرق السريع بالمدن الكبير. وهو ما أدى إلى تزاوج بالحجارة بين المحتجين وأجهزة الأمن. وأظهرت مقاطع إهراق ميان ومقرات تابعة لقوات الأمن، فضلاً عن مئات البنوك ومحطات البنزين. وفي اليوم الثالث تحولت الاحتجاجات إلى مظاهرات منمّدة بالنظام وبخلت إلى أجواء مشابهة لاحتجاجات واسعة شهدتها أكثر من مئتين مدينة إيران في نهاية 2017 جراء تدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار. وبعد مضي أسبوعين عاد الإنترنت تدريجياً إلى البلاد.

ويعود لوضع حد لها. وسبق أن قدمته منظمة العفو الدولية. وقالت ما لا يقل عن سبعة آلاف شخص تم اعتقالهم في إيران. واتهمت الأمم المتحدة قوات الأمن الإيرانية بإطلاق النار على المظاهرات. هناك أيضاً تقارير لم تتمكن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من التحقق منها حتى

أعلنت الحكومة الإيرانية في منتصف نوفمبر قراراً مفاجئاً بزيادة أسعار البنزين بين 50 في المائة إلى 300 في المائة. آثار لهما بين الإيرانيين الذين يمرون بأوضاع معيشية صعبة جراء أزمة اقتصادية تفاقت مع إعادة العقوبات الأميركية عقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وجاء القرار بعد أقل من شهرين على إعلان الحكومة الإيرانية خطة لاعتماد موازنة جديدة دون الاعتماد على عائدات النفط في ظل استراتيجية تتبناها الإدارة الأميركية بمنع صادرات النفط الإيرانية منذ الذكرى الأولى لانسحاب الأميركي من الاتفاق.

ووصم إعلان الحكومة المفاجئ الإيرانيين. ومنذ اللحظات الأولى تناقلت وكالات رسمية صوراً تظهر حالة الهمع في محيط محطات البنزين بطهران ومدن كبرى باتحاء البلاد.

وفي يوم الجمعة 15 نوفمبر، قطع محتجون طرقاً سريعة في عموم محافظة الأحواز. وتناقلت شبكات التواصل الاجتماعي تسجيلات من نزول المظاهرات في أحياء كبرى وسط مدينة الأحواز، ويرددون هتافات تنادي بتحرك الإيرانيين. وفي الوقت نفسه، نفت السلطات اندلاع نيران بمحطات البنزين. ولكن السبت في 16 ديسمبر امتدت المظاهرات إلى عدة مدن كبيرة وصغيرة على رأسها

2019 عام الآمال والخيبات في روسيا

جمود الاقتصاد يواكب القوة العسكرية بوتين «لم يعد مدهشاً»

ثابتة وفقاً لإحصاءات رسمية. ومنها المحافظة على معدلات نمو اقتصادي محدودة جداً، لكنها تمثل إنجازاً بالمقارنة مع الأرقام المتضائلة التي كانت تؤكد على أن «الأزمة الاقتصادية في روسيا لم تبلغ القعر بعد، والقادم أسوأ». الآن يتحدث الخبراء عن معدلات تتراوح بين 1,2 و1,5 في المائة. وقد يكون الإنجاز الأكبر، وفقاً للكرملين، هو القفزة الكبرى على صعيد التطوير العسكري، في عام 2019، انتهت مرحلة الإصلاح التي استمرت خمس سنوات، وأسفرت عن تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للعسكريين، لكن الأهم أنها أفرزت «واقعا عسكريا جديدا على مستوى تطوير تقنيات جديدة «لا مثيل لها في العالم».

يؤكد الكرملين أنه حقق طفرة جديدة في إنتاج منظومات صاروخية حديثة، وتطوير شبكة رصد إلكترونية للتنبؤ من الخطر الخارجي، سيتم نشرها على طول الحدود، وكان أعلن قبل ذلك عن تطوير شبكة إنترنت وطنية، حتى لا تبقى روسيا تحت رحمة مقدمي خدمات الإنترنت الأجانب. يُضاف إلى ذلك لائحة طويلة من الإنجازات التي جعلت البعض يتحدث عن أن العام كان نقطة تحول، و«عام آمال» بالنسبة إلى الروس. لكن في المقابل، يشير خصوم الكرملين إلى «خيبات كثيرة» وانكسارات على المستوى الداخلي برزت خلال العام.

تقول المعارضة إن كل ما يمكن أن يفخر به الكرملين هو بعض النجاح على المسرح الدولي، لكن صعوبة الوضع داخل روسيا يتخطى نجاحات السياسة الخارجية. ينطلق هؤلاء من عناصر عدة تجلت خلال العام المنقضي، بينها إقرار بان السياسة النقدية تمكنت من الحفاظ على سعر صرف الروبل. وخفضت وزارة المال حجم مشتريات الصندوق الوطني للرفاه بمعنى القدرة على مراكمة الثروة الوطنية، لكن الأرقام تؤكد أن تعزيز الروبل تم على حساب إفجار السكان، إذ ارتفع مستوى الفقر في روسيا في 2019 إلى نحو 15 في المائة، بتفصيل ذلك، كانت إيرادات 2019 مليون روسي بالفعل دون مستوى الكفاف. وبلغ نمو الدخل الحقيقي للسكان أقل من واحد في المائة، في مقابل توقعات أعلنتها غالينا إيژوتوفا، نائبة رئيس غرفة الحسابات، بأن تزيد هذه النسبة عن 2 في المائة.

هكذا يقول المعارضون إن «جيش الفقراء زاد، وإن مشكلات البطالة تفاقم. وفي المقابل زاد أصحاب المليارات». وفي أكتوبر (تشرين الأول) نشرت «بloomberg» مؤسس المبادرات الذي أظهر أن ثروة الأثرياء الروس زادت بعشرات المليارات، وأن 10 من أغنى الروس يملكون 82 في المائة من حجم الثروة في البلاد. ورغم أن المعارضين يوردون حوادث كثيرة وقعت في 2019 لتوقيف أو محاكمة أثرياء استغلوا مناصبهم في الدولة لتوسيع حجم الفساد في البلاد، فإن هذه الحقيقة يستخدمها



صاروخ أفانغارد الروسي الفرط صوتي الذي أعلن فلاديمير بوتين دخوله الخدمة في القوات الروسية في عام 2019 (إ.ب.أ)

أيضا يتحدث معارضون عن أن 2019 كان عاما صعبا لدعاة التغيير في البلاد، إذ شهد استخدام قبضة أمنية قوية ضد المحتجين على الفساد، وتم توقيف مئات الأشخاص، لكن الأهم هو سلسلة القوانين التي تم تبنيها هذا العام للتضييق على النشاط العام على الشبكة الإلكترونية، وعلى تأسيس الأحزاب، أو منظمات المجتمع المدني، وصولاً إلى صدور قانون «العملاء الأجانب» الأفراد، بعدما كان هذا القانون يتعلق بالمؤسسات فقط، ما يعني حالياً أن أي شخص يتسلم مبالغ نقدية من الخارج ويحاول القيام بنشاط سياسي يمكن إدراجه ضمن لائحة «العملاء الأجانب».

أيضا دلت دراسات الرأي العام إلى تصاعد حال الإحباط. وفقاً لدراسة أجراها مركز «ليفادا»، يسعى 62 في المائة من الروس إلى السفر، وغالبيتهم تفضل الاستقرار في بلد آخر، إذا توفرت لها الفرصة بذلك. عموماً يرى كاتب في صحيفة مستقلة أن 2019 كانت «سنة الآمال الخادعة لإجراء تغييرات إيجابية. من الناحية الاجتماعية، أعلن المجتمع استعداده للتغيير، هذا هو الاتجاه الجديد. يطلب المجتمع عدالة اجتماعية. وهذا أيضاً رد فعل على تدهور الوضع الداخلي».

في كل الأحوال، وبين خطاب السلطة وشكاوى المعارضة، يمكن تمييز عام 2019 بأنه طرح السؤال الأساسي في البلاد: وماذا بعد؟ حتى الآن لم يتخذ الكرملين قراراً بشأن الخطة التي بموجبها سيقبى بوتين في السنة بعد عام 2024. لكن قمة إشارات عدة إلى احتمال إجراء تعديلات دستورية أو البحث عن اليات أخرى، بينها إطلاق مسار دولة واحدة مع بيلاروسيا، لتجربتها فيها انتخابات دستورية جديد وقانون انتخابي جديد. الوضوح أن البلاد تحاول الخروج من الجمود الاقتصادي، وتواجه تحديات اقتصادية وسياسية ومعيشية كبرى، والواقع أكثر أن النظام السياسي يبدو في نهاية أيامه، مع الاستعداد لدخول العشرينية الثالثة من القرن متماسكا وقويا ومستعداً أكثر لمواجهة أي محاولة لتقويض النهج الذي تكرس في البلاد على مدى عقدين.

عززت مواقعها إقليميًّا ودولياً في 2019... وسوريا «بوابة العبور» إلى الشرق الأوسط

روسيا تكسر «الأحادية القطبية» في العالم... وتوسع المواجهة مع الغرب



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء لقائه مع نظيره الأميركي دونالد ترمب في العاصمة الفنلندية هلسنكي في يوليو الماضي (رويترز)

وقف التوغل التركي في الأراضي السورية، والاعتفاء بقبول سيطرة أنقرة على شريط يمتد من تل أبيب إلى رأس العين، مع تعهد تركي بالانسحاب من هذه المنطقة فور إنجاز التسوية السياسية. في هذا الانسحاب، برزت الصعوبات الجديدة لدى موسكو في التعامل مع ملف إدارة التوازنات بين الأطراف المختلفة، وهو أمر برز أيضاً في التعامل مع الضربات الإسرائيلية المتواصلة على الأرض السورية، ومع ملف الوجود الإيراني في سوريا. ورغم هذه التعقيدات، نشطت موسكو تحركاتها في سوريا خلال عام 2019 على محورين: الأول الحصول على أكبر قدر ممكن من العقود والاتفاقات الجزئية للشركات الروسية، وفيه تم توسيع الحضور الروسي تجارياً واقتصادياً إلى مشروعات



حاملات صواريخ روسية تحمل وحدات من منظومة الدفاع «إس 400» الصاروخية استعداداً لرحلتها في يوم النصر في أبريل الماضي في موسكو (رويترز)

البنية التحتية والطرق والإنشاءات والصناعات، وصولاً إلى السيطرة على ميناء طرطوس، والبدء بالعمل على توسيعه وتحديثه لخدمة البضائع والتجارة عبر الشركات الروسية. كل هذا جرى على حساب التطلعات الإيرانية لشغل حصة أساسية في هذه المشروعات. العنصر الثاني تمثل في توسيع رقعة الوجود العسكري، ومع الانسحاب الأميركي من مناطق في الشمال، حلت القوات الروسية بسبب تدهور القطاع الصحي، والرعاية للأطفال، وتزايد معدلات الفقر والبطالة. أما سياسياً، فكانت روسيا على حافة الانقسام، واصلت موسكو حصد الانتصارات على صعيد تعزيز علاقاتها وحضورها الإقليمي. وخلافاً لتوقعات سابقة بأن وجود موسكو العسكري قد يثير غضباً مشاعراً استيعاباً للعواصم العربية، فقد ساهم الوجود العسكري في سوريا بتعزيز مسار الانفتاح الإقليمي على موسكو، من خلال الفهم المتزايد للأطراف العربية المؤثرة بأنه لا بد من التفاوض مع موسكو على الترتيبات اللاحقة في سوريا والمنطقة، وكذلك في إطار القناة بضرورة البحث مع موسكو عن سبل لمواجهة التطلعات الإقليمية الإيرانية.

وفي هذا الإطار، جاءت الزيارات والمقاعات في مستوى القمة التي عقدت خلال عام 2019 بين موسكو وعواصم عربية لتكرس الرؤية بين الطرفين بعمان على تعزيز التعاون في كل المجالات. وبرز ذلك خلال زيارة الرئيس الروسي إلى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما برز من خلال تنظيم أول قمة روسية أفريقية، شارك فيها تقريباً كل زعماء القارة، وبينهم زعماء البلدان العربية الأفريقية. وشجعت هذه الأجواء موسكو على توسيع حضورها في ملفات مثل الأمن في منطقة الخليج، لذلك طرحت موسكو رؤية بديلة للطرح الأميركي حول اليات ضمان أمن المنطقة، وسبل تعزيز الوضع في المنطقة، عبر إطلاق حوار خليجي لمواجهة طموحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الشمال لأنها تجاهلت سياسات طهران الإقليمية، والاندخال الإيراني في شؤون بلدان المنطقة، فإن موسكو ما زالت ترى فيها أساساً لإطلاق حوار بين الأطراف في المنطقة.

بريطانيا، بأنه يعمل على إثارة المشكلات الداخلية، والتدخل في الانتخابات، وملاحقة خصومه ومحاولة قتلهم في العواصم الأوروبية، لكن المحصلة التي أسفر عنها عام 2019 أن الدعوات إلى فتح الحوار مع موسكو باتت أكثر قوة ووضوحاً، مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية. ومع حلول نهاية العام، يقوم الرهان في موسكو على أن مساعي «بعض الأطراف الأميركية» لتكريس هاجس «العدو الروسي» لم تعد تجد قبولاً في كثير من البلدان. ومع أن موسكو تشعر بخيبة أمل لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل في تحقيق الجزء الأكبر من وعده الانتخابية، بفتح الحوار وتطبيع العلاقات مع موسكو، أو ساطا روسية لا تخفي الثقة بأن ترمب سوف يخرج منتصراً من معركة عزله، وسوف يكون قادراً على تثبيت سياسته تجاه موسكو خلال ولايته الرئاسية الثانية.

موسكو، رائد جبر

قبل أيام من حلول نهاية عام 2019، واجه الرئيس فلاديمير بوتين سؤالاً حول العلاقات الدولية لبلاده، ورد بقلعة أن بلاده نجحت في «كسر الأحادية القطبية، وإطلاق عملية بلورة ملامح نظام دولي جديد متعدد الأقطاب».

تلك العبارة كررتها روسيا كثيراً في السنوات الماضية، لكن الجديد فيها أن سيد الكرملين أعقب جملة بتأكيد أن «العالم متعدد الأقطاب غداً واقعاً لا يمكن إنكاره»، رغم محاولة بعض القوى إظهار هيمنتها على السياسة العالمية.

تخلط روسيا وهي تودع عاماً تقبلاً معقداً، على صعيد سياساتها الداخلية والخارجية، من قناعة بأنها نجحت خلال 2019 في استكمال عملية تطوير محاولات تهميش دورها، وعزلها سياسياً واقتصادياً، وبأن حضورها على المشهد الدولي بات رسماً، ولا يمكن التعامل مع أي ملف إقليمي أو عالمي دون أخذ وجهة نظر موسكو بعين الاعتبار، ومع أن التعقيدات التي تواجه الكرملين داخلياً زادت خلال هذا العام، فإنه حتى خصومه يقرون بأنه نجح على الصعيد الخارجي في تكريس الواقع الجديد.

وعلى الصعيد الإقليمي في الفضاء السوفياتي السابق، لم تقتصر نجاحات الكرملين على تهميش أدوار القوى التي كانت تشكل راس الحربة لمواجهة الداخلية في روسيا في محيطها، إذ تمكن من تقديت محاولات إقامة جبهة تضم أوكرانيا وجورجيا ومولدافيا، وهي البلدان التي تخلعت بشكل أو بآخر للتخلص من الهيمنة الروسية، وإقامة علاقات بديلة مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

ومع حلول نهاية العام، يقوم الرهان في موسكو على أن مساعي «بعض الأطراف الأميركية» لتكريس هاجس «العدو الروسي» لم تعد تجد قبولاً في كثير من البلدان. ومع أن موسكو تشعر بخيبة أمل لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل في تحقيق الجزء الأكبر من وعده الانتخابية، بفتح الحوار وتطبيع العلاقات مع موسكو، أو ساطا روسية لا تخفي الثقة بأن ترمب سوف يخرج منتصراً من معركة عزله، وسوف يكون قادراً على تثبيت سياسته تجاه موسكو خلال ولايته الرئاسية الثانية.

ومع حلول نهاية العام، يقوم الرهان في موسكو على أن مساعي «بعض الأطراف الأميركية» لتكريس هاجس «العدو الروسي» لم تعد تجد قبولاً في كثير من البلدان. ومع أن موسكو تشعر بخيبة أمل لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل في تحقيق الجزء الأكبر من وعده الانتخابية، بفتح الحوار وتطبيع العلاقات مع موسكو، أو ساطا روسية لا تخفي الثقة بأن ترمب سوف يخرج منتصراً من معركة عزله، وسوف يكون قادراً على تثبيت سياسته تجاه موسكو خلال ولايته الرئاسية الثانية.

ومع حلول نهاية العام، يقوم الرهان في موسكو على أن مساعي «بعض الأطراف الأميركية» لتكريس هاجس «العدو الروسي» لم تعد تجد قبولاً في كثير من البلدان. ومع أن موسكو تشعر بخيبة أمل لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل في تحقيق الجزء الأكبر من وعده الانتخابية، بفتح الحوار وتطبيع العلاقات مع موسكو، أو ساطا روسية لا تخفي الثقة بأن ترمب سوف يخرج منتصراً من معركة عزله، وسوف يكون قادراً على تثبيت سياسته تجاه موسكو خلال ولايته الرئاسية الثانية.

ولم توفر موسكو أي وسيلة لتعميق الانقسام حول هذا الموضوع في البيت الأوروبي، ووجدت في ملف الأمن في هذا الاتجاه، بالتوازي مع ملف العلاقات الاقتصادية وإمدادات الطاقة، إذ وفر تقويض معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، والتلويح باحتمال عدم تمديد معاهدة «ستارت» لتقليص الأسلحة الاستراتيجية، عنواناً أساسياً للحدث عن أن «المواجهة إذا حصلت، فسوف تكون في المدن الأوروبية»، وذهمت أبعد من ذلك، عبر إعلانات وزارة الدفاع المتتالية عن توجيه القوة الصاروخية الضاربة نحو مواقع في مدن في أوروبا قد تنشر فيها واشنطن أسلحة كانت حتى الأسس القريبة مظلورة بموجب المعاهدة المنتهية.

صحيح أن الكرملين ما زال منتهماً في أوروبا، خصوصاً في

سنة «الصالحين»... العراقي بعد الجزائري

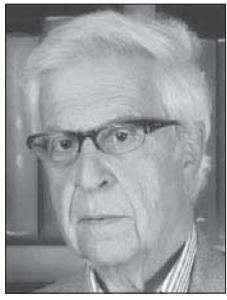
خطأ أحمر، وبذلك لم يُصَب أي احتجاجي جزائري بأذى، كما أن جولات الاحتجاجات انتهت ببطء متميزة بذلك عن الماضي التي شهدتها الحراك السوداني، الذي أثمر بعد سنة من الصولات والجولات أول شراكة مدنية - عسكرية تؤسس لهذا النمط من التغيير، حيث الحاجة في بعض أقطار الأمة ودول العالم الثالث عموماً لمثل هذا التشارك الذي يعني عن الصراعات والانقلابات والثورات عموماً. ولقد أكرم الله خير تكريم الجنرال الجزائري، حيث إنه توفي إثر سكتة قلبية مفاجئة، وتلك أرحم الميتمات لمن يسأم تكاليف الحياة في ثمانينته.

وجاءه الرحيل بعدما تحققت المعادلة التي رسمها بكل بنودها: إنقاذ منصب الرئاسة بانتخاب وفق ما ينص عليه الدستور. قضاء لا ضغوط عليه، وأحكام بحق مقامات يتم على الفور تخفيضها. رد جمائل بوتفليقة عليه بمثلها: تخفيض أمثولة برسم المؤسسات العسكرية العربية، وهي أن دور الجيش هو حراسة الوطن، وعند حدوث تناقضات بين أهل الحكم والناس يتم التصرف بحكمة، وبما تضمنته الدساتير، وكذلك حماية الشعب في حال كانت هناك موجبات ودوافع للاحتجاج.

تغيب شمس اليوم الأخير من عام 2019، ويتشرق شمس اليوم الأول من عام 2020، وهناك انتفاضتان لم يُحسم أمر نهاية كل منهما، ربما نتيجة غياب الجنرال الزاهد والمخبصر، أو المحنح، بفعل جنرال زاهد في انتظار ظهور مفاجئ لهذا الجنرال أو رئيس جمهورية يحترم نفسه وشعبه، وعندها تبدأ كصحافيين تدوين بوميات شخصية عام 2020، وهل هي صيغة حُكم برئيتها الشعب شاكرًا، فينجي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من بُرُوك التمديد لرئاسته الذي نصبه له تزييناً واستغلالاً، في الوقت نفسه لحالة الصحية الميؤوس من شفائها، الأفيرون والمتفوعون.

ولقد أثمرت المعادلة التي رسمها الجنرال الجزائري القائد والصالح: ترك الحراك الشعبي يسجل جولات من الاحتجاج الشعبي لا بد منها، ومن دون أن تتأثر حياة الناس، ولا يتم قطع الطرقات، وعلى مدى أسابيع، ألقى من الكلمات التي تجمع بين النصح والتمسك بالأصول واحترام الدستور ما لم يفعله الجنرال العربي من قبل.

واعتبر الدم الاحتجاجي



فؤاد مطر

ثم ما هو جنرال السودان بلقي وجهه ربه وهو في السعودية يخضع للعلاج، وتحدث غمضة العين الأخيرة بعد الاطمئنان إلى أن أمثولة زهده في السلطة وتسلم المقابله إلى حكومة الأخيرة من الموعد الذي حدده للتسليم، قد أثمرت، حيث لا مجال بعد الآن في السودان لغير الجنرالات الزاهدين، غير الساعين ولا المقبولين كقوّذ وكبقاء إلى الأبد، وأن الشراكة العسكرية المدنية، وعلى نحو ما انتهت إليه الانتفاضة، هي الصيغة الواقعية البديلة التي تنجي السودان من ممارسات جنرالات الحاكم بامر البلاد والعباد.

وكما أن نهاية جنرال لبنان كانت كريمة، فإن نهاية جنرال السودان كانت إلى جانب الحديث عن شمائل هذا الجنرال أن الملك سلمان بن عبد العزيز، وقد بلغه أن سوار الذهب أوصى بدفعه في المدينة المنورة، ووجه بنقل الجثمان في طائرة خاصة... هذا عدا التعبير عن المشاعر الطيبة وطلب الرحمة له.

ويأتي الرحيل المفاجئ لرئيس الأركان الجزائري أحمد قايد صالح الذي الاسم على المسمى قائداً وصالحاً، فضلاً عن أنه ارتضى أن يكون حامداً شاكرًا، فينجي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من بُرُوك التمديد لرئاسته الذي نصبه له تزييناً واستغلالاً، في الوقت نفسه لحالة الصحية الميؤوس من شفائها، الأفيرون والمتفوعون.

ولقد أثمرت المعادلة التي رسمها الجنرال الجزائري القائد والصالح: ترك الحراك الشعبي يسجل جولات من الاحتجاج الشعبي لا بد منها، ومن دون أن تتأثر حياة الناس، ولا يتم قطع الطرقات، وعلى مدى أسابيع، ألقى من الكلمات التي تجمع بين النصح والتمسك بالأصول واحترام الدستور ما لم يفعله الجنرال العربي من قبل.

اعتدنا كصحافيين في الستينات من القرن الذي مضى، وفي سنوات لاحقة، أن نبداً في الربع الأخير من العام التحضير لتقليد اقتبسناه من كبريات المجلات والصحف الأميركية والأوروبية، وهو اختيار شخصية سياسية أو عامة، لتكون «رجل العام»، أو «سيدة العام». وكنا لا نشقى كثيراً في الاختيار، ذلك أن صانعي الأحداث المهمة، والإضاءة على أدهم ليست عسيرة.

ولم يحدث أن كان الاختيار حول طاعرة تنقاسها أكثر من دولة، على نحو ما حفل به عام 2019. وبذلك تصبغ الطاعرة هي الشخصية، وليس رجلاً معيّنًا. كما يصح بعض الجنرالات من ذوي الزهد جزءاً من شخصية العام، والظاهرة التي نعنيها هي انتفاضة الشعب؛ بدأت في السودان، وتلازمت معها انتفاضة من النوع نفسه في الجزائر، ثم إذا بلبنان يعيش انتفاضة غير مسبوقه، ثم ينتهي صدى هذه الانتفاضات الثلث مجتمعة في العراق حتى إشعار آخر بانتفاضة أتية. وتتسم ثالثة الانتفاضات بالذات بأنها كانت الثانية التي تُراقب فيها قدم محتجين، وأرقام عالية فاقت بكثير ما أرىبق من دماء في الانتفاضة السودانية.

وأما الانتفاضة التي لم تُرق على جوانبها، وبقيت خضراء إلى نهاية المطاف، فإنها الانتفاضة الجزائرية.

والفضل في ذلك، بعد العناية الإلهية، هو لحاميتها رئيس الأركان الفريق قائد صالح الذي وضع اسمه على قائمة الجنرالات العرب الأكثر تميزاً وتعقلاً ويُعد نظراً، وهما الجنرال فؤاد شهاب في لبنان والجنرال عبد الرحمن سوار الذهب في السودان، ثم تستقبل لأتحة الشرف هذه الجنرال قائد صالح.

ولقد أكرم المولى سبحانه وتعالى الجنرالات جزء زهد كل منهم في السلطة، فلم يخطفوها بانقلاب، ولا ورتوها بالرضا، من الأذى في الاعتبار أن الظروف كان مناسبة أمام كل منهم لكي يغادر اهتمامات الثكنات إلى هموم السرايات، ولنا في كل من هؤلاء ما يؤكد ما نشير إليه. جنرال لبنان رأى في تجديد رئاسة سعدت إليه ما قد يقلل من رصيد معنوي وعسكري يرتبط شخصه، فغادرها مرثاح النفس والضمير. ثم رحل مستقيم الرأي حريصاً أشد الحرص على لبنان وصيغة التذوق.

إيران 2019: من قمة الغطرسة إلى مؤشرات التفسخ

مع روسيا وتركيا والولايات المتحدة، لتصبح لاعباً من اللاعبين الدوليين والإقليميين فيها، بعد أن كانت اللاعب الأوسع. ولا ننسى الغارات الجوية التي لم تنفك إسرائيل تفذها مستهدفة مواقع إيرانية في سوريا، دون أن ترد إيران مرة واحدة عليها.

والأخطر من تضعف نفوذ النظام الإيراني الخارجي، هو تضعف نفوذه في الداخل؛ حيث شهدت مناطق عدة من إيران مظاهرات دعت إلى إسقاط النظام، وفاقت باتساع رقعتها تلك التي خرجت عامي 2009 و2017، ما دفع الناخب الأول لرئيس الجمهورية الإيراني، إسحاق جهانجير، إلى القول إن «الوضع الحالي في البلاد هو أحد أصعب الأوضاع منذ الثورة الإسلامية». لجأت السلطات إلى استخدام القوة المفرطة لفض هذه الاحتجاجات، ونقلاً عن منظمات حقوقية دولية، أشار تحقيق لصحيفة «نيويورك تايمز» إلى مقتل من 180 إلى 450 متظاهراً.

هذه المشهدية لا تعني بالضرورة الإسراف في التفاؤل بقرب أفول النجم الإيراني؛ لأن إيران نسجت علاقات عميقة مع البيئات الشعبية المحلية في العراق ولبنان واليمن وسوريا، من الصعب تفكيكها، ويتعمق وكلاهما بغلبة عسكرية، ويشكلون خصماً متمسكاً وحديداً في وجه القوى المحلية المناهضة لها، وهي مفككة نتيجة التعبير الذي تعرضت له على مدى سنوات.

ويجب ألا يغيب عن بالنا أيضاً المساحة المتاحة لتسويات دولية تجري من تحت الطاولة أو من فوقها، قد لا تكون بالضرورة للصالح الأطراف الإقليمية للمحلية الرافضة للهيمنة الإيرانية.

إلا أن انتقال النظام الإيراني من قوة «التسلل» الناعمة إلى القوة الخشنة، مؤشر أكيد إلى تراجع قدراته، نتيجة لتراجع الانبهار بمشروعه الثوري التوسعي، وتراجع شرعيته الدينية مع انهيار قيمه الأخلاقية في الداخل والخارج معاً. فهل يشهد عام 2020 تهافت المشروع الإيراني بعد 40 عاماً على سطوع نجمه، نتيجة علامات لا تخفى عين الناظر تفسيرها؟

يبقى الأصل في ألا يطول نزاع هذا القول، كما هو قدر الإمبراطوريات.

دون أن يهبوا القتل برصاص قناصة النظام والمليشيات الموالية ل طهران. أدت هذه الانتفاضة حتى الآن إلى استقالة رئيس الحكومة، وتلويح رئيس الجمهورية بتسليم استقالته، رفضاً لمحاولات إيران فرض مرشحها لرئاسة الوزراء، وكل ذلك وسط تأييد المرجعية الدينية في النجف للمطالب الشعبية. فقد امتنع المرجع الديني، علي السيستاني، عن التعليق على حرق القنصلية الإيرانية في النجف، ومن قبلها مهاجمة القنصلية الإيرانية في كربلاء، وحرق الأعلام الإيرانية وصور خامنئي، كما نسف صفقة قاسم سلیماني في الإبقاء على عادل عبد المهدي رئيساً للحكومة، ورفض تصريحات خامنئي التي طالب فيها السلطات العراقية بإنهاء المظاهرات، واصفاً المحتجين بـ«المشاهين»، وأعلن أنه «ليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين، أو أي طرف إقليمي أو دولي، أن يصادر إرادة العراقيين ويفرض رأيه عليهم».

ويستبعد هذا المشهد على الانتفاضة الشعبية غير المسبوقة في لبنان، التي خلقت حالة جديدة على الساحة السياسية، فاجتحت حتى «حزب الله»، وهو الطرف الأقوى والأكثر تنظيمياً وتماسكاً، فخوّن المنخفضين وانتقدهم بشكل مباشر وغير مباشر، وأرسل جماعته إلى ساحات الحراك للاعتداء عليهم. وأقصى ارتباك «حزب الله» كان أمام انتفاض بيئاته الشعبية، واحتضنها لشعار الانتفاضة: «كل يعضي كل»، مصوبة سلاح صوتها وإرادتها ضده أيضاً، فحاول شن ثورة مضادة كما فعل وكلاء إيران في العراق، في أثناء الحرب الباردة، كان الخطر تعبير واضح عن خوفهم من قوة لم تأخذها طهران يوماً في الحسبان، وهي قوة الشعوب وقدرتها على كسر حواجز الخوف وتخطي الانتماجات الفرعية كافة، نصرته للانتماء إلى الوطن.

ومن المتغيرات التي أصابت الهيمنة الإيرانية في المنطقة بمقتل، هو اضطرابها إلى أقسام النفوذ في سوريا

فسنسوي تل أن يحاول الكاتب تقصي الحدث العالمي أو الإقليمي الرئيس، وقد شهدت منطقتنا أحداثاً كثيرة يجوز اعتبار كل منها محطة مفصلية في تاريخها. ومع ذلك، يصح وصف عام 2019 بأنه كان عام إيران بامتياز، لجهة حجم نفوذها وغطتها، وسياسة التحدي والمواجهة التي اعتمدها، وفي الوقت عينه، لجهة حجم التصدي الدولي لها، وبداية ظهور الشقوق والتفسخ في سطوتها وهيمنتها.

مع تفاقم حدة التوترات السياسية بين واشنطن وطهران، جراء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي، وفرض عقوبات قصوى ضد إيران، وتصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية، نفذت إيران في شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) سلسلة من الأعمال العسكرية الاستفزازية، استهدفتها بالتعرض لسفن تجارية وناقلات نفط في خليج عمان. وفي 20 يونيو، أسقطت إيران طائرة «درون» أميركية، من نوع «أر كيو - 4 غلوبال هولك» بعد ادعاء أنها دخلت مجالها الجوي.

وإستولت بعد ذلك على سفينة بريطانية واحتجزت طاقمها، رداً على احتجاز بريطانيا ناقلة نفط بتهمة نقل النفط إلى سوريا. وفي شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، قامت بأكثر من عملية احتجاز لنقلات نفط إحداهما عراقية، ما حدا بالولايات المتحدة إلى إنشاء هيئة دولية للأمن البحري، لتعزيز الرقابة والأمن في الممرات المائية الرئيسية في الشرق الأوسط.

ولم تتوقف الاستفزازات الإيرانية التي لم تلق رداً على ما كانت تسعى إليه إيران، فتعرضت منشآتنا النفط في بقيق وخریص، شرق السعودية، للتابعات لشركة «رامكو» لهجوم نفذته 25 طائرة «درون» وصواريخ «كروز»، وعلى الرغم من تبني الحوثيين في اليمن هذا الاعتداء، ووجهت أصابع الاتهام بالوقوف وراءه إلى طهران.

وجاء أخيراً تصريح مستشار قائد «الحرس الثوري» الإيراني، اللواء مرتضى قرباني، الذي هدد إسرائيل بأنها «إذا ارتكبت اصفر خطا تجاه إيران،

بمزا، بزاز، بغداد حرة حرة».

قبل هذا الحراك، كان من الصعب تخيل انتفاض العراقيين الشيعة ضد النظام الحاكم وراعيته إيران، وأن يدوسوا على رموزه وصور زعاماته، ويرموه بالأحذية، في صورة تحاكي إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس.

وكان أيضاً ضرباً من الخيال تصور أن يتهم العراقيون إيران بنهب موارد بلادهم، والتسبب عمداً في خفض قدراتها الإنتاجية، وإغراق أسواقها بالمنتجات الإيرانية. خرج العراقيون يهتفون: «إيران بزاز، بزاز، بغداد حرة حرة».

الإنفاق الأميركي على «النااتو»، مع تهرب الشركاء الأوروبيين من الوفاء بالتزاماتهم. لماذا تنفق أميركا على حماية أوروبا؟ أثناء الحرب الباردة، كان الخطر حقيقياً بسبب التهديد السوفياتي المباشر. الآن لا شيء - بالنسبة للباسيفيكيين - يستحق تحمل نفسها المشكلات بالاهتمامات بالشعارات أكثر من الواقع العملي. سخرية دونالد ترمب من سيطرة المنظرين الإسلاميين على أحياء في مدن أوروبية تعبير عن هذا الضجر الأميركي.

نظرة الأطلسيين، التي تضع أوروبا على قمة هرم الأولويات، ينشأ عنها وضع روسيا على قمة مصادر الخطر. ومنها ينبثق اهتمامهم أيام أوباما بتركيا بوصفها حاجز الصد الأول ضد الخطر الروسي. على خلاف

أحد الخلافات الرئيسية في رؤية النخبة الأميركية للعالم، جوهره موقع أوروبا من سلم أولويات بلدهم. النخبة الأميركية تنقسم إلى فريقين، وانقسامها لا تحده الانتماجات الحزبية فقط. هناك الأطلسيون، وغالبهم من الديموقراط، يعتبرون أن التحالف الأميركي الأوروبي عبر الأطلسي هو ضمان الاستقرار. وهناك الباسيفيكيون، ومعظمهم من الجمهوريين، يرون أن المنطقة الإندونيسية، الصين واليابان والكوريتين والهند، هي موقع النقل الجديد، وبالتالي فأهمية أوروبا للأمن القومي الأميركي أقل، وأهم منه المشكلات القادمة من الحدود الجنوبية للولايات المتحدة عبر المكسيك، كالهجرة غير الشرعية والمخدرات.

نستطيع أن نرى تلك الرؤية الأخيرة منجسدة في الرئيس دونالد ترمب، المتشكك في جدوى

أنقذوا ساحلي المتوسط من إردوغان

أوروبا: الشفرة الأخيرة التي يستطيع منها ابتزاز أوروبا مرة أخرى بورقة اللاجئ، والتحكم في الكف. كشف إردوغان عن هدفه الاستراتيجي الحقيقي: ليس مواجهة روسيا، بل تطبيق أوروبا وابتزازها... والخوف أن يسحب تونس معه في هذه الدوامة، فيخاطر بعلاقاتها بالجوار الأفريقي والأوروبي معاً. أخيراً، فهل تعلم أوروبا ذلك؟ بالطبع، على مستوى النخبة السياسية.

لكننا نحتاج إلى توصيله إلى المواطن الأوروبي لكي يسرع الرأي العام بدرء خطر. ساحة الأخبار الإنجليزية لا تزال حتى الآن تحت سيطرة التحالف العثماني، الذي بنى جسوراً مع محترفين تكنوقراط، حوكالات الترويج الصحافي، يوصلون سرديته إلى المواطن الأوروبي.

زيلينسكي، قبلها، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لحلف «النااتو»، صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن العداء مع روسيا لا يساهم في تحسين الأمن في أوروبا. هذا يعني أن الاتحاد الأوروبي يحاول أن يحتوي «الخطر الروسي» على طريقته، بتسوية الملفات العالقة. ضمن أمور وأغراض كثيرة، يبدو هذا إعلاناً بأن لا حاجة ماسة إلى إردوغان، لقد فشل في مهمته تماماً على الجانب الروسي.

فشلت إذن تحركات إردوغان على الجب الشرقي للمتوسط. أنهتته روسيا، وتشدت الدول الأوروبية معه في ابتزازها بورقة اللاجئ. فقفز إلى البحر، يهين لصراع مباشر مع اليونان وقبرص، ويحاول السيطرة على الساحل الشمالي الأفريقي المواجه

من التكتل حين استجابات ألمانيا للابتزاز، وأدرك البريطانيون أنهم سيشاركون في دفع ثمن قرار اتخذته حكومة على الطرف الأقصى منهم. بصعود ترمب لم يعد لدى النخبة السياسية التركية شك في أن الصفقة انتهت. الأساس جعل إردوغان يتخذ قراره الأكثر حمقا، الذي يخاطر فيه بالمكائنة الاستراتيجية لتركيا.

تحول إلى مغالاة روسيا. عارض خطة تمدد «النااتو» إلى جمهوريات البلطيق، محققاً روسيا مطلباً أساسياً. شرع في تعاون عسكري مع روسيا يهدد أمن «النااتو» الاستخباراتي.

لا نستطيع أن نعلم ما سبق عن خبر بسيط لم تتوقف عنده كثيراً، وإن كان يستحق التوقف. قصر الإليزيه استضاف مؤقراً قمة بين الغريمن، الروسي فلاديمير بوتين، والوكراني فلوديمير



خالد البري

ورق، لا يستطيع فرض إرادته حتى على جارتها المهترزة طافغيا، ذات النظام الضعيف، فما بالك بالدول الثقيلة كمصر والسعودية والإمارات. والثاني: الحماسة التركية كرد فعل على هذا. كشف إردوغان وجهه. بدأ ببتز الاتحاد الأوروبي باللاجئ. فعل هذا في 2015، وكان عاملاً أساسياً في خروج بريطانيا

الباسيفيكيين، الذين يعتبرون أن روسيا - بالنظر إلى محدوديتها الاقتصادية - لا تمثل خطراً كبيراً بالمقارنة بالصين. وبناء عليه نتراجع أهمية تركيا أيضاً. لا أقول إن تركيا متعددة الأهمية، أقول إنها لا تستحق تضخيم نفوذها لكي يعادل الخطر الروسي، كما روج إردوغان لأوباما والأطلسيين. الترتيب الذي أطلق عليه «الربيع العربي» وما كان إلا ربيعاً لأحلام إردوغان، مشروع إعادة المنطقة الإسلامية الناطقة بالعربية حديقة خلفية لتركيا، كما كان الوضع أيام العثمانيين، تحت دعوى تحديدها.

فشل المشروع لسببين أساسيين، وكان لهذا أثر عميق: نشهد فصلاً من فصوله هذه الأيام: السبب الأول: التحالف الذي انترج مصر من يد المشروع. فأنبت أن إردوغان لا يملك أوراق اللعب ولا الماكينة التي ادعى. أتبع ذلك فشله في سوريا، فأكد أنه مجرد بطل من

الإنفاق الأميركي على «النااتو»، مع تهرب الشركاء الأوروبيين من الوفاء بالتزاماتهم. لماذا تنفق أميركا على حماية أوروبا؟ أثناء الحرب الباردة، كان الخطر حقيقياً بسبب التهديد السوفياتي المباشر. الآن لا شيء - بالنسبة للباسيفيكيين - يستحق تحمل نفسها المشكلات بالاهتمامات بالشعارات أكثر من الواقع العملي. سخرية دونالد ترمب من سيطرة المنظرين الإسلاميين على أحياء في مدن أوروبية تعبير عن هذا الضجر الأميركي.

نظرة الأطلسيين، التي تضع أوروبا على قمة هرم الأولويات، ينشأ عنها وضع روسيا على قمة مصادر الخطر. ومنها ينبثق اهتمامهم أيام أوباما بتركيا بوصفها حاجز الصد الأول ضد الخطر الروسي. على خلاف

أحد الخلافات الرئيسية في رؤية النخبة الأميركية للعالم، جوهره موقع أوروبا من سلم أولويات بلدهم. النخبة الأميركية تنقسم إلى فريقين، وانقسامها لا تحده الانتماجات الحزبية فقط. هناك الأطلسيون، وغالبهم من الديموقراط، يعتبرون أن التحالف الأميركي الأوروبي عبر الأطلسي هو ضمان الاستقرار. وهناك الباسيفيكيون، ومعظمهم من الجمهوريين، يرون أن المنطقة الإندونيسية، الصين واليابان والكوريتين والهند، هي موقع النقل الجديد، وبالتالي فأهمية أوروبا للأمن القومي الأميركي أقل، وأهم منه المشكلات القادمة من الحدود الجنوبية للولايات المتحدة عبر المكسيك، كالهجرة غير الشرعية والمخدرات.

نستطيع أن نرى تلك الرؤية الأخيرة منجسدة في الرئيس دونالد ترمب، المتشكك في جدوى

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
التنقيح الأوسط جريدة العرب العربية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	دمشق 961 212 3726216 212 37260300
دمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الرياض 212128000 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2967800	الدمشق 961 2



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

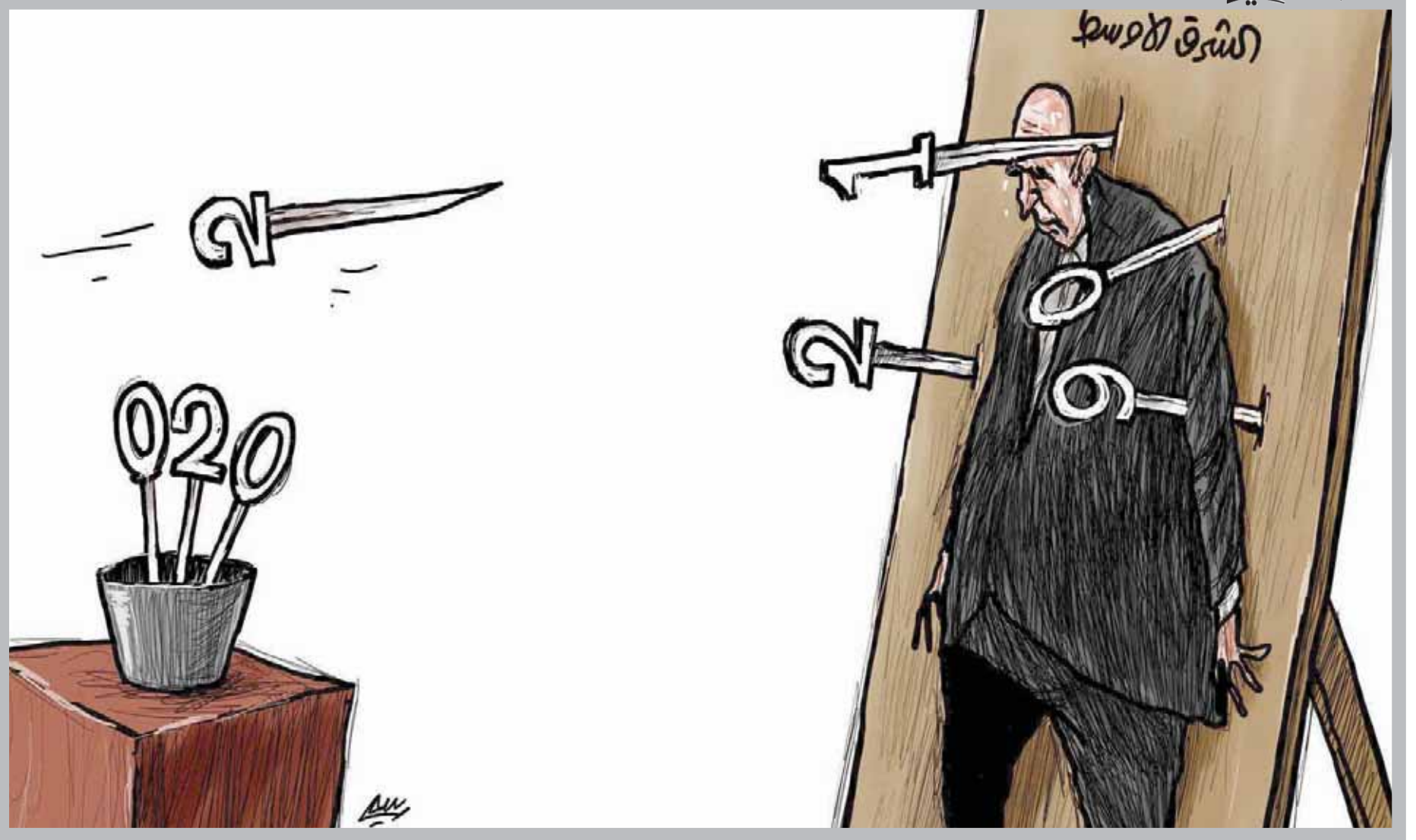
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



2020... طريق النهضة وطريق الهاوية

في الأيام الأخيرة من السنة يحق للمواطن أن يحاسب نفسه. أين أخطأ وأين أصاب؟ أين ربح وأين خسر؟ وهل أحسن التعامل مع الوقت؟ وهل اغتتم الفرص التي أتاحت؟ وهل حد من الخسائر حين كان لا بد منها؟ مثل هذه الأسئلة تساعد المواطن الذي سيحير في سنة جديدة أصلاً أن تحمل إليه ما هو أفضل من السنة المتوارية.

وفي الأيام نفسها من حق المواطن أن يسأل عن بلاده وما إذا كانت في آخر السنة في وضع أفضل مما كانت في بدايتها. من حق أن يسأل إن كانت حكومته عملت على تحقيق الخطط التي وعدت بها وعن الطريقة التي تعاملت بها مع الوقت والمال العام ومصالح المواطنين والاستعداد للمستقبل.

الارتكابات بذريعة المصلحة الوطنية العليا. تعرف الحكومات أن مواطناً جديداً قد ولد. مواطن شاب مطلع ومتطلب. مواطن يريد ما يريده أي شاب آخر من سكان «القرية الكونية». شاب يتدفق العالم إلى هاتفه حاملاً الأخبار والتعليقات والصور وآخر أبناء الارتكابات والأهـداف. مواطن لا يستقي أن يعرف أكثر. يطالب بالشفافية والأرقام ويمتحن الوسائل والأهداف. مواطن لا يستقي الحقائق من النوافذ القديمة، بل من هذا العالم السريع والمكشوف والمتوتر.

مواطن صار يملك عبر «تويتر» صحيفته الشخصية، وهي تعطيه فرصة فورية للتشجيع أو الاحتجاج.

لا مبرر للخوف من الجيل الجديد، لأنه لا يشبهنا. ليس شرطاً على الإطلاق أن يحب الموسيقى التي نحب، أو أن يقرأ الكتاب الذين أضاؤوا طريقنا، أو أن يرجع إلى الفوايمس التي كنا نحكمها إليها. لكل زمان قواميسه وكتابه ومشاعله. لكل زمان استحقاقاته وأفكاره وأساليبه. نكتب عن الشباب، لأنهم الطاقة الهائلة التي تحتشد في مجتمعاتنا. طاقة لا بد من

سناغافورة. عن بلد فقير نجح بقيادة رئيس الوزراء لي كوان يو في تحقيق قفزات مذهلة جعلته نموذجاً في بناء القدرات على قاعدة الإفادة من الطاقات البشرية والتخطيط والتعليم العصري ومكافحة الفساد. وقيل سنوات كنا نكتب عن النجاح الهائل الذي حققته الصين بإخراج مئات ملايين المواطنين من الفقر، والتقدم إلى موقع الاقتصاد الثاني في العالم. وقصة النجاح هذه بدأت

اليأس العربي ليس قدراً والانتظار ليس أفضل مستشار... وللمرة الأولى منذ وقت غير قصير لدينا نموذج عربي يستحق التوقف عنده

الأسوأ. ففي هذا الجزء من العالم يعتبر إهدار الوقت والدم عملة راجحة. أجزاء واسعة من المنطقة لا تزال غارقة في حروب الماضي. دول كثيرة لا تزال أسيرة النزاعات العتيقة والأفكار الهرمة. مساحات واسعة لا تزال تعيش خارج فكرة الدولة الطبيعية والعصرية. الدولة التي تسهر وتخطط عبر الشرفيين، وغاب عن المشهد حتى المعلومات، وصدرت الأحكام، وظهرت البراءة واضحة وصرحة. فرح السعوديون ببراءة سعود لأنه رجل دولة من طراز رفيع خدم بلاده وولي أمره بكل إخلاص وتفان، وكان على تواصل دائم مع الناس والشباب، ونجح في كل الملفات التي أوكلت إليه، وقيل هذا وذاك كان حريصاً على مصلحة الدولة أولاً وأخيراً، لا

لم يستثن القضاء أحدًا ممن طالبهم الاتهام من قريب أو بعيد، وكما كانت أحكام الإدانة صارمة كانت أحكام البراءة عادلة، وقد كان مما ساء الشعب السعودي وصول الحملات المغرضة لاتهام اثنين من رجال الدولة المخلصين والمعروفين بإخلاصهم وتفانيهم في خدمة وطنهم، وهما الأستاذ أحمد عسيري، اللذان تم التحقيق معهما، وتثبتت براءتهما الكاملة والتامة من كل التهم المنسوبة إليهما.

بسبب طبيعة الاستهداف المباشر للسعوديين من قبل التحالف المذكور أعلاه، وملاسات القضية، حظي الحكم وإجراءاته الصارمة بتأييد واسع النطاق خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، الكل يشيد بنزاهة القضاء السعودي واحترافيته ودقته ومهنيته العالية، وبقي خصوم السعودية يلوكون شعاراتهم المهترئة ويرددونها بإصرار عجيب، بعد اقتضاح مؤامرتهم وخطابهم وعداوتهم، وأن تحقيق العدالة لم يكن يوماً ضمن أهدافهم، على الرغم من تشدهم الطويل بها، وانتصرت السعودية كالعادة، وأبقى الله للخصوم ما يسوءهم.

بعد ما يقارب العام من حدوث قضية خاشقجي، وبعد عمل متواصل وجهود حثيثة للنيابة السعودية، أصدرت المحكمة حكمها بالقتل قصاصاً لحسمه متممياً، وبأحكام متفاوتة؛ لجان الحزب ومطابخ الأمن. هذا عالم آخر لم تعد الرواية الرسمية قادرة على إدارته بمعزل عن الحقائق والأرقام. إننا في عالم آخر تحكمه قواعد أخرى. انتهى عهد الأسرار والمحظورات وتغطية

لقد انقضى ذلك الزمن الذي كان محظوراً فيه على المواطن العادي أن يسأل. انتهى عصر الصمت المطبق واعتبار كل سؤال تهمة تستحق العقاب. وانتهى أيضاً عصر الأرقام المغبركة في لجان الحزب ومطابخ الأمن. هذا عالم آخر لم تعد الرواية الرسمية قادرة على إدارته بمعزل عن الحقائق والأرقام. إننا في عالم آخر تحكمه قواعد أخرى. انتهى عهد الأسرار والمحظورات وتغطية



غسان شربل

حين أدرك دينغ هسيو وينغ أنه لا بد من فتح النافذة، وأن وصفات «الربان العظيم» ما نسي تونغ لم تعد صالحة للحاق بالعصر. وما كانت الصين لتحقق هذه القفزة المذهلة لو اكتفت بتحديد شعار «الإمبريالية نمر من ورق» أو «الموت لأميركا». أدركت أن المفتاح هو التقدم العلمي والتكنولوجي وتحسين شروط حياة الناس، وسلكت هذه الطريق.

يصعب أن تستقبل السنة الجديدة بمقال متفائل إذا كنت صحافياً من مواليد الشرق

وجامعة تربط طلابها بالعصر واحتياجات سوق العمل. دولة تخطط وتنفذ وتصحح وتدبر المال العام بنزاهة وتدبير ثروة الاستقرار بحصافة وثروة الوقت بإدراك عميق لأهميته.

أكتب عن الشباب لأنني سمعت مشاعرهم في بغداد وبيروت وصنعاء والخرطوم والجزائر والختي رنة اليأس في أحاديثهم وشعورهم أن أبواب المستقبل موصدة. وأكتب لأنني التقيت شباباً من سوريا والعراق وليبيا والجزائر القوا بأنفسهم في «قوارب الموت»

للتعلق بشير من لا هدر لأعمار المواطنين. تعليم وعمل وتكنولوجيا وسياحة واستثمار وازدهار واستقرار. فلتكن السنة الجديدة سنة الاستماع إلى الشباب على امتداد العالم العربي. من دون الاستماع إليهم سنبقى أسرى التخلف والجمود والحروب البائسة والطموحات المخفخة ومصانع الأرامل والابتسام. ليس ضرورياً نسخ التجارب، فكل بلد خصوصياته. معركة الالتحاق بالعصر والتقدم هي وحدها «أم المعارك» والامتناع عن خوضها يعني الإصرار على السفر إلى الماضي والانتقال من هاوية إلى أخرى.



عبد الله بن بجاد الغيلبي

وتاريخه والأدوار التاريخية التي أنجزها خدمة لوطنه وولي أمره منذ سنوات طويلة، ومع ذلك خضع لكل الإجراءات التي طلبتها النيابة، وأمر بها خادم الحرمين الشريفين، وغاب عن المشهد حتى اكتملت التحقيقات، واجتمعت المعلومات، وصدرت الأحكام، وظهرت البراءة واضحة وصرحة. فرح السعوديون ببراءة سعود لأنه رجل دولة من طراز رفيع خدم بلاده وولي أمره بكل إخلاص وتفان، وكان على تواصل دائم مع الناس والشباب، ونجح في كل الملفات التي أوكلت إليه، وقيل هذا وذاك كان حريصاً على مصلحة الدولة أولاً وأخيراً، لا

عمله وعياً وإنجازاً. أمثال سعود من رجال الدولة في السعودية يؤدون أدواراً مشابهة، كل فيما يخصه، بتوجيه القيادة ورؤيتها، ولكنهم يعيدون عن الأزمات تصحوا حين إدارتها التي هي إحدى المهام التي عني بها سعود، وليس أوضح من المواجهة الحامية لوطنس التي ادارها بكل اقتدار في مواجهة كل المشروعات المعادية على جميع المستويات، والتي هزم بها وسائل إعلام تم صرف المليارات على إنشائها، وذلك أنه اعتمد على عمق ولاء السعوديين لدولتهم، وراهن على شجاعتهم ووعيهم، ونجح في ذلك نجاحاً شهد به الجميع من الحلفاء والخصوم.

كانت قضية خاشقجي أزمة سياسية بكل المقاييس، وقد مزت الدولة السعودية في تاريخها الحديث بأمثالها كثيراً، ولكنها خرجت من هذه الأزمة أكثر قوة وأعرق مكانة وأبعد رؤية في المستقبل، وبعض الأزمات تتحول حين إدارتها باقتدار واحترافية إلى نتائج إيجابية كبرى لم تدر بأذهان الخصوم وهم يدبرون مؤامراتهم ودساتيمهم.

مثل هذه الأزمات توضح للدول وللصناعات القرار مواقف الدول والجماعات والأشخاص

لم يستثن القضاء أحدًا ممن طالبهم الاتهام من قريب أو بعيد، وكما كانت أحكام الإدانة صارمة كانت أحكام البراءة عادلة، وقد كان مما ساء الشعب السعودي وصول الحملات المغرضة لاتهام اثنين من رجال الدولة المخلصين والمعروفين بإخلاصهم وتفانيهم في خدمة وطنهم، وهما الأستاذ أحمد عسيري، اللذان تم التحقيق معهما، وتثبتت براءتهما الكاملة والتامة من كل التهم المنسوبة إليهما.

بسبب طبيعة الاستهداف المباشر للسعوديين من قبل التحالف المذكور أعلاه، وملاسات القضية، حظي الحكم وإجراءاته الصارمة بتأييد واسع النطاق خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، الكل يشيد بنزاهة القضاء السعودي واحترافيته ودقته ومهنيته العالية، وبقي خصوم السعودية يلوكون شعاراتهم المهترئة ويرددونها بإصرار عجيب، بعد اقتضاح مؤامرتهم وخطابهم وعداوتهم، وأن تحقيق العدالة لم يكن يوماً ضمن أهدافهم، على الرغم من تشدهم الطويل بها، وانتصرت السعودية كالعادة، وأبقى الله للخصوم ما يسوءهم.



عبد الرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

نفاق ما بعده نفاق

هل تعرفون كم تبعد إدلب السورية التي تتعرض للمذابح والدمار عن الحدود التركية المغلقة في وجوه النساء والأطفال الفارين؟ 29 كيلومتراً فقط. وكم تبعد طرابلس الليبية عن أنقرة التي تعهد وزير خارجية تركيا بالدفاع عنها؟ 1920 كيلومتراً!

وعلى كثرة النفاق في منطقتنا لم أسمع مثل ما قاله مولود جاويش أوغلو، وزير خارجية تركيا الذي يقول إن هناك من يريد تحويل ليبيا إلى سوريا أخرى!

في الوقت الذي يتحدث فيه عن أنهم سيتدخلون في ليبيا عسكرياً، حتى لا تصبح مثل سوريا، كما يقول، هناك أكثر من ربع مليون سوري معظمهم أطفال ونساء يقفون على أبواب حدود بلاده يتضرعون لهم للدخول هرباً من الدمار الروسي والإيراني. طوال سنوات الحرب رفضت تركيا حماية جيرانها السوريين في إدلب وحلب وغيرها حتى عندما ضربت خان شيخون بالأسلحة الكيماوي، والآن تعلن التدخل في ليبيا، وقبلها ترسل قواتها لمقاتلة السوريين الأكراد في الجزء الشرقي من سوريا.

نفاق ما بعده نفاق ونحن نرى أنقرة تحذر من تحويل ليبيا إلى سوريا أخرى، وهي ترسل السلاح والمقاتلين من سوريا إلى ما وراء البحر الأبيض المتوسط، إلى طرابلس، تاركة جيرانها السوريين يواجهون الإيرانيين و«حزب الله» والروس وغيرهم.

وبقية النفاق أن أوغلو ينتقد منظمة التعاون الإسلامي قائلاً إنها لا تملك القوة الكافية لحل الصراعات في العالم الإسلامي، فهل رأينا من منظمته التبعية التي يريد تأسيسها مع الإيرانيين في ماليزيا تدخلاً لوقف جرائم النظام الإيراني في العراق وسوريا؟ ليست تركيا هي من أسهمت في تحويل ليبيا إلى سوريا أخرى، حيث كانت من أوائل المشاركين بالسلام والتدريب والآن بإسأل المرتزقة؟ ليست تركيا من أوائل الدول التي شاركت في حرب سوريا، والفارق بينها وبين إيران، أن الإيرانيين، على الأقل، جاءوا وداًفوعوا ووفوا بتعهداتهم لحليفهم النظام السوري، أما السلطات التركية فقد عرفها العرب والعالم الإسلامي أنها مجرد ظاهرة صوتية في فلسطين وسوريا وبوركينا وغيرها. وعلى مدى ثماني سنوات لم تخض معركة واحدة ضد النظام السوري ولم تدافع بالقوة عن مدينة أو قرية سورية. الذي فعلته أنقرة أنها استغلت الألبان وحولتهم إلى سلاح تهدد بهم أوروبا، ودفعت باكثر من مليون سوري مشرد نحو اليونان وألمانيا وقية أراضي الاتحاد الأوروبي. وهي الآن تهدد بإرسال مزيد ما لم يدفع الأوروبيون لها مقابل عدم فتح حدودها من جديد. إنها تتاجر بالألبان ولا تزال تسامو عليهم، وهي غاضبة من دول أخيراً، فتاريخ التماسر ضد الدولة السعودية الحديثة قديم، منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، ومن بعده أبنائه الملوك، وهو مستمر اليوم، وسيبقى في الغد، وقد قاده اليساريون والقوميون والبعثيون والإسلاميون في مراحل مختلفة، ذلك أن العدو الذي يراهن على فشلك يزداد غيظاً وحنقاً كلما ازدت نجاحاً وتألقاً ومكانة وتأثيراً. وكل عام وانتم بخير.



تمنياتنا للجميع في العام الجديد
كل النجاح والنجاح والازدهار المستدام

اقتصاد

الأسرع والأكبر منذ 5 عقود

الديون ترسم الملامح الرئيسية للاقتصاد العالمي في 2020

القاهرة، صبري ناجح

يدخل الاقتصاد العالمي في 2020، متقللاً بديون هي الأسرع والأكبر في 50 عاماً، ما يعطي السياسات النقدية للبنوك المركزية حول العالم الدور الأكبر الفترة المقبلة، لتفادي صدمات مالية اصبحت متوقعة بقوة على المدى القصير أو المتوسط بالأكثر. يشكل معدل تسارع وتيرة زيادة الديون العالمية، مخاوف مشروعة للاقتصاد الدولي، إذ إن القطاعات الاقتصادية، التي تحتاج عادة إلى تسهيلات ائتمانية، للمحافظة على معدلات نمو مقبولة أو زيادة معدل نمو مطلوب لتوفير فرص وظيفية، وتقليل عدد الفقراء، ما يصب في الناتج الإجمالي المحلي، لا تجد وسيلة متاحة لها بقر الأقرض، سواء مصرفياً أو عن طريق إصدار سندات، وهو ما من شأنه زيادة الديون العالمية الخاصة.

ورغم أن تراكبات الديون العالمية تحتاج إلى ارتباط اقتصادات الدول في الكثير من دول العالم، أجزر الكثير من البنوك المركزية على انتهاز سياسة تيسير نقدي، بلغت فائدة سلبية (بالسالب) في بعض الدول، وما زالت دول الاتحاد الأوروبي واليابان تنتهجها، فإن تلك الأموال الرخيصة (الاقترض بفائدة صفرية) تساهم بشكل مباشر في زيادة وتيرة تراكبات الديون العالمية أكثر من مساهمتها في زيادة معدلات النمو. ورغم أن تراكبات الديون في تزايد منذ عام 1970، فإن تسارع إجراءات الرسوم الجمالية بين أكبر اقتصاديين في العالم، التي تحولت إلى حرب تجارية، ساهمت بشكل مباشر في هذه النتائج المقلقة للصدات المالية.



قفزات الديون العالمية الحكومية والخاصة من المتوقع أن تتحكم في تحركات الأسواق المالية (رويترز)

والمؤسسات، تقول في الدراسة: «يُبين التاريخ أن قفزات الديون الكبيرة غالباً ما تصاحبها أزمات مالية في البلدان النامية يتجسم السكان فيها الكثير من العناء. ويجب على واضعي السياسات التحرك سريعاً من أجل تعزيز القدرة على الاستمرار في تحفل أعباء الديون والحد من إمكانية التعرض للصدات الاقتصادية».

وتجدر دراسة البنك الدولي، أن أحدث موجة لزيادة الديون تختلف عن الموجات الخلت السابقة من عدة نواح، فهي تتضمن التراكبات المتزامن لديون القطاع العام والخاص، وتشتمل على أنواع جديدة من الدائنين، ولا تقتصر على منطقة واحدة أو منطقتين. وساهمت الصين ببعض الزيادة في الديون، إذ ارتفعت نسبة ديونها إلى إجمالي الناتج المحلي 72 نقطة إلى 255 في المائة منذ العام 2010. بيد أن الديون زادت زيادة كبيرة في البلدان النامية حتى إذا استعصنا الصين، ففي اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية بلغت ضعفي 17 تريليون دولار وديون الأجهزة الحكومية بحجم 6 تريليونات دولار. وارتفع الدين الحكومي في الولايات المتحدة، بنسبة 16 في المائة منذ تولي دونالد ترمب الرئاسة الأمريكية في يناير 2017، حين كان الدين عند مستوى 19,9 تريليون دولار.

ومن شأن مستوى الديون هذا أن يتسبب بزيادة تكاليف الاقتراض. وأسعار الفائدة، وإقبال الميزانية. وخلال عام 2019 المالي، خصصت الحكومة 376 مليار دولار لدفع أسعار الفائدة على الديون، علماً بأن عجز الميزانية الأمريكية بلغ 984 مليار دولار في 2019. وتعتبر توقعات صندوق النقد الدولي إلى أن الدين الحكومي الأمريكي قد يزداد من 108 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017 إلى 117 في المائة في عام 2023.

وقال المتحدث باسم المصلحة، وأنشج تشون بينج، إن هيكل الديون الخارجية للصين شهد تغييرات إيجابية باستمرار مع بقاء مؤشرات المخاطر ثابتة. متوقفاً ألا تشهد مؤشرات الديون الخارجية الرئيسية، مثل نسبة خدمة الدين، أي تغييرات كبيرة بنهاية عام 2019، مقارنة بعام 2018، وأن تظل ضمن النطاق الآمن وفقاً للمعايير الدولية. سيلا بازارباسوغلو، نائبة رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون النمو النصف والتمويل السريع للديون وعددها 521 في البلدان النامية، على أزمات مالية أضعفت بدرجة كبيرة نصيب الفرد من الدخل والاستثمار.

وتناولت الدراسة «موجات الديون في العالم»، الحلقات الأربع الرئيسية لتراكبات الديون التي حدثت في أكثر من مائة بلد منذ عام 1970، وخلصت إلى أن نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي في البلدان النامية قد قفزت أكثر من 54 نقطة مئوية لتصل إلى 168 في المائة، منذ بدأ تراكبات الديون في عام 2010. وفي المتوسط، ارتفعت هذه النسبة نحو 7 نقاط مئوية سنوياً، أو تقريبا ثلاثة أضعاف سرعة ارتفاعها خلال أزمة ديون أميركا اللاتينية في سبعينيات

وتناولت الدراسة «موجات الديون في العالم»، الحلقات الأربع الرئيسية لتراكبات الديون التي حدثت في أكثر من مائة بلد منذ عام 1970، وخلصت إلى أن نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي في البلدان النامية قد قفزت أكثر من 54 نقطة مئوية لتصل إلى 168 في المائة، منذ بدأ تراكبات الديون في عام 2010. وفي المتوسط، ارتفعت هذه النسبة نحو 7 نقاط مئوية سنوياً، أو تقريبا ثلاثة أضعاف سرعة ارتفاعها خلال أزمة ديون أميركا اللاتينية في سبعينيات

العراق ينفى تأثر صادرات النفط بتوقف الإنتاج من «الناصرية»

بغداد، الشرق الأوسط

فيها محتجون حقلًا بالكامل رغم أنه سبق إغلاق مداخل صفاق وموانئ. ولا تعمل أي شركات أجنبية في حقل الناصرية، وتدير فرق تابعة للدولة العمليات هناك. وذكرت الوزارة في البيان أن عمليات الإنتاج من الحقل الذي يتراوح إنتاجه بين 80 و85 ألف برميل يوميا توقفت بعدما أغلق محتجون الطرق ومنعوا العمال من الوصول إليه. وكان مصدر أمني ومصدران نفطيان قالوا إن المحتجين اقتحموا حقل الناصرية يوم السبت وأجروا الأعمال فيه على قطع الكهرباء عن محطة التحكم؛ الأمر الذي أدى إلى توقف الحقل.

وقالت وزارة النفط العراقية، أمس الأحد، إن إيقاف الإنتاج من حقل «الناصرية» في جنوب البلاد بصفة مؤقتة بسبب الاحتجاجات لن يؤثر على صادرات العراق من النفط وإنتاجه. وقالت الوزارة في بيان إن العراق سيعوض توقف الإنتاج من الناصرية بزيادة الإنتاج من حقول البصرة. وذكر مدير في «شركة نفط البصرة» التابعة للدولة أنه يمكن زيادة الإنتاج من حقل «مجنون» الجنوبي وحقول أخرى صغيرة تديرها الشركة. وهذه المرة الأولى التي يغلق حقل النفط العراقي، أمس الأحد، بسبب الاحتجاجات التجارية واعتبارات الجغرافيا السياسية.

انكماش اقتصادي متوقع في هونغ كونغ خلال الربع الأخير من 2019

هونغ كونغ، الشرق الأوسط

المالية، في ظل انكماش اقتصادي. وأشار إلى أن الاحتجاجات العنيفة التي انطلقت في هونغ كونغ في شهر يونيو (حزيران) الماضي، قوضت اقتصاد الجزيرة، مما أثر سلباً على السياحة، وادى إلى تراجع مبيعات التجزئة. وتراجع عدد السائحين الذين يزورون هونغ كونغ من البر الرئيسي (الصين) بنحو النصف، كما انخفضت مبيعات التجزئة بنحو الربع. وقال تشان إن خطابه بشأن الموازنة العامة في شهر فبراير مؤخرًا، وهو ما يمثل أكبر تراجع في تاريخ التجارة، وحماية العمال، وإنعاش

قال وزير المالية في هونغ كونغ، بول تشان، أمس الأحد، إنه من المتوقع أن يسجل الاقتصاد الجزيرة انكماشاً في الربع الأخير من العام الجاري، بسبب الاضطرابات الاجتماعية المستمرة على مدار ستة أشهر. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية عن دوتية للوزير، أنه «استناداً إلى الموقف خلال هذه الأشهر القليلة، فإنه أمر حتمي أن يستمر النمو السليبي، مضيئاً؛ يعني هذا أن الحكومة ستكون أقل مرونة في استخدام الموارد

أحدث التقنيات العالمية والخبرات المتراكمة للعمل في المناطق البكر، مثل البحر الأحمر، التي بها العديد من التحديات، مثل عمق المياه، وضخامة حجم الاستثمارات اللازمة للبحث والاستكشاف والتنمية في المراحل التالية، وعدم توافر تسهيلات الإنتاج». مشيراً إلى أن هذه النتائج بالنسبة للمزايدة الأولى بمنطقة البحر الأحمر تعدّ نتائج إيجابية في هذه المرحلة، وأنها ستشهد إقبالا أكبر من الشركات العالمية، بعد التوصل إلى نتائج إيجابية.

الأزمة الاقتصادية اليابانية تحط على دول الاتحاد الأوروبي

برلين، اعتدال سلامة

أضحت التغيرات الديموغرافية والإنتاجية وتلك الخاصة بالأسعار الاستهلاكية، عاملاً مشتركاً لليابان ودول الاتحاد الأوروبي معاً. ومع أن المصرف المركزي الأوروبي تدخل بصورة أقوى وأقصى من نظيره الياباني لطراد القرن الانكماش الاقتصادي، وبالتالي انكماش الأسعار، من الأسواق الأوروبية، إلا أن خبراء الاقتصاد في العاصمة برلين يرون أن منطقة اليورو ستظل تحت وطأة أسعار الفائدة السلبية لوقت طويل جداً.



شاشة إلكترونية تعرض متوسط المؤشر «نيكي» للأسهم اليابانية خارج مكتب للسمسرة في طوكيو (رويترز)

يقول الخبير روبرت غوردن في الشؤون الاقتصادية الدولية لمصرف (دويتشه بنك) إن دول الاتحاد الأوروبي أصيبت بمرض اقتصادي مزمن تعاني منه اليابان منذ أعوام طويلة. فمذ إنصابته بالأزمة المالية في بداية تسعينات القرن الماضي، عجز الاقتصاد الياباني عن استعادة صحته مجدداً. وفي عام 2016 فازت نجح القومي الياباني في العودة إلى مستويات عام 1996. ورغم مخططات الإنفاق الحكومية اليابانية الهائلة وما أكمهها من أسعار فائدة متدنية للغاية، لم تتمكن حكومة طوكيو من السيطرة على الانكماش الاقتصادي الذي تخاف منه دول الغرب جداً. ويضيف غوردن أن مُعدلات النمو التي

للالمل سوبيا، لناحية الإنتاجية، لثورة المعلوماتية ليست بتأتاً على المستوى المطلوب. ويختم: «فيما يتعلق بالسياسات المالية نرى أن أسعار الفائدة هوت من 4 في المائة في عام 1980 إلى ما دون الصفر اليوم من جراء أسباب متعددة ذات علاقة بتباطؤ

رافقت الثورة الصناعية الأوروبية تلفظ اليوم انفساسها الأخيرة. وبما أن وعود صناعة الإنسان الآلي لم تعط النتائج المنشودة وشبه الغائبة في العديد من الدول لا يوجد تباين كبير بين العصر الاقتصادي الحالي المنطوق وما سبقه من عصور. فالتكنولوجيا مع المفعول المختب

أضحت التغيرات الديموغرافية والإنتاجية وتلك الخاصة بالأسعار الاستهلاكية، عاملاً مشتركاً لليابان ودول الاتحاد الأوروبي معاً. ومع أن المصرف المركزي الأوروبي تدخل بصورة أقوى وأقصى من نظيره الياباني لطراد القرن الانكماش الاقتصادي، وبالتالي انكماش الأسعار، من الأسواق الأوروبية، إلا أن خبراء الاقتصاد في العاصمة برلين يرون أن منطقة اليورو ستظل تحت وطأة أسعار الفائدة السلبية لوقت طويل جداً.

أضحت التغيرات الديموغرافية والإنتاجية وتلك الخاصة بالأسعار الاستهلاكية، عاملاً مشتركاً لليابان ودول الاتحاد الأوروبي معاً. ومع أن المصرف المركزي الأوروبي تدخل بصورة أقوى وأقصى من نظيره الياباني لطراد القرن الانكماش الاقتصادي، وبالتالي انكماش الأسعار، من الأسواق الأوروبية، إلا أن خبراء الاقتصاد في العاصمة برلين يرون أن منطقة اليورو ستظل تحت وطأة أسعار الفائدة السلبية لوقت طويل جداً.

أضحت التغيرات الديموغرافية والإنتاجية وتلك الخاصة بالأسعار الاستهلاكية، عاملاً مشتركاً لليابان ودول الاتحاد الأوروبي معاً. ومع أن المصرف المركزي الأوروبي تدخل بصورة أقوى وأقصى من نظيره الياباني لطراد القرن الانكماش الاقتصادي، وبالتالي انكماش الأسعار، من الأسواق الأوروبية، إلا أن خبراء الاقتصاد في العاصمة برلين يرون أن منطقة اليورو ستظل تحت وطأة أسعار الفائدة السلبية لوقت طويل جداً.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £		4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	20,84	12,52	1959	3,68
يورو €		4,16	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,80	10,69	1673	3,15



د. عبد الله الراددي

فرصة الجيل الخامس

لم يكن مفهوم انتقال البيانات الضخمة عبر الأثير شائعاً عند بدايات إطلاق شبكات الجيل الرابع قبل أقل من 10 سنوات، إلا أن انتشار هذه الشبكات أحدث ثورة في مفاهيم قطاع الاتصالات والمعلومات، فكان لشبكات الجيل الرابع دور جوهري في ثورة الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية وغيرها، وحتى مع وجود الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي قبل انتشار شبكات الجيل الرابع، فإن وصول هذه المواقع إلى الهواتف الذكية لم يكن ليكون بهذه الفاعلية لولا وجود شبكات تيسر انتقال البيانات بشكل سريع، خاصة مع اعتماد الكثير من هذه المواقع على الوسائط. وحتى تصل هذه الشبكات إلى هذا المستوى، أنفق مشغلو الشبكات ما يزيد على تريليون دولار لتطوير البنية التحتية للشبكات بين عامي 2012 و2018. وفي عام 2017 أصبحت تقنيات وخدمات الاتصالات تشكل أكثر من 4,5 في المائة من إجمالي الناتج القومي العالمي بما يزيد على 3,5 تريليون دولار. والآن مع انطلاق شبكات الجيل الخامس، يتوقع أن تحدث ثورة أخرى في هذا المجال، ولينتم استيعاب حجم هذه الثورة المتوقعة، يكفي معرفة أن السرعات التي توفرها شبكات الجيل الخامس تصل إلى 10 أضعاف مثلها من الجيل الرابع، وأن معدل التأخير في إشارة شبكة الجيل الخامس لا تزيد على جزء واحد من الثانية مقابل 50 جزءاً من الثانية للجيل الرابع. هذا الفارق الهائل بين الشبكتين، يؤهل شبكات الجيل الخامس لخدمة صناعات جديدة وأعادة مثل الأجهزة المرتبطة بالإنترنت الأشياء والروبوت وغيرها. بالإضافة التي وفي قطاع الصحة، حلم الكثير من الأطباء في السابق بإجراء العمليات الجراحية عن بعد عن طريق الروبوت، ولكن عدم وجود إنترنت عالي جعل هذه التقنية غير مجدية، والآن ومع وجود إنترنت خارج، قد يستطيع الأطباء إجراء هذه العمليات. هذا الأمر لا ينطبق على قطاع الصحة وحده، فالقطاع اللوجستي كذلك أحد أكثر القطاعات تأثراً بشبكات الجيل الخامس، ولعل تأثيرها على أداء السيارات ذاتية القيادة قد يكون الأكبر في هذا القطاع، ونتيجة لهذا سوف ينشط القطاع الصناعي المرتبط بهذه الصناعات بشكل فعال بكل مراحلها من سلاسل الإمداد وغيرها.

إضافة إلى ذلك، ومع السرعة المتوقعة للشبكات، سوف تزيد أهمية الخدمات السحابية وما فيها من تحليل البيانات الضخمة التي - إن تكاملت مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي - سوف تسرع من وتيرة اتخاذ القرارات في نطاق الأعمال وغيره. لذلك فإن التامل في التغيير الممكن حدوثه في كثير من القطاعات بدخول عامل قوي مثل شبكات الجيل الخامس، يبرر النزاع الحاصل بين العالم الغربي والصين في السيطرة على سوق هذه الشبكات. وهذا النزاع لا يأتي فقط على مستوى الصناعات المتأثرة بالجيل الخامس، بل حتى في الاستثمارات التي تسبقه، فمع نفوق شركة هواوي الصينية في إنشاء شبكات الجيل الخامس، سوف تعاني الشركات الغربية في الحصول على عقود إنشاء هذه الشبكات، التي سوف تصل مبالغها إلى مئات المليارات. وقد ذكرت دراسة IHS Market أنه بحلول عام 2035، سوف يضيف الجيل الخامس أكثر من 12 تريليون دولار من النشاطات الاقتصادية على مستوى العالم، موفراً أكثر من 22 مليون وظيفة، وقد تصل العوائد الضريبية التي تجلبها شبكات الجيل الخامس خلال هذه الفترة إلى 600 مليار دولار.

وبكل الأحوال فإن دخول شبكات الجيل الخامس لا بد أن يلقى بظلاله على الاقتصاد، فكما كان الجيل الرابع عاملاً أساسياً في تطور الاقتصادات من خلال الرقمنة وزيادة الإنتاجية وتخفيف التكلفة، فإن الجيل الخامس قد يكون أثره أكبر على الاقتصاد من خلال كونه الوسيلة التي تجعل استخدام التقنيات المستقبلية ممكناً. ولكن تأثيره على الاقتصاد يرتبط بعوامل كثيرة مثل سرعة تجهيز الشبكات للوصول إلى الأسواق في الحناص العالمي، ومدى ابتكار الشركات وسرعة استثمارها للتقنيات التي سوف توفرها الجيل الخامس، والبدء في تطوير وابتكار المنتجات التي تستغلها، وبكل تأكيد سرعة سن وتشرع القوانين المرتبطة بالجيل الخامس التي قد تجعل استثماره ممكناً، فعلى سبيل المثال ومع الانتشار المتوقع للخدمات السحابية، فإن التشريعات المرتبطة بحماية الخصوصية والأمن السيبراني لا بد وأن تتوافق مع الخدمات الممكن تقديمها في الجيل الخامس. ومقدمة لهذه الخدمة، فإن اقتناص الفرص التي ستوفرها هذه الخدمة لن يحدث إلا أن يكون مستعداً لها على جميع الأصعدة.

صدر امر سام في عام 2011 يقضي بتأسيس المركز الوطني للتخيل والتمور، بهدف إنشاء جهاز مستقل للمساهمة في تطوير قطاع التخيل والتمور، وتحويله إلى نشاط مؤسسي ذي معيارية، بالإضافة لكونه مرجعاً للمزارعين.

ووفق آخر إصدارات عن المركز، يوجد في المملكة 28,5 مليون نخلة في الوقت الراهن، تنتج قرابة مليون طن من التمور سنوياً إلى العالم كافة، بينما تنحصر أنواع «خلاص» و«سكري» و«صفاوي» الأكثر طلباً في الأسواق. ويؤكد المركز على تحركه السدويوب تجاه المساهمة في تطوير قطاع التخيل والتمور من أجل تصدور السعودية دول العالم في إنتاج التمور وتسويقه وصناعته، تتاعماً مع «رؤية المملكة 2030» التي تسعى لتنويع مصادر الدخل، واستثمار الفرص الطبيعية المتوفرة، وتحويلها إلى قواعد اقتصادية متينة.

وذكر التقرير أن قيمة صادرات المملكة من التمور حتى الربع الأول من عام 2018 نحو 703 ملايين ريال (186,4 مليون دولار)، فيما سجلت في الربع الأول من 2018 ما قوامه 222 مليون ريال، وتأتي ضمن أهم وجهات الصادرات إلى بلدان عربية وإسلامية وغربية الولايات المتحدة، والمغرب، وماليزيا، والمملكة المتحدة، والصين.

أمير المنطقة يلتقي وزير الزراعة لتدشين مشروع يستهدف منظومة خدمية وتسويقية متكاملة

مركز لوجستي عالي لصناعة التمور ينطلق من المدينة المنورة



الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة خلال لقائه بوزير البيئة والمياه والزراعة السعودي لتدشين مركز خدمات التمور (الشرق الأوسط)

وعلم الارتفاع الوثيق بين المدينة المنورة والتمور، إذ تعد عجوة المدينة أشهر أنواع التمور المتداولة، كما تصنف باعتبارها دنيئة ترمز إلى البركة، في وقت تشتهر فيه السعودية كمصدر للتمور الفاخرة والأكثر جودة على مستوى العالم العربي والإسلامي، وبالتالي عالمياً. واعتمدت السعودية منذ سنوات بملف التمور، إذ

على 1900 وظيفة متوقعة في تخصصات مختلفة. وبحسب مساحات المشروع، ينتظر أن يسهم المركز في ترشيد استهلاك المياه، والتركيز على الصناعات التحويلية، وعقد الاتفاقيات مع الشركات والهيئات، وتحقيق المزيد من التمكين للمستفيدين من الخدمات المتنوعة المقدمة في المركز.

الإنتاج وتقليل التكلفة وتحسين الجودة. بيد أن ما يميز المشروع المدشن أمس هو إدخال عناصر حيوية ذات أبعاد تصديرية، حيث يستهدف تعزيز تسويق التمور، من خلال إيجاد مشترين أو عاملين محلياً وعالمياً، وتقديم خدمات التخزين البرد والنقل، بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، بما يزيد

الخدمات المتجددة للمستفيدين من المزارعين والمواطنين. ويأتي مركز خدمات التمور في المدينة المنورة كأول المشاريع التي تندرج تحت برنامج «نخلة وطن» المشترك بين المركز الوطني للتخيل والتمور والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، حيث يهدف إلى رفع قيمة صادرات التمور، وتقديم خدمات الإرشاد بهدف تطوير

مصر تقرر استحواد «أوبر» على «كريم» بشروط

غياب البرحية قصيرة الأجل من السوق، وصعوبة الحصول على التمويل، وصعوبة جذب السائقين والركاب لبناء شبكة قوية، واللواء للعلامة التجارية (Brand Loyalty)، وصعوبة الحصول على البيانات اللازمة للعمل بالسوق، مما يعزز من عبقات وعوائق الاستثمار في هذه السوق. ووجد الجهاز أنه في حال عدم وجود التزامات وضوابط محددة لدراسته، بالإضافة إلى القيام باستبيان للمستهلكين في السوق من الركاب والسائقين. وأوضح البيان أن الجهاز تعاون مع أجهزة المنافسة في الدول النظيرة، والتي تقوم بفحص الصفقة، أو التي فحصت صفقات شبيهة، بما في ذلك مفوضية المنافسة التابعة لمنظمة كومبسا (COMESA) والسعودية وباكستان.

في الساعات التي يبلغ عرضها بما يفوق العرض والعروض الترويجية، ستقتصر «أوبر» الزبانات السنوية في تعريفاتها بخلاف تكاليف التضخم على عشرة في المائة لخدمتي «أوبر إكس» و«كريم جو»، أكثر الخدمات شيوعاً في مصر. كما ستقتصر زيادة الأسعار في حالات نزوة الطلب على خدمتي «أوبر إكس» و«كريم جو» على 2,5 مرة. وستنطبق أسعار النزوة على نسبة لا تتجاوز 30 في المائة من الرحلات السنوية للخدمتين كحد أقصى. وقال بيان من جهاز حماية المنافسة المصري، إنه درس الصفقة وقيم آثارها على السوق المصرية، وخلص إلى أن «السوق المعنية هي سوق النقل عن طريق التطبيقات الإلكترونية باستعمال المركبات الخاصة، وعبقات دخول هذه السوق هي:

ومن المتوقع أن تستكمل الصفقة في يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك بناء على موافقات السلطات التنظيمية المعنية في عدة دول، أبرزها مصر. وتعد مصر أكبر سوق لخدمات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط، بفضل عدد سكانها البالغ 100 مليون نسمة. وستصبح «كريم» وحدة مملوكة بالكامل ل«أوبر»؛ لكنها ستواصل العمل باسمها التجاري اعتماداً استحواد «أوبر» الوشيك على (كريم). وسيحقق اندماج «أوبر» و«كريم» نتائج استثنائية للمستخدمين والسائقين والمدن في مختلف أنحاء مصر. وبمقتضى سلسلة من الالتزامات التي تعهدت بها «أوبر» للجهاز المصري، وافقت

التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها. وكانت «أوبر» قد استحوذت على «كريم» في صفقة قيمتها 3,1 مليار دولار في مارس (آذار) الماضي، بعد محادثات منقطعة استمرت بين الشركتين لأكثر من تسعة أشهر، مما حقق ل«أوبر» دعماً كانت في أشد الحاجة إليه، بعد سلسلة من انسحاب المستثمرين منها في الخارج.

المتوقع أن تستكمل الصفقة في يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك بناء على موافقات السلطات التنظيمية المعنية في عدة دول، أبرزها مصر. وتعد مصر أكبر سوق لخدمات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط، بفضل عدد سكانها البالغ 100 مليون نسمة. وستصبح «كريم» وحدة مملوكة بالكامل ل«أوبر»؛ لكنها ستواصل العمل باسمها التجاري اعتماداً استحواد «أوبر» الوشيك على (كريم). وسيحقق اندماج «أوبر» و«كريم» نتائج استثنائية للمستخدمين والسائقين والمدن في مختلف أنحاء مصر. وبمقتضى سلسلة من الالتزامات التي تعهدت بها «أوبر» للجهاز المصري، وافقت

«هوانى دبي العالمية» تضيف 4 رافعات جديدة في حوض 2 بهيئة السخنة

المستقبلية الأخرى التي ستدعم توسعة الحوض رقم 2 رافعتين جسريتين على سكة، وتماني رافعات جسرية على عجلات مطاطية، بالإضافة إلى معدات برية مثل عربات المحطة الداخلية والمقطورات الخاصة بالمحطة.

الوحيد في البلاد القادر على مناولة أضخم سفن الحاويات في العالم. وستسهم الرافعات الجديدة المصممة لمناولة سفن الحاويات الضخمة، في تحسين قدرات عمليات الميناء بشكل ملموس. وتشم المشتريات

في مضاعفة القدرات الحالية في الميناء لتصل إلى 1,75 مليون حاوية نظمية قياس 20 قدماً سنوياً. وتعتز هذه التوسعة من مكانة «هوانى دبي العالمية - السخنة» كوابية رئيسية للترجمة في مصر والميناء

«الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن ضخ الاستثمارات بصفته أحد أكبر الاستثمارات المباشرة في الاقتصاد المصري خلال العام الجاري (520 مليون دولار)، فإن الحوض رقم 2 سيبدأ عملياته خلال الربع الثاني من العام 2020. وسييسم

تعتبر الأحدث من نوعها في السوق العالمية، والمصنعة من قبل شركة تصنيع الرافعات «شغنهاي زينهاو هيفي إنديستريز كومباني» (زده بيه إم سي). وقال بيان صحافي من هوانى دبي السخنة، حصلت

القاهرة، «الشرق الأوسط» حقت «هوانى دبي العالمية - السخنة» تقدماً إضافياً في مشروع التوسعة الرئيسي للحوض رقم 2 بميناء السخنة في مصر، من خلال شراء أربع رافعات رصيف جديدة

تقدر بملايين الأطنان المتروكة منذ عقود

الصين تعرض على تونس الاستثمار في مخلفات الفوسفات

السنة الحالية سيكون في حدود 3,7 مليون طن مقابل 2,8 مليون طن خلال 2018. وهو ما يعني تراجعاً بنسبة تفوق 50 في المائة مقارنة بنسب الإنتاج العادي سنة 2010. حين كان معدل إنتاج الفوسفات يقدر بـ 8 ملايين طن في السنة. وبناء على توقعات بداية السنة، فإن إنتاج كامل سنة 2019 سيسجل تراجعاً بنحو 36 في المائة مقارنة بتلك التوقعات.

على الاستثمار في هذا المجال الحيوي. ورغم أهمية هذه الاستثمارات المتوقعة أن تجمع بين مستثمر صيني ومستثمرين تونسيين، فقد أكدت قيادات نقابية أن الدخول إلى منطقة الحوض المنجمي، قد يكون مقدمة لبدء خصخصة الشركة الحكومية. يذكر أن توقعات إنتاج الفوسفات في تونس مع نهاية

الفوسفات، وكذلك اعتمادها على إضافات كيميائية مما يجعل تكلفة الإنتاج مرتفعة. ووفق مصادر نقابية تونسية، فقد توقع مركز الدراسات الدولية، ارتفاع أسعار مادة الفوسفات في الأسواق العالمية خلال السنوات العشر منذ بداية الألفية الحالية، ولم تعمم هذه التجارب على بقية وحدات الإنتاج نظراً لاستهلاكها كميات إضافية من الماء لغسل

المستثمرين. على حد قوله. وأشار الشيميخي إلى وجود هذه التقنيات المتطورة لدى شركة فوسفات قفصة في وحدتين نموذجيتين للإنتاج في مدينتي «المتولي» و«المظلية»، مؤكداً أن الشركة ذاتها أجرت تجارب ناجحة على هذه التقنية منذ بداية الألفية الحالية، ولم تعمم هذه التجارب على بقية وحدات الإنتاج نظراً لاستهلاكها كميات إضافية من الماء لغسل

ضخمة، كما أن العائدات المالية لمثل هذا الاستثمار ستكون مهمة للغاية. وحسب الأمين المشيخي أحد كوادر شركة البيئة والغراسة والبستنة في الحوض المنجمي (جنوب غربي تونس)، فإن فواصل مادة الفوسفات تحتوي على نسبة متراوحا بين 15 و25 في المائة من الفوسفات التجاري، الذي يمكن استخراجها باعتماد تقنيات الغسل المتطورة، وهو ما سيدير أرباحاً هامة على

يمكن اللجوء إليه خلال السنوات المقبلة، حال تراجع الإنتاج المحلي. وتشير الدراسات التي أجرتها شركة فوسفات قفصة، إلى أن تلك الفواصل لا تقل سنوياً عن 24 مليون طن، ويقع التخلص منها إثر غسل المادة الخام من الفوسفات، مع العلم أن الشركة الحكومية تشغل بصفة متواصلة منذ نحو 130 سنة، فإن فواصل الفوسفات بكميات

الملوثة للبيئة وتحمينها من خلال إعادة تدويرها وإعادةتها إلى الدورة الاقتصادية بعد عقود من إلقاءها جانباً. وأثار هذا المقترح جدلاً حاداً بين الحكومة التونسية والقيادات النقابية، إذ أن شركة فوسفات قفصة رفضت في السابق تمكين شركات تونسية من الاستثمار في هذا المجال، معتبرة أن فواصل الفوسفات تعتبر «مخزوناً استراتيجياً»

تونس، المتجي السعيداني أعلنت شركة فوسفات قفصة (شركة حكومية تونسية)، حالة الاستنفار إثر إعلان الحكومة عن تقدم مستثمر صيني يطلب مستثمرين تونسيين، بطلب رسمي لتوجيه استثمارات ضخمة للفوسفات وتخليص مادة الحوض المنجمي (جنوب غربي تونس)، من تلك الفواصل

53 مليار دولار لمدة 3 أعوام... والحكومة تسعى لتعزيز الاقتصاد الكلي

دبي تعتمد أكبر ميزانية في تاريخها



إعلان دبي عن أكبر موازنة في تاريخها رسالة واضحة لمجتمع الأعمال بانها تنتهج سياسة مالية توسعية (الشرق الأوسط)

وتحفيز الشراكة مع القطاع الخاص، بجانب سعيها الدائم لتطوير الموازنة ومراجعتها». ومن المتوقع أن تحقق حكومة دبي، إيرادات عامة بنسبة زيادة 25 في المائة إلى 64 مليار درهم، وذلك رغم القرارات الاقتصادية التحفيزية التي أقدمت عليها الإمارة، والتي كان من شأنها خفض بعض الرسوم وتجميد الزيادة في أي رسم لمدة 3 سنوات وعدم فرض أي رسم جديد من دون خدمة جديدة. وتعتمد هذه الإيرادات على العمليات الجارية في الإمارة، وهو الأمر الذي انتهجه دبي طوال العقد الماضي في عدم الاعتماد على إيرادات النفط، التي تمثل 6 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة للعام المالي 2020، والحرص على تطوير هيكل الإيرادات الحكومية، ما من شأنه تعزيز الاستفادة المالية للإمارة.

وتشمل الإيرادات غير الضريبية، المتأتية من الرسوم، ما نسبته 60 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة، في حين تمثل الإيرادات الضريبية 29 في المائة، وتشمل إيرادات عوائد الاستثمارات الحكومية ما نسبته 5 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة. وتبين دبي إلى أن «إعلان الحكومة عن أكبر موازنة في تاريخها، رسالة واضحة لمجتمع الأعمال بأن دبي تنتهج سياسة مالية توسعية، منها يضيف ثقة كبيرة على اقتصاد الإمارة وساهم في جذب مزيد من الاستثمارات المباشرة إليها. وتخدم هذه الموازنة متطلبات

دائرة المالية، أن موازنة العام المالي 2020 جاءت «تلبية لمتطلبات الإمارة ويؤكد سياسة المالية المنشودة، مضيقاً أن دائرة المالية «تسعى لتطوير البرامج المعنية برفع كفاءة سياسات مالية منضبطة تعتمد على أفضل الممارسات الدولية

مالية منضبطة، مما يساهم في تطوير برامج البنية التحتية للإمارة ويؤكد سياسة الاستفادة المالية التي تنتهجها الإمارة. وقال المدير العام لدائرة المالية إن حكومة دبي قد تستطيع تحقيق فائض تشغيلي قدره 1,96 مليار درهم نتيجة تبني سياسات

العام المالي 2020، الاهتمام بالخدمات الاجتماعية، التي تشمل الصحة والتعليم والثقافة والإسكان الاجتماعي، علاوة على تطوير صندوق المنافع الاجتماعية ودعم الأسر واحداً من أفضل المدن للمعيشة في العالم.

وقال عبد الرحمن آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، إن «الدائرة تسعى إلى التطوير المستمر لأداء الموازنة العامة، من أجل تأكيد الاستفادة المالية، والعمل على تحفيز زيادة الأعمال في الإمارة، عبر تعزيز محفزات قطاع الأعمال بالإمارة للسنوات الثلاث المقبلة». وأكد آل صالح أن انتهاء حكومة دبي نهج التخطيط المالي متوسط الأجل للثلاث سنوات وإعلان خطة مالية هي الأولى في تاريخها، قد جاء «تنفيذاً لرؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتوجيهات رئيس المجلس التنفيذي». وأضاف أن دبي «تطور خطتها المالية سنوياً، لإتاحة محفزات اقتصادية ذات أثر في جذب مزيد من الاستثمارات، والعمل على تحسين مركز تنافسية الإمارة، وتنفيذ استحقاقاتها ومستهدفاتها من الخطة الاستراتيجية 2021 وما بعدها»، موضحاً أن «موازنة العام المالي 2020 اعتمدت بإجمالي نفقات يفوق نفقات العام الماضي بنسبة 16,9 في المائة، دعماً لرؤية دبي 2021

واعتتمدت الحكومة مبلغ 8 مليارات درهم (2,1 مليار دولار)، للاستثمارات في البنية التحتية، وبلغت نسبة الإنفاق على المشروعات الإنشائية 12 في المائة من الإنفاق الحكومي. كما أعلنت للمرة الأولى عن احتياطي خاص نسبته 3 في المائة من إجمالي النفقات المتوقعة، وذلك أعمالاً لمبدأ التحوط والاستعداد لامتداد فترة «إكسبو»، وتحقيق أفضل كفاءة دبي في حرصها على إظهار العالم.

وحافظت دبي على نسبة خدمة دين لا تتجاوز 5 في المائة من إجمالي نفقاتها، مشيرة إلى أن ذلك يأتي نتيجة اتباع سياسة مالية منضبطة تضمن خلق تنفيذ الموازنة من أي معوقات مالية.

«بداية» تعلن عن إطلاق شريحة صكوك إسلامية

تجمع يدعو للتوسع في طرح سندات التمويل الإسكاني في السعودية

محور آخر يتركز على ملف التقنية وكيفية توظيفها لتعجيل تمكك المسان. من جهة أخرى، وفي سياق عملي متسق مع تطلعات المؤتمر، كشفت «شركة بداية لتمويل المنازل» السعودية، مؤخرًا، عن نجاح إطلاق شريحة جديدة من الصكوك الإسلامية بقيمة 300 مليون ريال (80 مليون دولار) لمدة عامين لتمويل عملياتها في السوق السعودية، وذلك بموجب برنامج الصكوك الذي تمت إجازته مؤخرًا بقيمة مليار ريال (266 مليون دولار)، حيث ستقوم «شركة الرياض المالية» بدور الوسيط والموزع فيما يتعلق بإصدار هذه الشريحة من الصكوك.

وتعد «بداية» أول تمويل عقاري سعودي يصدر صكوكًا متوافقة مع الشريعة الإسلامية في المملكة في إطار الاستجابة للعب دور حيوي في تنويع مصادر تمويل العمليات والمساهمة جنباً إلى جنب في تطوير أسواق الدين المحلي في جزء من مساهمة الشركة في برنامج تطوير القطاع المالي في المملكة.

ويهدف برنامج صكوك «بداية» إلى تعظيم الاستفادة من أسواق رأس المال الإسلامي الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تحرير ميزانيات البنوك الحرة للاستثمار في إقراض أصحاب المنازل، في وقت سيكون محور كيفية تخفيض تكلفة الإقراض للمستخدم النهائي بين المؤسسات المهمة، بجانب

البيروكيماويات بعد أن منحت شركة أنغارا الروسية فرصة الشراكة لإطلاق أعمالها في السوق السعودية، بعد أن نجحت في التاهل لبرنامج مختص بدعم البائعين الجدد والموردين والشركاء الأجانب للقيام بأعمال تجارية في المملكة، لتنتقل الشركة الروسية في الشراكة بمجال تكنولوجيا صناعة تكرير النفط والبيروكيماويات.

ويأتي نشاط «سابك» في وقت تدعم الحكومة السعودية التحول لتصبح أكبر مراكز تزويد الأسواق العالمية بالمنتجات البترولية، حيث وقعت الهيئة العامة للاستثمار في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عقود استقطاب 5 شركات عالمية جديدة بقيمة 7,5 مليار ريال (ملياري دولار) لتضاهي السوق المحلية، وتدخل في نطاق الإنتاج الوطني لصناعة كيماويات متخصصة، بينها مادة الأمونيا، وابتكار قيم مضافة لزيت الوقود، ومواد لاستخلاص المعادن ذات القيمة العالية.



«سابك» تبرم اتفاقية تحالف استراتيجي مع شركات عالمية لتطبيق أفضل ممارسات الصناعة (الشرق الأوسط)

الاستراتيجية في وقت نشط فيه «سابك» خلال الأسابيع الماضية في إبرام اتفاقيات الشراكة والتعاون مع شركات عالمية، حيث خلال الأسبوع المنصرم أبرمت مذكرة تفاهم مع شركة أكوأ باور

التواصل والتعاون من أجل التأثير على التوجهات الكبرى التي يمكن من خلالها تغيير العالم إلى الأفضل، تجسيداً لشعارها «كيمياء وتواصل». وتأتي هذه الاتفاقيات

النجاح الكبير الذي حققه في منطقة الشرق الأوسط، ومشيراً إلى أن ما يقرب من 55 في المائة من إجمالي الطاقات الإنتاجية للكيمياء في المنطقة تعمل وفق نظام الشراكة والتعاون. وتهدف «سابك» من هذه الاتفاقيات إلى تبادل وتطبيق أفضل الممارسات التي تدعم مجموعة واسعة من الأهداف الاستراتيجية، بما في ذلك استكشاف الفرص، وتعزيز التميز في التصنيع، وتحسين التكامل، ونقل التقنيات، وتطوير المواهب، بما يتفق والزمها بتمكين «رؤية 2030»، بتوفير الفرص المحلية للمواهب والموردين والمنتجات والخدمات والتقنيات المستقبلية. ومعلوم أن «سابك» تتمتع بتاريخ طويل من العلاقات الممتدة مع مورديها، حيث تؤمن الشركة بأهمية توفير فرص ذكية وعلاقات هادفة مع الشركات التي يمكن أن تسهم في تعزيز التغيير الاستراتيجي الإيجابي المستخدم في أعمالها وفي المجتمع بشكل عام، وتركز اهتمامها على

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، إحدى أكبر شركات صناعة البترولية في العالم، اتفاقيات مع 6 شركات عالمية لتعزيز التعاون طويل الأجل، وإنشاء تحالف استراتيجي لتبادل وتطبيق أفضل الممارسات التي تدعم مجموعة كبيرة من الأهداف الاستراتيجية، وتحقيق الفائدة لجميع الأطراف. تأتي هذه الاتفاقيات تتويجاً لمذكرات التفاهم الموقعة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، مع شركات «كويريون» الألمانية، «آيه بي بي» السويسرية، وشركتي «يوكواغاوا» و«متسوبيشي» الهولنديتين في اليابان، و«إيمرسون» و«بيكرهيوون» الأمريكيتين.

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف بن عبد الله البنيان أن هذا التعاون الاستراتيجي يحقق المكاسب لجميع أطرافه، لافتاً إلى

تبادل أفضل الممارسات مع كيانات ألمانية وسويسرية ويابانية وأميركية

«سابك» توقع اتفاقيات تحالف استراتيجي مع 6 شركات عالمية

مشتريات «الأجانب» المباشرة تسجل 177 مليون دولار في أسبوع

الأسهم السعودية تستمر في الصعود مع قرب انتهاء العام الميلادي



مؤشر الأسهم السعودية مستمر في الأداء الإيجابي مع قرب انتهاء العام (أ.ب)

العالمي دون مستويات 35,20 ريال (9,38 دولار) منذ أول يوم تم فيه إدراج الشركة في السوق المالية المحلية.

سهم الشركة إلى الحفاظ على هذه المستويات كحد أدنى مع ختام تعاملاته السنوية، حيث لم يقلغ سهم عملاق صناعة النفط

(9,44 دولار)، لتسقط بذلك القيمة السوقية للشركة عند مستويات 7 تريليونات ريال (1,88 تريليون دولار)، فيما من المتوقع أن يسعى

نحو 4,3 مليار ريال (1,14 مليار دولار). وتبدأ الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المحلي بعد (الأربعاء) فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019. ويأتي ذلك في الوقت الذي يتأهب فيه مؤشر السوق لتحقيق إغلاق سنوي إيجابي، حيث من المتوقع أن تبلغ مكاسب العام الحالي 2019 أكثر من 7 في المائة.

وبلغ صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق وارفعت أسعار أسهم 154 شركة مدرجة في تعاملات السوق المحلية، فيما حققت جميع القطاعات ارتفاعاً إيجابياً، باستثناء قطاع «الرعاية الصحية» الذي شهد تراجعاً طفيفاً، عقب ارتفاعات ملحوظة كان قد حققها خلال الأسبوع الماضي. وأنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس على ارتفاعاً بنسبة 0,7 في المائة، ليعلق بذلك عند مستويات 8411 نقطة، أي بارتفاع 58 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية



أبرز 14 إنجازاً علمياً في 2019

صورة الثقب الأسود والحمض النووي الرقمي والسيارة الطائرة

استخدام الحجر يتم استخدام خلايا حية ترسم العضو المطلوب طبقة بطبقة، وذلك بناء على المعلومات التي تم تزويد تلك الطباعة بها بعد إجراء تصوير مقطعي بالأشعة السينية للعضو المراد استبداله، وتحويل البيانات الناتجة إلى نموذج ثلاثي الأبعاد من خلال برنامج رقمي خاص.

ولكن التقنية الجديدة المتكسرة من معهد «Wys» للهندسة البيولوجية بجامعة هارفارد والمسماة بـ «SWIFT»، والتي كشفت عنها دراسة نشرت في سبتمبر 2019 بدورية «Science Advances»، تستخدم الخلايا الجذعية في طباعة ثلاثية الأبعاد للأوعية الدموية داخل العضو الثالث، بدلاً من الطريقة السابقة، والتي تعتمد على طباعة ثلاثية الأبعاد لخلايا العضو بالكامل.

ويمكن لهذا التطوير أن يساعد في التغلب على مشكلات قوائم الانتظار في عمليات زراعة الأعضاء، حيث يموت في الولايات المتحدة وحدها 20 شخصاً كل يوم في انتظار عملية زرع الأعضاء.

ومن التكنولوجيات المهمة أيضاً الخدمة البشرية، وهو إنتاج «السيارة الطائرة»، وهي الحلم الذي ظل يراود قاندي السيارات عشرات السنين، كلما كانت الطرق المزدحمة تعلق وصولهم إلى ممتلكاتهم بالسرعة المطلوبة.

وشهد معرض الرياض للسيارات في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 الإنجاز العاشر في حصادنا، حيث تم الإعلان خلاله عن انطلاق سيارة طائرة تستطيع الطيران في الهواء وقت الزحام لكي تهرب من الاختناقات المرورية، ويقدر ثمنها بـ 3 ملايين ريال سعودي.

اكتشافات وإنجازات علمية في 2019

أول صورة في التاريخ لثقب أسود في الفضاء

أبريل: علماء يكشفون عن صورة لثقب أسود ضخم يدعون أنه يحتوي على كتلة بحجم 6.5 مليار شمس.

صورة الحلقة التي تظهر كأنها شعلة من ضوء النجوم تم التقاطها بواسطة مشروع تلسكوب Event Horizon Telescope، بالتعاون مع أكثر من 200 عالم وعشرات من أطباق التلسكوب الراديوي في 11 مرصداً حول العالم. وهي مجتمعة، تعمل هذه المجموعة مثل تلسكوب بحجم الأرض.

الثقب الأسود يبعد 53 مليون سنة ضوئية، وهو في قلب مجرة عملاقة تسمى Messier 87

أول لقاحات لفيروس إيبولا في العالم

أكتوبر: الوكالة الأوروبية للأدوية وافقت على ترخيص لقاح Ervebo من شركة Merck.

خلال تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا عام 2014، حيث انتشرت أكثر من 28000 حالة مشتبه بها و11000 حالة وفاة في جميع أنحاء غينيا وسيراليون وليبيريا، لم تكن هناك لقاحات متوفرة بعد ولا علاجات.

بعد خمس سنوات فقط تم إنتاج لقاح آمن، إنتاج اللقاحات تقليدياً يستغرق من 10 إلى 20 سنة.

لقاح ثان من صنع جونسون أند جونسون، غير مرخص له بعد، سيتم قريباً استخدامه في أجزاء من الكونغو حيث لا ينتشر فيروس إيبولا بشكل فعال

أول لقاحات لفيروس إيبولا في العالم

أكتوبر: الوكالة الأوروبية للأدوية وافقت على ترخيص لقاح Ervebo من شركة Merck.

خلال تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا عام 2014، حيث انتشرت أكثر من 28000 حالة مشتبه بها و11000 حالة وفاة في جميع أنحاء غينيا وسيراليون وليبيريا، لم تكن هناك لقاحات متوفرة بعد ولا علاجات.

بعد خمس سنوات فقط تم إنتاج لقاح آمن، إنتاج اللقاحات تقليدياً يستغرق من 10 إلى 20 سنة.

لقاح ثان من صنع جونسون أند جونسون، غير مرخص له بعد، سيتم قريباً استخدامه في أجزاء من الكونغو حيث لا ينتشر فيروس إيبولا بشكل فعال

القاهرة، حازم بدر

يبدأ الإنجاز العلمي دائماً بسؤال الباحث الحصول على إجابة عنه، قد تطول أو تقصر الفترة التي يظل خلالها يعمل حتى يصل إلى مبتغاه.

ويتميز عام 2019 بأنه شهد الإجابة عن كثير من الأسئلة التي ظلت تشغل بال الباحثين، ليكون العام الأبرز من حيث كم الإنجازات العلمية التي تحققت، والتي اخترنا أبرز 14 منها لإبرازها في حصاد العام.

إنجازات فضائية

تحظى الاختراقات في مجال الفضاء دائماً باهتمام الجمهور، لطبيعتها المثيرة التي تشبه أفلام الخيال العلمي، وفي هذا الصدد فإن الاختراق الأهم هو التقاط أول صورة في التاريخ للثقب الأسود.

* تتشكل الثقوب السوداء عند انهيار نجوم هائلة في نهاية دورة حياتها، وتعرف بقدرتها على ابتلاع الأشياء، ورغم أن الحديث عنها بدأ منذ القرن الـ18 لكن لم يسبق لأي تلسكوب رصدتها أو التقاط صورة لها، حتى تمكن من ذلك الباحثون في مشروع «إيفنت هورايزن تلسكوب»، الذي يضم شبكة عالمية من التلسكوبات تمتد من الصين إلى الولايات المتحدة، مروراً باليابان وتشيلي وبلجيكا وتايوان. وأعلن الباحثون في 10 أبريل (نيسان) الماضي عن التقاط أول صورة للثقب الأسود، وتم عرضها في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، وكان التعليق وقتها أن الصورة تتشابه تماماً مع تصور العالم «البرت اينشتاين» لشكل الثقوب السوداء.

* ومن الاختراقات في هذا المجال أيضاً، اكتشاف العلماء كوكبين يشبهان الأرض، يبعدان عنها 12 سنة ضوئية فقط. ساعد في هذا الاكتشاف مرصد «تالار التو» في إسبانيا، في يونيو (حزيران) الماضي، وتم توثيقه في دراسة نشرت في دورية «Astrophysical Journal Letters».

وقال الباحثون في الدراسة إن الكوكبين يدوران حول نجم صغير باهت يعرف باسم «تيفغاردن»، وقد يحتويان على مياه سائلة وربما شكلاً من أشكال الحياة.

* الاختراق الثالث، حدث مع بداية العام، وتمثل في هبوط المسبار الصيني «شانغ أه - 4» على الجانب البعيد من القمر، ويته لأول صورة قريبة على الإطلاق لهذا الجانب المظلم.

وسبق أن شاهدت مركبات فضائية أخرى الجانب البعيد من القمر، لكن أياً منها لم يهبط عليه، وسوف يفيد الهبوط الصيني في دراسة البيئة على الجانب البعيد من القمر، من حيث التضاريس والتكوين الصخري وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة.

إنترنت بلا حدود

* من الإنجازات الفضائية الثلاثة لإنجاز رابع في مجال الاتصالات ليس بعيد عنها، يتمثل في إطلاق قدرات الإنترنت، حتى يتمكن المستخدم من استخدامه في أي مكان حتى لو كان في منطقة صحراوية.

وانطلق من غويانا الفرنسية في فبراير (شباط)

كشأ أسرار الماضي

وبالتزامن مع كشف أسرار الفضاء والعمل على رفاهية الإنسان تكنولوجياً وصحياً وبيئياً، كانت هناك فرق بحثية أخرى معنية بالكشف عن أسرار الماضي. ويبرز في هذا الاتجاه الإنجاز الثالث عشر في حصادنا العلمي، المتمثل في اكتشاف كائن عمره مليار عام قد يفسر بداية الحياة على كوكب الأرض. وظهر هذا الاكتشاف المذهل في أعماق القاع الصخري في القطب الشمالي العاشر في حصادنا، حيث تم الإعلان خلاله عن انطلاق أول سيارة طائرة تستطيع الطيران في الهواء وقت الزحام لكي تهرب من الاختناقات المرورية، ويقدر ثمنها بـ 3 ملايين ريال سعودي.

التفوق الكومبي أصبح حقيقة

أكتوبر: نوغل تعلن في مجلة Nature أنها حققت معلماً «التفوق الكومبي».

أدت رقاقة سيكامور عملية حسابية خلال 200 ثانية، في حين أن أكثر الكمبيوترات الكلاسيكية تقدماً اليوم تستغرق نحو 10.000 سنة لحسابها.

على عكس أجهزة الكمبيوتر التي تستخدم البتات (bits) لتمثيل أرقام صفر وواحد فإن البتات الكومبية أو «الكومبيتات» يمكنها تمثيلها في آن واحد

عند انهيار نجوم هائلة في نهاية دورة حياتها، وتعرف بقدرتها على ابتلاع الأشياء، ورغم أن الحديث عنها بدأ منذ القرن الـ18 لكن لم يسبق لأي تلسكوب رصدتها أو التقاط صورة لها، حتى تمكن من ذلك الباحثون في مشروع «إيفنت هورايزن تلسكوب»، الذي يضم شبكة عالمية من التلسكوبات تمتد من الصين إلى الولايات المتحدة، مروراً باليابان وتشيلي وبلجيكا وتايوان. وأعلن الباحثون في 10 أبريل (نيسان) الماضي عن التقاط أول صورة للثقب الأسود، وتم عرضها في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، وكان التعليق وقتها أن الصورة تتشابه تماماً مع تصور العالم «البرت اينشتاين» لشكل الثقوب السوداء.

* ومن الاختراقات في هذا المجال أيضاً، اكتشاف العلماء كوكبين يشبهان الأرض، يبعدان عنها 12 سنة ضوئية فقط. ساعد في هذا الاكتشاف مرصد «تالار التو» في إسبانيا، في يونيو (حزيران) الماضي، وتم توثيقه في دراسة نشرت في دورية «Astrophysical Journal Letters».

وقال الباحثون في الدراسة إن الكوكبين يدوران حول نجم صغير باهت يعرف باسم «تيفغاردن»، وقد يحتويان على مياه سائلة وربما شكلاً من أشكال الحياة.

* الاختراق الثالث، حدث مع بداية العام، وتمثل في هبوط المسبار الصيني «شانغ أه - 4» على الجانب البعيد من القمر، ويته لأول صورة قريبة على الإطلاق لهذا الجانب المظلم.

وسبق أن شاهدت مركبات فضائية أخرى الجانب البعيد من القمر، لكن أياً منها لم يهبط عليه، وسوف يفيد الهبوط الصيني في دراسة البيئة على الجانب البعيد من القمر، من حيث التضاريس والتكوين الصخري وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة.

إنترنت بلا حدود

* من الإنجازات الفضائية الثلاثة لإنجاز رابع في مجال الاتصالات ليس بعيد عنها، يتمثل في إطلاق قدرات الإنترنت، حتى يتمكن المستخدم من استخدامه في أي مكان حتى لو كان في منطقة صحراوية.

وانطلق من غويانا الفرنسية في فبراير (شباط)

خريطة العصبية

ورغم ما شهده العلم من تطور، كانت الكثير من أسرار الدماغ البشري غير معروفة، وشهد عام 2019 الكشف عن بعضها، ويمثل نجاح باحثين في جامعة ميسوري الأمريكية في الكشف عن أسرار الخريطة العصبية للدماغ البشري الإنجاز الحادي عشر في حصادنا.

* وخلال هذا الإنجاز الذي تم توثيقه في دراسة نشرت في نوفمبر من عام 2019 بدورية «NeuroImage»، توصل الفريق البحثي إلى أنه عندما يلمس شخص ما يده اليمنى، يتسبب ذلك في إضاءة منطقة يد محددة في الجانب الأيسر من الدماغ، ويحدث رد فعل مشابه، ولكنه معاكس عندما يلمس اليد اليسرى، ولكن عندما يفقد أحدهم يده، وجد الفريق البحثي أن مناطق اليد مرونة دماغ الإنسان، وقيامه بإعادة تنظيم وظائفه.

* وليس بعيد عن هذا العمل، نجاح فريق بحثي أميركي بريطاني مشترك في تحديد الشبكات الرئيسية داخل الدماغ المسؤولة عن زيادة خطر تفكير الفرد في الانتحار أو محاولته الإقدام على ذلك، وهو الإنجاز الثاني عشر في حصادنا، والذي من شأنه أن يساعد في علاج مشكلة تتسبب في وفاة 800 ألف شخص على مستوى العالم كل عام.

ووثق الفريق البحثي

أبعد استكشاف لجرم تقوم به مركبة فضائية

الجرم MU69 2014 في حزام كويبر - يبعد أكثر من بُعد بلوتو 1.6 مليار كيلومتر - يعتقد البعض أنه يحمل أدلة عن كيفية تشكل الكواكب

يُنابر: المركبة الفضائية نيو هورايزن (الصورة في الأسفل) من ناسا ستقتل صورا لجرم جليدي موجود في منطقة نائية من المنظومة الشمسية

بلوتو

الأرض

حزام كويبر

عند انهيار نجوم هائلة في نهاية دورة حياتها، وتعرف بقدرتها على ابتلاع الأشياء، ورغم أن الحديث عنها بدأ منذ القرن الـ18 لكن لم يسبق لأي تلسكوب رصدتها أو التقاط صورة لها، حتى تمكن من ذلك الباحثون في مشروع «إيفنت هورايزن تلسكوب»، الذي يضم شبكة عالمية من التلسكوبات تمتد من الصين إلى الولايات المتحدة، مروراً باليابان وتشيلي وبلجيكا وتايوان. وأعلن الباحثون في 10 أبريل (نيسان) الماضي عن التقاط أول صورة للثقب الأسود، وتم عرضها في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، وكان التعليق وقتها أن الصورة تتشابه تماماً مع تصور العالم «البرت اينشتاين» لشكل الثقوب السوداء.

* ومن الاختراقات في هذا المجال أيضاً، اكتشاف العلماء كوكبين يشبهان الأرض، يبعدان عنها 12 سنة ضوئية فقط. ساعد في هذا الاكتشاف مرصد «تالار التو» في إسبانيا، في يونيو (حزيران) الماضي، وتم توثيقه في دراسة نشرت في دورية «Astrophysical Journal Letters».

وقال الباحثون في الدراسة إن الكوكبين يدوران حول نجم صغير باهت يعرف باسم «تيفغاردن»، وقد يحتويان على مياه سائلة وربما شكلاً من أشكال الحياة.

* الاختراق الثالث، حدث مع بداية العام، وتمثل في هبوط المسبار الصيني «شانغ أه - 4» على الجانب البعيد من القمر، ويته لأول صورة قريبة على الإطلاق لهذا الجانب المظلم.

وسبق أن شاهدت مركبات فضائية أخرى الجانب البعيد من القمر، لكن أياً منها لم يهبط عليه، وسوف يفيد الهبوط الصيني في دراسة البيئة على الجانب البعيد من القمر، من حيث التضاريس والتكوين الصخري وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة.

إنترنت بلا حدود

* من الإنجازات الفضائية الثلاثة لإنجاز رابع في مجال الاتصالات ليس بعيد عنها، يتمثل في إطلاق قدرات الإنترنت، حتى يتمكن المستخدم من استخدامه في أي مكان حتى لو كان في منطقة صحراوية.

وانطلق من غويانا الفرنسية في فبراير (شباط)

تفوق الكومبي أصبح حقيقة

أكتوبر: نوغل تعلن في مجلة Nature أنها حققت معلماً «التفوق الكومبي».

أدت رقاقة سيكامور عملية حسابية خلال 200 ثانية، في حين أن أكثر الكمبيوترات الكلاسيكية تقدماً اليوم تستغرق نحو 10.000 سنة لحسابها.

على عكس أجهزة الكمبيوتر التي تستخدم البتات (bits) لتمثيل أرقام صفر وواحد فإن البتات الكومبية أو «الكومبيتات» يمكنها تمثيلها في آن واحد

اكتشافات وإنجازات علمية في 2019

أول صورة في التاريخ لثقب أسود في الفضاء

أبريل: علماء يكشفون عن صورة لثقب أسود ضخم يدعون أنه يحتوي على كتلة بحجم 6.5 مليار شمس.

صورة الحلقة التي تظهر كأنها شعلة من ضوء النجوم تم التقاطها بواسطة مشروع تلسكوب Event Horizon Telescope، بالتعاون مع أكثر من 200 عالم وعشرات من أطباق التلسكوب الراديوي في 11 مرصداً حول العالم. وهي مجتمعة، تعمل هذه المجموعة مثل تلسكوب بحجم الأرض.

الثقب الأسود يبعد 53 مليون سنة ضوئية، وهو في قلب مجرة عملاقة تسمى Messier 87

أول لقاحات لفيروس إيبولا في العالم

أكتوبر: الوكالة الأوروبية للأدوية وافقت على ترخيص لقاح Ervebo من شركة Merck.

خلال تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا عام 2014، حيث انتشرت أكثر من 28000 حالة مشتبه بها و11000 حالة وفاة في جميع أنحاء غينيا وسيراليون وليبيريا، لم تكن هناك لقاحات متوفرة بعد ولا علاجات.

بعد خمس سنوات فقط تم إنتاج لقاح آمن، إنتاج اللقاحات تقليدياً يستغرق من 10 إلى 20 سنة.

لقاح ثان من صنع جونسون أند جونسون، غير مرخص له بعد، سيتم قريباً استخدامه في أجزاء من الكونغو حيث لا ينتشر فيروس إيبولا بشكل فعال

عند انهيار نجوم هائلة في نهاية دورة حياتها، وتعرف بقدرتها على ابتلاع الأشياء، ورغم أن الحديث عنها بدأ منذ القرن الـ18 لكن لم يسبق لأي تلسكوب رصدتها أو التقاط صورة لها، حتى تمكن من ذلك الباحثون في مشروع «إيفنت هورايزن تلسكوب»، الذي يضم شبكة عالمية من التلسكوبات تمتد من الصين إلى الولايات المتحدة، مروراً باليابان وتشيلي وبلجيكا وتايوان. وأعلن الباحثون في 10 أبريل (نيسان) الماضي عن التقاط أول صورة للثقب الأسود، وتم عرضها في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، وكان التعليق وقتها أن الصورة تتشابه تماماً مع تصور العالم «البرت اينشتاين» لشكل الثقوب السوداء.

* ومن الاختراقات في هذا المجال أيضاً، اكتشاف العلماء كوكبين يشبهان الأرض، يبعدان عنها 12 سنة ضوئية فقط. ساعد في هذا الاكتشاف مرصد «تالار التو» في إسبانيا، في يونيو (حزيران) الماضي، وتم توثيقه في دراسة نشرت في دورية «Astrophysical Journal Letters».

وقال الباحثون في الدراسة إن الكوكبين يدوران حول نجم صغير باهت يعرف باسم «تيفغاردن»، وقد يحتويان على مياه سائلة وربما شكلاً من أشكال الحياة.

* الاختراق الثالث، حدث مع بداية العام، وتمثل في هبوط المسبار الصيني «شانغ أه - 4» على الجانب البعيد من القمر، ويته لأول صورة قريبة على الإطلاق لهذا الجانب المظلم.

وسبق أن شاهدت مركبات فضائية أخرى الجانب البعيد من القمر، لكن أياً منها لم يهبط عليه، وسوف يفيد الهبوط الصيني في دراسة البيئة على الجانب البعيد من القمر، من حيث التضاريس والتكوين الصخري وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة.

إنترنت بلا حدود

* من الإنجازات الفضائية الثلاثة لإنجاز رابع في مجال الاتصالات ليس بعيد عنها، يتمثل في إطلاق قدرات الإنترنت، حتى يتمكن المستخدم من استخدامه في أي مكان حتى لو كان في منطقة صحراوية.

وانطلق من غويانا الفرنسية في فبراير (شباط)

تفوق الكومبي أصبح حقيقة

أكتوبر: نوغل تعلن في مجلة Nature أنها حققت معلماً «التفوق الكومبي».

أدت رقاقة سيكامور عملية حسابية خلال 200 ثانية، في حين أن أكثر الكمبيوترات الكلاسيكية تقدماً اليوم تستغرق نحو 10.000 سنة لحسابها.

على عكس أجهزة الكمبيوتر التي تستخدم البتات (bits) لتمثيل أرقام صفر وواحد فإن البتات الكومبية أو «الكومبيتات» يمكنها تمثيلها في آن واحد

اكتشافات وإنجازات علمية في 2019

أول صورة في التاريخ لثقب أسود في الفضاء

أبريل: علماء يكشفون عن صورة لثقب أسود ضخم يدعون أنه يحتوي على كتلة بحجم 6.5 مليار شمس.

صورة الحلقة التي تظهر كأنها شعلة من ضوء النجوم تم التقاطها بواسطة مشروع تلسكوب Event Horizon Telescope، بالتعاون مع أكثر من 200 عالم وعشرات من أطباق التلسكوب الراديوي في 11 مرصداً حول العالم. وهي مجتمعة، تعمل هذه المجموعة مثل تلسكوب بحجم الأرض.

الثقب الأسود يبعد 53 مليون سنة ضوئية، وهو في قلب مجرة عملاقة تسمى Messier 87

أول لقاحات لفيروس إيبولا في العالم

أكتوبر: الوكالة الأوروبية للأدوية وافقت على ترخيص لقاح Ervebo من شركة Merck.

خلال تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا عام 2014، حيث انتشرت أكثر من 28000 حالة مشتبه بها و11000 حالة وفاة في جميع أنحاء غينيا وسيراليون وليبيريا، لم تكن هناك لقاحات متوفرة بعد ولا علاجات.

بعد خمس سنوات فقط تم إنتاج لقاح آمن، إنتاج اللقاحات تقليدياً يستغرق من 10 إلى 20 سنة.

لقاح ثان من صنع جونسون أند جونسون، غير مرخص له بعد، سيتم قريباً استخدامه في أجزاء من الكونغو حيث لا ينتشر فيروس إيبولا بشكل فعال

عند انهيار نجوم هائلة في نهاية دورة حياتها، وتعرف بقدرتها على ابتلاع الأشياء، ورغم أن الحديث عنها بدأ منذ القرن الـ18 لكن لم يسبق لأي تلسكوب رصدتها أو التقاط صورة لها، حتى تمكن من ذلك الباحثون في مشروع «إيفنت هورايزن تلسكوب»، الذي يضم شبكة عالمية من التلسكوبات تمتد من الصين إلى الولايات المتحدة، مروراً باليابان وتشيلي وبلجيكا وتايوان. وأعلن الباحثون في 10 أبريل (نيسان) الماضي عن التقاط أول صورة للثقب الأسود، وتم عرضها في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، وكان التعليق وقتها أن الصورة تتشابه تماماً مع تصور العالم «البرت اينشتاين» لشكل الثقوب السوداء.

* ومن الاختراقات في هذا المجال أيضاً، اكتشاف العلماء كوكبين يشبهان الأرض، يبعدان عنها 12 سنة ضوئية فقط. ساعد في هذا الاكتشاف مرصد «تالار التو» في إسبانيا، في يونيو (حزيران) الماضي، وتم توثيقه في دراسة نشرت في دورية «Astrophysical Journal Letters».

وقال الباحثون في الدراسة إن الكوكبين يدوران حول نجم صغير باهت يعرف باسم «تيفغاردن»، وقد يحتويان على مياه سائلة وربما شكلاً من أشكال الحياة.

* الاختراق الثالث، حدث مع بداية العام، وتمثل في هبوط المسبار الصيني «شانغ أه - 4» على الجانب البعيد من القمر، ويته لأول صورة قريبة على الإطلاق لهذا الجانب المظلم.

وسبق أن شاهدت مركبات فضائية أخرى الجانب البعيد من القمر، لكن أياً منها لم يهبط عليه، وسوف يفيد الهبوط الصيني في دراسة البيئة على الجانب البعيد من القمر، من حيث التضاريس والتكوين الصخري وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة.

إنترنت بلا حدود

* من الإنجازات الفضائية الثلاثة لإنجاز رابع في مجال الاتصالات ليس بعيد عنها، يتمثل في إطلاق قدرات الإنترنت، حتى يتمكن المستخدم من استخدامه في أي مكان حتى لو كان في منطقة صحراوية.

وانطلق من غويانا الفرنسية في فبراير (شباط)

الباحثون نجحوا في كشف أسرار الخريطة العصبية للمخ البشري

الفريق البحثي يفحص طيور أبو منجل المحنطة في سراديب المتحف الوطني بالمناطق الأثرية المصرية

صحافة المواطن تتقدم في الجزائر والسودان لسد فجوة تغطية الثورات

مشاهد 2019 الصحافية... تراجع للحريات وانتهاكات بلغت حد العنف

القاهرة، مروى صبري
تندن، الشرق الأوسط

فضائح، وتشويه، وتراجع للحريات، كانت أبرز مشاهد الانتهاكات التي ضربت المشهد الإعلامي العالمي في العام الجاري. وأظهرت نسخة 2019 من التصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي أعدته منظمة «مراسلون بلا حدود»، أن وتيرة الكراهية ضد الصحافيين قد تصاعدت إلى درجة جعلتها تبلغ حد العنف، الأمر الذي أدى إلى تخامي الشعور بالخوف، إذ يستمر تقلص دائرة البلدان التي تعتبر آمنة؛ حيث يمكن للصحافيين ممارسة مهنتهم بأمان، في حين تشدد الأنظمة الاستبدادية قبضتها على وسائل الإعلام أكثر فأكثر.

ومن خلال تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود»، الذي يُقيم سنوياً حالة الصحافة في 180 بلداً، تبين أن آلة الخوف تعمل بأقصى طاقتها، مما يقوض بشدة ممارسة الصحافة في ظروف هادئة. فقد ترتب على العداة المعلن ضد الصحافيين؛ بل وحتى الكراهية التي ينقل عواها بعض القادة السياسيين في كثير من البلدان، أعمال عنف أكثر خطورة من ذي قبل، وعلى نحو متكرر أكثر من أي وقت مضى، مما أدى إلى تفاقم الأخطار التي تطوي عليها مهنة الصحافة، وهو ما خلق مستوى غير مسبق من الخوف في بعض الأماكن.

وتصنيف تصنيف عام 2019 بتربع النرويج على الصدارة للسنة الثالثة على التوالي، في حين استعادت فنلندا المركز الثاني، على حساب هولندا؛ حيث يجبر صحافيان متخصصان في الجريمة المنظمة على العيش تحت حماية الشرطة النائمة. وفي المقابل، تراجعت السويد مرتبة واحدة لتحل المركز الثالث، بعد تجدد أحداث التمرر السيبيري ضد الصحافيين.

وعلى صعيد القارة الأفريقية، حققت كل من إثيوبيا، وغامبيا تقدماً ملحوظاً.

هذا وتواصل دول كثيرة تراجعها على جدول التصنيف، كما هو الحال بالنسبة لفنزويلا؛ حيث يتعرض الصحافيون للاعتقالات وأعمال العنف على أيدي عناصر الشرطة، وروسيا التي تشهد موجة من الضغط المتزايد من الكرملين على شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام المستقلة، التي تطالها اعتقالات وعمليات تفتيش تعسفي، ناهيك عن القوانين السالبة للحريات. من جهتها، فقدت فيتنام مرتبة واحدة، ومستعدة بفارق ضئيل عن الصين.

وفي القرن الأفريقي، تراوح إريتريا مكانها، رغم تدهور علاقاتها مع الجارة إثيوبيا، بينما حلت تركمانستان محل كوريا الشمالية في المركز الأخير. وفي ضوء ترسخ مناخ معاد للصحافة أكثر فأكثر، بسبب تصريحات دونالد ترمب وغيرها من



تعذر تغطية الإعلام لاحتجاجات الجزائر دفع بالمواطنين لسد الفجوة (غيتي)



في ضوء ترسخ مناخ معاد للصحافة بسبب تصريحات دونالد ترمب وغيرها من الممارسات فقدت الولايات المتحدة ثلاث مراتب بمؤشر «مراسلون بلا حدود» (غيتي)

أربعة تحديات تواجه إعلام 2020

د. ياسر عبد العزيز

لا يمكن القول إن دخولنا إلى عام 2020 يمثل انتقالاً موضوعياً في قطاع الإعلام العالمي، أو يشكل عتبة تفصل بين وضعين ماديين متباينين؛ إذ تفاعلت المؤثرات المتصلة بالقطاع ضمن معطيات متشابهة على مدى نحو خمس سنوات خلت. ومع ذلك، فإن العام المقبل يمتلك سمناً خاصاً إزاء صناعة الإعلام؛ وهو سمت لا يجذب تناوله من باب الرصد والتحليل، لكثرة ما أهرق من حبر في هذا الصدد، ولكن الجدوى قد تكمن في معالجته من منطلق ما يطرحه من تحديات؛ إذ تشكل تلك الأخيرة جوهر ما نستعشبهه الصناعة على مدى الشهور الـ12 المقبلة، وما بعدها بطبيعة الحال.

يصعب جدا إيراد جملة ما طرحته بيوت الخبرة، ومراكز البحوث المتخصصة، من تحديات تواجه قطاع الإعلام في 2020 في تلك المساحة المحدودة، لذا، فسيتم إجمال تلك التحديات في أربعة، اتضح أنها الأكثر تكراراً ضمن المقاربات التي سعت إلى قراءة استشرافية للقطاع.

بتمثل التحدي الأول الذي تواجهه صناعة الإعلام في 2020 في «المعلومات»، وبشكل أكثر وضوحاً: القدرة على جمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة ذات الصلة، وتصنيفها، وتحليلها، بما يبسر للمنظمات الإعلامية اتخاذ القرارات السليمة التي تكفل لها البقاء والنمو وتحقيق الأهداف. ويمكن ضرب كثير الأمثلة على أهمية المعلومات في إطار الصناعة؛ ومنها تحويل هيئات بث كبيرة تركيزها الاستراتيجي إلى البث عبر «الويب»، عندما وجدت أن نتائج الاستطلاعات تؤكد ارتفاع نسب مشاهدة التلفزيون على الشبكة إلى 69 في المائة بين البالغين.

مثل آخر يمكن أن يطرحه هذا السؤال، بما يوضح خطورة تحدي المعلومات: إذا حصلت شركة إنتاج وتوزيع على نتيجة استطلاع جاد في أوساط جمهورها المستهدف، تفيد بأن 44 في المائة من المستطلعة آراؤهم يفضلون تجربة مشاهدة المنتجات من دون إعلانات، في مقابل 29 في المائة يشاهدون المحتوى المخلوط بالإعلان عبر المواقع المجانية مثل «يوتيوب»، فما الخطوة التي يجب أن تتخذها تلك الشركة؟

التحدي الثاني الذي يواجهه القطاع يتعلق بمبدأ «الحصرية». لقد نشأ اتجاه واضح خلال السنوات الثلاث الفائتة بين شركات الإنتاج الكبرى، نحو عرض منتجاتها على منصاتها فقط، عوضاً عن الاتجاه الذي ظل سائداً لأكثر من عقد، والذي لجأت فيه الشركات الكبرى إلى منصات توزيع، لكي تعرض أعمالها عبرها، مستفيدة من نطاق بث أوسع، وأسعار اشتراكات أقل، ضمن مكتبات المحتوى.

لقد وجدت تلك الشركات أن توزيع أعمالها عبر المنصات المدمجة لا يعوضها بعوائد مناسبة، كما أنه يفقدها ميزة تسويقية، ويخصم من قدراتها على التمرکز في وسط الصناعة، وترجمة نجاحاتها الإنتاجية في عوائد على علاماتها التجارية (Brands)؛ خصوصاً مع خلط قطاعات من الجمهور بين منصة التوزيع وبين الشركة المنتجة. ومع ذلك، فإن اقتصر عرض هذه الشركات منتجاتها على منصاتها الخاصة فقط قد يدفعها إلى رفع قيمة الاشتراكات، أو إلى عرض مزيد من الإعلانات، وهو الأمر الذي يجسد تحدي الحصرية، ويفتح الباب أمام مزيد من خطط الدمج والاستحواذ، لمواجهة هذا التحدي.

أما التحدي الثالث الذي يواجهه صناعة الإعلام في العام المقبل، فيتعلق بـ«الموثوقية». لقد ظل مصطلح «الأخبار الزائفة» (Fake News) مهيماً على القطاع منذ عام 2016، والأخطر من ذلك أنه انتقل ليصبح بنداً أساسياً ضمن المقاربات السياسية والأمنية والاجتماعية بشكل عام، بعدما ظهر أن تأثيره بالغ وعميق في مختلف المجالات.

بالنسبة إلى المنظمات الإعلامية التي تعمل في صناعة الأخبار، سيكون لزاماً عليها أن تؤسس لممارسات تحد من سيل الأخبار الزائفة، وتوفر وسائل مقاومتها وتصحيحها، كما يجب أن تطلق جهوداً وتخصص موارد مناسبة لضمان حد أدنى من الدقة في تغطيتها ومنتجاتها الخبيرة. وبسبب طبيعة عملية جمع الأخبار (News Gathering)، وضغوط المنافسة وانفلاتات «السوشيال ميديا»، ستزيد خطورة هذا التحدي، وستتضاعف صعوبة تجاوزه. ويمكن التحدي الرابع في مدى القدرة على صيانة مبدأ «الخصوصية»، في ظل أنماط استخدام واستهلاك إعلامية مرتبطة بالبيانات الشخصية من جانب، وفي ظل تحول تلك البيانات إلى سلعة في حد ذاتها يمكن أن تجلب أرباحاً مادية وعينية ضخمة من جانب آخر. لقد زاد الطلب على مبدأ «الخصوصية»، بموازاة فضائح واختراقات بخصوص انتهاكها، وهو أمر سيمنل مرتكزاً في خطط تسويق عدد من التطبيقات والمنتجات الإعلامية لتلبية هذا الطلب.

«المعلومات»، و«الحصرية»، و«الموثوقية»، و«الخصوصية»، أربعة تحديات رئيسة تفرض نفسها على قطاع الإعلام، بشقيه «التقليدي» و«الجديد»، في 2020، وتمثل مناطق تنافس بين الضناعات، وعناصر طلب بين المستخدمين، بما يوظف ممارسات الصناعة في العام الجديد، ويرسم بعض أهم ملامحها.

80 عضواً بالكونغرس، ومؤسسة معنية بالحقوق المدنية، وثلاثة مرشحين رئاسيين بالحزب الديمقراطي إلى إجبار ميلر على الاستقالة من منصبه بالبيت الأبيض، أو طرده.

وفي الهند، تعرضت الصحافة لهجمات مستمرة، في ظل إدارة حكومة «بيهاراتيا جاناتا» بقيادة ناريندرا مودي، ووصل الأمر إلى شن غارات ضد منازل الصحافيين ومكاتبهم. أما التطور الإعلامي الأبرز، فكان اشتعال حرب إعلامية كبرى بين الهند وباكستان، في أعقاب هجوم كشمير الانتحاري، في فبراير (شباط) الماضي، عندما فجر انتحاري نفسه في قافلة أمنية هندية في كشمير، ما أسفر عن مقتل 40 من قوات الأمن الهندية. في خضم هذه الحرب، تورطت وسائل الإعلام من الجانبين في تاجيح الخلافات، وتقديم

تغطية إعلامية متحيزة وذات نبرة قومية متطرفة، ونشر معلومات كاذبة مع هذا، لم تخل الصورة العالمية عن بارقة أمل، تمثلت في تقدم ملوس على صعيد حرية الإعلام بعدد من الدول، أبرزها: إثيوبيا، وماليزيا، والإكوادور، وغامبيا. بينما حظي العالم العربي ببعض الاختراقات الإعلامية خلال العام، في ظل الدور الذي لعبه الصحافيون بالجزائر في تغطية المظاهرات المناوئة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والإطاحة به نهاية الأمر. وكذلك في السودان، وبسبب الفضة الحديدية التي فرضها نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير على وسائل الإعلام، تدخلت صحافة المواطنين ووسائل إعلام تبث من خارج البلاد، لسد الفجوة، وتغطية المظاهرات التي اشتعلت ضد النظام، وساهمت في إسقاطه نهاية الأمر في أبريل (نيسان) الماضي.



صحافية سودانية في تظاهرة تطالب بتعديلات على منظومة البلاد الإعلامية الشهر الجاري (غيتي)

أعقاب مقابلة أجرتها معه محطة «بي بي سي» تحدث خلالها عن علاقته بالملياردير الأمريكي جيفري إبستين، والاتهامات الموجهة له بإقامة علاقات مع قاصرات. وأثارت المقابلة ردود فعل حادة للغاية ضد أندرو، بسبب ما اعتبره كثيرون صلفاً من جانبه، وعدم تقديمه اعتذاراً لثقاً. كما ارتبط اسم إبستين بفضيحة إعلامية أخرى في الولايات المتحدة.

وفي أميركا، كشفت مؤسسة «ساووزن بفرتي لو ستر» في نوفمبر (تشرين الثاني)، النقاب عن رسائل بريد إلكتروني، توضح تعمد ستيفن ميلر، المستشار البارز لدى البيت الأبيض، الترويج لخطاب عنصري استعلافي لصالح البيض، وأفكار يمينية متطرفة عبر موقع «بريتبارت». ودعا أكثر من

الممارسات، فقدت الولايات المتحدة ثلاث مراتب في عام 2019، مما يعكس بوضوح الوضع الإشكالي الذي تعيشه البلاد؛ حيث لم يسبق أبداً أن بلغت وتيرة التهديدات بالقتل ضد الفاعلين الإعلاميين الحد الذي وصلت إليه في الأونة الأخيرة، كما لم يسبق للصحافيين أبداً أن تقدموا بمثل هذا الكم الهائل من طلبات الحماية لشركات أمن خاصة في الولايات المتحدة.

ومن هذه المشاهد، العدوان الذي وقع على حرية الصحافة من جانب حكومتي فيكتور أوربان في المجر، وألكسندر فوتشيتش في صربيا، عقب إقدام الزعيمين على تركيز ملكية وسائل الإعلام في أيدي أعوان لهما، لضمان تأييد للسياسات الحكومية وتشويه المعارضين.

وشهدت النمسا في مايو (أيار) الماضي، ما أطلق عليه «فضيحة إبيرز» التي عصفت بهابنز كريستيان شتراخ، النائب السابق للمستشار النمساوي، والرئيس السابق لحزب «الحرية» الجيميني المتطرف، لدى تسريب فيديو جرى تسجيله سراً في إبيرز بإيسانيا، يظهر فيه شتراخ ونائبه في رئاسة الحزب آنذاك يوهان غودنوس، يناقشان مع سيدة أعمال روسية قدمت نفسها باعتبارها ابنة شقيقة الملياردير الروسي إيغور ساكوروف، توفير تغطية إخبارية إيجابية عن الحزب، مقابل الحصول على تعاقبات حكومية. ودفعت الفضيحة الرجلين لاعتزال العمل السياسي.

أما بريطانيا فكانت على موعد مع زلزال إعلامي من نوع مختلف بعض الشيء، عندما أعلن الأمير أندرو، نجل الملكة إليزابيث، ودوق يورك، في تخليه عن جميع مهامه الملكية، في

The Site

من الموقع

من الأرشيف

«حلقة النار»... و«الثار من التاريخ»

القاهرة، سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «حلقة النار»... تفاصيل كسوف الشمس الذي يشهده الخليج وشمال أفريقيا الخميس (فيديو)» صدرت الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي كان يضم تفاصيل الظاهرة الفلكية النادرة التي شهدها الخليج وشمال أفريقيا وتمثل بـ«كسوف حلقي» للشمس، حيث يقع القمر أمام الشمس ويكون قطره الظاهري أصغر من قطر الشمس الظاهري بقليل، فيجذب الشمس وتبقى منها قطعة

محيطة بالقمر على شكل حلقة مضيئة، ولذلك يسمى بالكسوف الحلقي، وعرفت باسم «حلقة النار». كما تابع القراء خبر «المحتجون يصعدون ضد السلطات... ويردون على إهنة صدام»، والذي تناول الاحتجاجات والإضرابات وعمليات قطع الطرق في غالبية محافظات وسط وجنوب العراق

التي وقعت في الفترة الأخيرة. واهتم القراء أيضاً بخبر «أحكام بالقصاص والسجن على قتلته خاشقجي» والذي أعلنت فيه النيابة العامة السعودية، صدور أحكام ابتدائية بالقتل قصاصاً والسجن بحق المتهمين في قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي.

وعلى صعيد الآراء، اهتم قراء الموقع بمقال «هات الحسرة وإردوغان وخامنئي والثار من التاريخ» لرئيس التحرير غسان شربل، الذي ناقش فيه الدور الروسي والتركي في المشهد العام للشرق الأوسط وخاصة في الأزمة السورية.

ونال مقال «هات الحسرة بعد خراب البصرة» لرضوان السيد، والذي عرض فيه آخر تطورات الشأن اللبناني اهتمام القراء أيضاً. وحاز مقال سمير عطالله «أول المعززين في الأستان»

على تفاعل القراء، والذي تناول فيه الكاتب ذكرياته عن الكاتب الصحافي المصري الراحل محمد حسنين هيكل، والرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.



حصار العام الثقافي

YEAR END

2019-20

السعودية... الثقافة صانعة التغيير

الدمام: ميريلا الخويلدي

يمكن اعتبار عام 2019 عام «الثقافة السعودية» بامتياز، فهو العام الذي تم فيه وضع جميع الأحلام والتصورات وإستراتيجيات المستقبل على الطريق السريعة، وهو العام الذي سيُحدث دويماً هائلاً على الإتي من الأيام كونه العام الذي تحوّلت فيه الثقافة والفنون إلى محرك «صناعة التغيير».

لقد شهد عام 2019 أكبر طفرة في النشاط الثقافي والفني السعودي القائم على إستراتيجية «رؤية المملكة 2030»، وهي إستراتيجية تجعل من الثقافة أسلوب حياة ورافداً مهماً في الاقتصاد الوطني، وتوفّر منتج ثقافي مميز يساعد في رفع مستوى جودة الحياة في المملكة.

توزعت الأنشطة الثقافية والفنية في كل أرجاء المملكة، وأهمها إطلاق «موسم الرياض» الذي تجاوز عدده زواره 11 مليون زائر واستمر حتى 15 ديسمبر (كانون الأول)؛ واستضاف خلال تلك الفترة كثيراً من الفعاليات

والحفلات لكبار نجوم الوطن العربي والعالم، واعتبر الأضخم على مستوى الشرق الأوسط؛ وتجاوز عدد فعالياته 3 آلاف فعالية.

عودة الفنون للمدارس

وقبل يوم من مضي عام 2019، أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، عن «مفاجأة سارة خاصة بالتعليم الأسبوعي»، ويتوقع أن تعلن اليوم، كما يتوقع أن تشمل التعاون مع وزارة التعليم في تعميم مناهج الفنون (موسيقى ومسرح) في المناهج الدراسية.

وكان وزير الثقافة قد عقد في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) اجتماعاً مع وزير التعليم الدكتور محمد بن محمد آل الشيخ، حيث تم بحث التعاون بين وزارتي الثقافة والتعليم لتحقيق الأهداف الإستراتيجية ذات الصلة. وتم الاتفاق على إدراج الثقافة والفنون في مناهج التعليم العام والأهلي، إضافة إلى نقل صلاحية إعطاء التصاريح والرخص للأنشطة والمسارح الثقافية المتعددة، والفعاليات، والعمارة والفنية إلى وزارة الثقافة، وأن يكون لوزارة الثقافة التصريح للمعاهد والجامعات والكليات والمدارس الأهلية للبرامج والأنشطة والمسارح التعليمية المستحدثة في الثقافة والفنون.

وتم الاتفاق المبدي لدراسة نقل إنشاء وإصدار التصاريح للمعاهد والكليات والمدارس الأهلية المتخصصة في مجالات الثقافة والفنون إلى وزارة الثقافة، كما تم الاتفاق المبدي بين الوزارتين على تفعيل واستخدام وتشغيل مرافق وزارة التعليم كالمسارح المدرسية والجامعية.

الثقافة نبط حياة

وبدأ العام بإطلاق الإستراتيجية الوطنية للثقافة، (أطلقت مساء الأربعاء 27 مارس/ آذار 2019 في مركز الملك عبد العزيز التاريخي في الرياض)، وأعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود وزير الثقافة أن وزارة الثقافة «سيكون لها دور كبير في تحقيق رؤية المملكة 2030، حيث ستقوم جهود تنمية القطاعات الثقافية والفنية في المملكة، بما يثري نبط حياة الفرد ويشجّع على التعبير والحوار الثقافي».

وتم الكشف كذلك عن رؤية وتوجهات أول وزارة للثقافة في تاريخ السعودية، التي تحدّد 3 تطلعات رئيسية: هي: تكريس الثقافة نبط حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية.

كما تضمّنت الإعلان عن 27 مبادرة لتحقيق هذه التطلعات، التي تعد أول حزمة من المبادرات، ومن أبرز المبادرات المعلنة: تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وإنشاء صندوق «نمو» الثقافي، وإطلاق برنامج الابتعاث الثقافي، وتطوير المكتبات العامة، وإقامة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. وتنتهي هذه المبادرات الـ27 إلى 16 قطاعاً

ثقافياً تضمها الوزارة وهي: اللغة، والتراث، والكتب والنشر، والموسيقى، والأفلام والتلفزيون المرئية، والفنون الأدائية، والشعر، والفنون البصرية، والمكتبات، والمتاحف، والتراث الطبيعي، والمواقع الثقافية والأثرية، والطعام وفنون الطهي، والأزياء، والمهرجانات والفعاليات، والعمارة والتصميم الداخلي، التي تُشكل في مجموعها كل المسارات الثقافية التي تشتمل فيها الموهب السعودية في مختلف مناطق المملكة.

وشارت السعودية في الدورة 40 لمؤتمر اليونسكو، منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حيث أكدت المملكة في كلمتها التي القاها وزير الثقافة، أهمية تعزيز العلوم والثقافة للمساهمة في إغناء الحوار والتواصل بين الأمم، من أجل حاضر مزدهر ومستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وفي 21 مايو (أيار) 2019، شاركت وزارة الثقافة في مؤتمر «الثقافة والتنمية المستدامة» الذي نظّمته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في مقر الأمم المتحدة الرئيسي بنيويورك بالتزامن مع «اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية».

البنائي العالمي للفن المعاصر

في 5 نوفمبر 2019، استضافت وزارة الثقافة بنينالي «بينالسور» للفن المعاصر في دورته الثانية، حيث

حطّ رحاله في المملكة للمرة الأولى في الشرق الأوسط، بعد أن تنقل عبر القارات الخمس و«بينالسور» هو وليد المنصة العالمية للحوار الثقافي والفني العالمي «بنينالي» التي تعد واحدة من أشهر وأهم المنظمات الثقافية في العالم، بتاريخها العريض الذي يمتد إلى أكثر من 120 سنة. وقد توسع مفهوم «البنينالي» ليتجاوز حدود الفن المعاصر ويشمل الموسيقى والسينما والمسرح، وظهر نتيجة هذا التوسع معرض «بينالسور» المتجول، الذي يسعى لمحو المسافات وكسر الحواجز والاحتفاء بالفردية ضمن إطار النوع.

14 جائزة ثقافية للمبدعين السعوديين

في 12 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أعلن وزير الثقافة عن مبادرة «الجوائز الثقافية» للاحتفاء بإنجازات المبدعين السعوديين في القطاعات الثقافية الـ16 الرئيسية التي اعتمدها الوزارة في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها.

وحددت وزارة الثقافة 14 جائزة تغطي المجالات الثقافية كافة؛ من بينها جوائز للرواد وللشباب وللمؤسسات الثقافية، وتوزع الجوائز على 4 مسارات، هي: جائزة الرواد، وجائزة الثقافة للشباب، وجائزة الأوساسات الثقافية، وإضافة إلى المسار الرابع الذي يشتمل على 11 جائزة تمثل القطاعات الثقافية كافة.

عام الخط العربي

في 19 ديسمبر 2019، أعلن وزير الثقافة السعودي، تسمية عام 2020 بـ«عام الخط العربي» احتفاءً بالخط العربي وتقديراً لما يمثله من أهمية في التعبير عن مخزون اللغة العربية، وما يمتلك من تاريخ وجماليات في هندسته وتفصيله وأشكاله، تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

«أرتائون الذكاء الاصطناعي»

في هذه الأيام الأخيرة من العام، أعلن عن استضافة الرياض أول مسابقة «أرتائون الذكاء الاصطناعي»، التي تقام من 23 إلى 25 يناير (كانون الثاني) 2020. وهي أول مسابقة

أرتائون للفن القائم على الذكاء الاصطناعي، وذلك لخلق الوعي حول الذكاء الاصطناعي من خلال الفنون ومجالات التصميم. وتهدف إلى دمج مجموعة من الفنانين الرقميين وخبراء الذكاء الاصطناعي في شكل فرق لإنتاج أعمال فنية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وسيتم اختيار أفضل 10 أعمال فنية ليتم عرضها في معرض فني بالقيمة العالمية للذكاء الاصطناعي 2020.

جمعية التراث الصناعي

في 29 أبريل (نيسان) 2019، أعلن عن تأسيس الجمعية السعودية للمحافظة على التراث الصناعي بدعم من وزارة الثقافة، إضافة إلى تأسيس برنامج يُعنى بالتراث الصناعي، وقال وزير الثقافة إن «السعودية تمتلك بالفعل تراثاً صناعياً ضارباً في جذور التاريخ يمتد إلى آلاف السنين، ولديها معالم حضارية شهيرة تستحق الرعاية والاهتمام».

ويُعد التراث الصناعي من الأنماط الحديثة المرتبطة بالتطور الصناعي في العالم، ويُقصد به الإنجازات الاجتماعية والهندسية التي صنعها الإنسان بعد النهضة الصناعية، ويشمل ذلك بقايا الثقافة الصناعية القديمة، سواء التكنولوجية أو الاجتماعية أو المعمارية أو العلمية، ويتكون من المباني والآلات والمصانع والمناجم ومواقع التكرير والمستودعات، وتتميز المملكة العربية السعودية بتاريخ قديم في التراث الصناعي يتمثل في المحطات القديمة لتحلية المياه وتكرير النفط، ومناجم التعدين والإسمنت، إضافة إلى بقايا خط التبايلين وما يحتويه من محطات ومبانٍ وتاريخ وطني طويل ابتداءً منذ عام 1947.

كما أطلقت وزارة الثقافة أول مسابقة وطنية لتوثيق التراث الصناعي؛ وفي مسابقة التراث الصناعي، تجازى عدد المشاركات حاجز الـ800 مشاركة، رصد من خلالها المشاركون مواقع للتراث الصناعي في مختلف مناطق المملكة.

«الأعشى» في منفوحة

وتبنت وزارة الثقافة السعودية في 13 ديسمبر 2019 تنظيم فعالية «حياة



من معرض «روائع المملكة» الذي أقيم في روما

تحت خط الإنتاج» بالتعاون مع المعهد البريطاني لصناعة الأفلام واستوديو باين وود. كما أطلقت الوزارة في سبتمبر (أيلول) الماضي، أكبر مسابقة لتمويل الأفلام السعودية بجوائز تصل إلى 40 مليون ريال. وأطلقت على المسابقة «ضوء» وتهدف إلى دعم الأفلام السعودية ضمن برنامج جودة الحياة، وذلك لتمكين المواهب الوطنية النشطة في مجال صناعة الأفلام عبر 4 مسارات تشمل دعم نصوص السيناريو، وتطويرها، ودعم إنتاج الأفلام، إلى جانب دعم أفلام الطلاب السعوديين الذين يدرسون تخصص صناعة الأفلام في المعاهد والجامعات العالمية.

أكاديميات الفنون

في 18 أغسطس (آب) 2019، وجه وزير الثقافة بتأسيس أكاديميات للفنون، ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة، حيث ستنطلق أكاديميات الفنون باكاديميتين في المرحلة الأولى؛ واحدة متخصصة في التراث والفنون التقليدية والحرف، وستبدأ في استقبال طلبات الالتحاق بها في خريف 2020 وتستهدف ألف طالب ومدرب في البرامج طويلة وقصيرة المدى، فيما ستكون الأكاديمية الثانية خاصة بالموسيقى وستستقبل ألف طالب ومدرب ابتداءً من عام 2021. وتأتي الأكاديميتان ضمن المبادرات الـ27 التي أعلنتها الوزارة كحزمة أولى، وذلك سعياً من الوزارة لرفع القطاع الثقافي بالمنتجات المميزة.

قبل ذلك، وفي 27 مارس 2019، أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان اختيار مركز الملك فهد الثقافي بالرياض مقراً للفرقة الوطنية للموسيقى والفرقة الوطنية للموسيقى التي تم الإعلان عنهما ضمن مبادرات وزارة الثقافة.

مسابقة الفلكلور الشعبي

وفي الشهر التاسع من هذه السنة، أعلن عن إطلاق مسابقة الفلكلور الشعبي، وذلك ضمن مشروعها الوطني لتوثيق التراث غير المادي في السعودية الذي يهدف لحصر جميع أوجه التعبير الشفهي

والأدائي التي تتميز بها مناطق المملكة بتنوع ثقافتها. وتأتي مسابقة الفلكلور الشعبي لخدمة هذا الاتجاه عبر إحياء الفلكلور الشعبي وتحفيز جميع أفراد المجتمع في المملكة للمشاركة في تسجيل كنوز الفلكلور الشعبي بفيديو أو مقطع صوتي في 3 مسارات محددة: هي: الرقص الشعبي، والموسيقى الشعبية، والحكايات والأساطير الشعبية.

سجل وطني للفنون

في 16 يوليو (تموز) 2019، وجه مجلس الوزراء وزارة الثقافة بإعداد سجل وطني للأعمال الفنية، والتعميم على كل الجهات الحكومية بتزويد الوزارة ببيانات الأعمال التي لديها؛ لتكون للوزارة قاعدة بيانات متكاملة حيال تلك الأعمال. وسيكون «السجل الوطني للأعمال الفنية» دليلاً وقاعدة بيانات للأعمال الفنية بكل أشكالها في المملكة، بهدف حفظ هذه الأعمال

وجمعها، ما سيسهم في استثمار هذا الدليل للترويج والتعريف بها والترويج للتراث والثقافة «مهرجان الجنادرية»، من وزارة الحرس الوطني إلى وزارة الثقافة.

مهرجان الجنادرية إلى «الثقافة»

في 16 يوليو 2019، وجه مجلس الوزراء نقل المهتمات المتعلقة بإقامة وتنظيم فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة «مهرجان الجنادرية»، من وزارة الحرس الوطني إلى وزارة الثقافة.

استطاع مهرجان الجنادرية، الذي تعود بداياته إلى عام 1985، أن يسجل حضوراً مميزاً كل عام في المملكة، وأضحى من أهم المناسبات

الثقافية في مجالات الثقافة والتراث والفنون، التي يحضرها قيادات سياسية وكبار المسؤولين ومفكرون وأدباء من مختلف دول العالم. وكان مجلس الوزراء، قرر في مايو (أيار) 2019 نقل المهتمات والنشاطات المختصة بالثقافة إلى وزارة الثقافة، إذ تم نقل جميع أنشطة الأندية الأدبية والجمعية العربية ومركز الملك فهد الثقافي بالرياض وبقية المراكز الثقافية الأخرى في مختلف مناطق المملكة من وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة. كما انتقل الإشراف على الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، والجمعية السعودية للفنون التشكيلية، وجمعية الطابع، وجمعية التصوير الضوئي، والجمعية السعودية للكريكاتير والرسوم المتحركة، وجمعية المسرحين، وجمعية الخط العربي، وجمعية الناشئين السعوديين، إلى جمعية المنتجين السعوديين، إلى وزارة الثقافة.

وفي مطلع مايو (أيار) 2019، بدأت وزارة الثقافة تسلمها لقرية المفتاحة، والإشراف على القرية وتشغيلها وصيانتها، وتقع القرية في عسير، وتبعد المفتاحة من العالم السياحية البارزة في المملكة، ورغم عمرها الممتد لمئات السنين فإن فترة استثمارها سياحياً بدأت عام 1990، حيث تم تحويلها إلى متنفس إبداعي يضم مركز الملك فهد الثقافي ومقر الافتتاحية الأثرية ومحلات الحرف إضافة إلى مسرح المفتاحة الذي يعد من أكبر المسارح في المملكة.

الفنون كلها والمحاضرات معها زحفت صوب الشارع

لبنان... بدأت السنة حزينة وانتهت من دون معرض الكتاب

بيروت، سوسن الأبطح

الكتاب العربي الذي لم تقو إسرائيل في سنوات الاجتياح على النيل منه. انعقاده في شهر فبراير (شباط) المقبل، رهن بتحسين اقتصادي لا يلوح في الأفق. هذا التاجيل الذي أتى قبل شهرين على نهاية العام، كان له تأثيره المجهول على الناشرين الذين يخبؤون غلغالبهم لمعرض بيروت. حركة الإصدارات خفت إلى حد بعيد، فلا الجو المشحون بسبب الانتفاضة اللبنانية المستمرة منذ 17 أكتوبر لعام الحالي. لكن ربما هذا التنوع ليس الأهم بالنسبة للجيل، فقد وجد إقبالاً مفاجئاً في الصين؛ حيث بلغت إيراداته هناك 55 مليون دولار أميركي. حسب ما أعلن في الصين، ويقي على لائحة المواقع السينمائية الرئيسية لفترة طويلة.

فإن العام الحالي سجل على خطه الجباني تباطؤاً ملحوظاً وخفوفاً في المستوى، خصوصاً مع توالي أسماء كبيرة ومعروفة عن الخسبات، وآخرين. لكن لا بد من تسجيل النجاح الكبير الذي لاقاه فيلم مثل «كفرناحوم» لنادين لبكي الذي وصل إلى التصنيف النهائية لجائزة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي لعام الحالي. لكن ربما هذا التنوع ليس الأهم بالنسبة للجيل، فقد وجد إقبالاً مفاجئاً في الصين؛ حيث بلغت إيراداته هناك 55 مليون دولار أميركي. حسب ما أعلن في الصين، ويقي على لائحة المواقع السينمائية الرئيسية لفترة طويلة.

لكن الصورة الثقافية التي أصبحت بما يشبه الشلل، بسبب الانتفاضة الشعبية في القاعات والأماكن المغلقة بدأ وكأنها انتقلت إلى ساحات الاعتصام. ولعل خيام المنتفضين شهدت من المحاضرات والنقاشات ما لم تره الصالات المغلقة في سنوات، وجمعت من المهتمين والحاضرين ما لم يكن يحلم به المتكلمون في أي من الأوقات. وما يصعب على الفكر أن يطبق على الفن التشكيلي الذي أصبح مكانه جدران المدينة، وأرضيات ساحات التجمع، ووجدت العديد من المحتويات التي تبرع بها أصحابها مكانها في الهواء الطلق.

كما لمحت أسماء لتشكيليين، وبرزت مواهب لافتة لم تكن نعرفها، ولا يتسع المجال هنا للحديث عنها. لكن غالبية هذه الأعمال تصور وتوثق وتُنشر في صفحات على تطبيق «إنستغرام» من بينها مثلاً صفحة «أرت أوف ثور» وثورة أرتست» وغيرها تخصصت في الرسم الكاريكاتوري، تتابع هذه الأعمال

وتقرنها بأسماء أصحابها حفظاً لحقوقهم. وكما الفن التشكيلي، كذلك الموسيقى والغناء. ربما اللافت في كل هذه الحركة الثقافية الشعبية هو غياب ما يمكن أن يسمى النخب الثقافية التقليدية، وإن كانت بعض الأسماء المعروفة قد تنطبق على الفن التشكيلي الذي أصبح مكانه جدران المدينة، وأرضيات ساحات التجمع، ووجدت العديد من المحتويات التي تبرع بها أصحابها مكانها في الهواء الطلق.

سنة لا تشبه بقية الأعوام بدايتها حزينة، ونهايتها أقلت على فنون الشارع ونضبه الفكري الشعبي.

الأزرق يلتقي العدالة اليوم في مباراة مؤجلة من الجولة العاشرة

الهلال «أفضل نادٍ عربي»... ورازقان: هل هذا جزء من يشرف الوطن؟



رازقان خلال المؤتمر الصحفي أمس

المركز الـ14 وبات أحد الأندية المهتدة بالعودة مجدداً لدوري الدرجة الأولى، حيث لم يحقق العدالة سوى انتصارين في بداية الدوري، قبل أن ينهار ويتجرع مرارة الخسائر.

وقال ناصيف البياوي مدرب فريق العدالة الأول لكرة القدم إن فريقه سيستعيد صورته مشرفة حينما يواجه نظيره الهلال.

وبين البياوي أن مواجهة بطل آسيا ستكون بمثابة التأكيد على التطور المتصاعد للفريق في المباريات الأخيرة وإن خسرها العدالة، شتداً على أن اللاعبين قادرون على الظهور بصورة إيجابية وحصد نقاط مهمة.

وشدد على أن المباراة صعبة من الناحية الفنية لما يملكه الهلال من قدرات على الصعيدين الفردي والجماعي؛ حيث إن الإمكانيات الفنية للمستضيف عالية جداً. وعدّ أن فريقه من نظروف صعبة نتيجة الغيابات لأسباب مختلفة التي يتعرض لها في كل مباراة، سواء بسبب الإصابات، أو البطاقات الملونة، أو بمشاركة عدد من اللاعبين مع المنتخب الأولي، أو غير ذلك من الظروف الفنية لبعض اللاعبين، التي لم تخدم الفريق بشكل عام، «إلا إن ذلك لن يكون عائقاً لتقديم المزيد في مباراة» اليوم.

من جانبه، قال الحارس المخضرم علي المزيدي إن مواجهة الهلال ستكون صعبة وقوية على فريقه، «لما يملكه من إمكانيات وقدرات على الصعيدين الفردي والجماعي»، إلا إن ذلك لا يفقدهم الثقة بالقدرة على تقديم أداء قوي في مواجهة.

هتان باهيري وعبد الله عطيف ومحمد الشلهوب والسوري عمر خربين وصالح الشهري، وهؤلاء اللاعبون لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعب الأساسي، وهو ما يدركه الروماني رازقان مدرب الهلال الذي دائماً ما يجازف في النواحي الهجومية متى استقبل فريقه الأهداف، وتبدأ تدخلاته الفنية مع مطلع شوط المباراة الثاني للحقق بنتيجة اللقاء.

وعلى الجانب المقابل، تلقى الضيوف الخسارة الثالثة على التوالي بعد توالي التونسي ناصيف البياوي مهمة تدريب الفريق، وفشل التونسي في إخراج الفريق من نفق الخسائر رغم التعديلات الواسعة التي أحدثتها في الجولة الأخيرة، إلا إنه خسر من الرائد وتوقف رصيده النقطة عند 8 نقاط في

إنقاذ فريقه من خسارة مؤكدة في الجولة الماضية، ولحق بنتيجة المباراة في الرمق الأخير بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، وهو السلاح الأبرز الذي يمتلكه الإيطالي في ظل سوء الحظ الذي لازم عمر خربين وغوميز أمام المرمرى، وستشكل عودة كاريلو إدواردو مهمة صناعة اللعب، بينما سيكتفي الروماني بوجود غوميز جيداً في خط المقدمة متى ما كان الفرنسي في أتم جاهزيته الذهنية والبدنية للدخول لاعباً أساسياً، أو الاحتفاظ به على مقاعد البدلاء، وإشراك صالح الشهري أو السوري عمر خربين ورقة أساسية.

وإنما ما تاتي الحلول التهديفية الهائلة من أصحاب المهارة الفردية، بوجود كاريلو إدواردو وجوفينكو في خط المنتصف، والأخير نجح في



فهد بن نافل رئيس نادي الهلال لدى تسلمه الجائزة (المركز الإعلامي بالتداعي)

قوة إضافية بجانب محمد كنو، وعلى الأطراف الهجومية الثنائي إدواردو وكاريلو، ويتولى جوفينكو مهمة صناعة اللعب، بينما سيكتفي الروماني بوجود غوميز جيداً في خط المقدمة متى ما كان الفرنسي في أتم جاهزيته الذهنية والبدنية للدخول لاعباً أساسياً، أو الاحتفاظ به على مقاعد البدلاء، وإشراك صالح الشهري أو السوري عمر خربين ورقة أساسية.

وإنما ما تاتي الحلول التهديفية الهائلة من أصحاب المهارة الفردية، بوجود كاريلو إدواردو وجوفينكو في خط المنتصف، والأخير نجح في

مساء اليوم ضيفه العدالة الباحث عن الهروب من قاع الترتيب في مباراة مؤجلة من الأسبوع الـ10 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مشاركة الهلال في كأس العالم للأندية وتبقى لأصحاب الأرض والجمهور 3 مباريات مؤجلة، والانتصار فيها سيكفل عودته من جديد لكروسي الصدارة، وإزاحة النصر غريمه التقليدي، ويحتل الهلال المركز السابع بـ21 نقطة، وتعد هذه المباريات المؤجلة بمثابة الفرصة الحقيقية التي لن يغفر فيها الروماني رازقان، المدير الفني للفريق العاصمي، وسيعمل على تلافي

وأنظر الفرصة المواتية لتحقيق طموحاتي مهاجماً في نادٍ كبير مثل الهلال، وأنا في خدمة الفريق، ومني ما أتاحت الفرصة فساسعي لإثبات وجودي». وكان الفريق أحتتم تحضيراته لمواجهة العدالة مساء اليوم وسط بعض الغيابات، منها الثنائي عمر خربين وحسن كادش، حيث تقرر أن يغيب الأول عن الملاعب 6 أسابيع بعد تعرضه في اللقاء الأخير لتمزق في العضلة الخلفية.

ويطمح الهلال لاستعادة وصافة الترتيب وتعويض تعثره الأخير بالتعادل مع الحزم في الجولة الماضية، عندما يستقبل

الرياض: فارس السبيعي
وطارق الرشيد
الدمام: علي القطان

تؤج نادي الهلال أمس بجائزة «غلوب سوكر العالمية» بوصفه أفضل نادٍ عربي لعام 2019، لكن مدربه الروماني رازقان لويشوسكو ما زال يشعر بتعرض فريقه لضغوطات محلية لا تراعي إنجازاته الخارجية هذا الموسم، حسب قوله.

وأطلق رازقان تصريحات نارية وجهها إلى لجنة المسابقات السعودية، وانتقد بشكل لاذع روزنامة مباريات فريقه خلال مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي يسبق لقاء الهلال أمام العدالة مساء اليوم في مباراة مؤجلة من الجولة العاشرة: «طلعت على الجدولة التي وضعتها لجنة المسابقات لمبارياتنا المقبلة، ولا أكاد أصدق ما يتعرض له

فريقنا الأول من ضغط متتال من المباريات، بحيث تلعب 3 مباريات في الأسبوع أمام فرق مرتاحة تلعب مباراة واحدة كل أسبوع، وهذا يجعلني أتساءل: هل هذا جزء من يشرف الوطن كما فعل الهلال في الآسيوية و بطولة أندية العالم؟ فليس من عدالة المنافسة ما يحدث، وهذا سيجربنا على أن تلعب كل مباراة بنقص عناصر مهمة من أجل التدوير وإراحة اللاعبين حتى نتفادى الإصابات التي تعاني منها كثيراً». من جانبه، أكد اللاعب صالح الشهري أنه يسعى لوضع بصمته مع الهلال هذا الموسم، وقال: «أتيت للهلال بالإعارة،

أنصار النادي يحملون إدارة النادي مسؤولية الخسارة أمام الشباب

اليوم... «عمومية الأهلي» تكشف مصير إدارة الصانع

ومن المنتظر أن يتقدم اللاعب عمر السومة المهاجم الدولي السوري والمحترف في صفوف النادي الأهلي بجانب زميله دجانيني تغاريس مهاجم الرأس الأخضر قائمة الفريق المقدمة من قبل السويسري كريستيان غروس مدرب الأهلي، بينما ستكون الفاصلة بين اللاعبين الناقين لاختيار الأسمن المكلين من العناصر الأجنبية الأربعة التي يحق للنادي الاستعانة بهم في المنافسة الآسيوية من الأسماء السبعة التي تضمها قائمته المحلية ويشترط الاتحاد الآسيوي على أن يكون أحدهم لاعب آسيوي.

ومن المقرر أن يواجه فريق الأهلي الفائز من مباراة كوكوموتيف الأوزبكي أمام استقلول بطل طاجيكستان يوم الثلاثاء الموافق 28 من شهر يناير المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، لتحديد الفريق المتاهل الذي سينضم لفرق المجموعة الأولى في دوري أبطال الآسيوي، بجانب الوحدة الإماراتي، والشركة العراقية، والمتاهل من مباراة الملحق رقم 4.



من تدريبات الأهلي أمس (المركز الإعلامي بالتداعي)

سيما أن اللاعب من العناصر المهمة للفريق التي نحتاج إلى أن يكون متواجداً معنا في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لرفع قائمة الأهلي الأولية لمباراة الآسيوي لكرة القدم إدارة النادي الأهلي السعودي يملك أحقية استبدال خمسة لاعبين قبل يوم 21 من نفس الشهر.

في خط دفاعه. ودافع مدرب فريق الأهلي على قرار إشراكه لاعب عمر السومة الذي لم يظهر بالشكل المطلوب بعد الاستعانة به مع مطلع الشوط الثاني، وقال إن اللاعب جاهز للعب لمدة 45 دقيقة على الأقل، وأضاف: لا يمكن الدفع به للمشاركة دون أن يكون جاهزاً.

معنواً للمواجهة. وعبر السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي عن غضبه على هذه الخسارة بشكل مباشر عقب المباراة، مؤكداً عدم رضاه عن الأداء المقدم والنتيجة التي خرجت بها مواجهة الفريق وأقادت الفريق ثلاث نقاط هامة في مشوار الفريق نحو المنافسة، مطالبا اللاعبين بمسح الصورة التي ظهر بها الجمع في المباراة وتعويضها في المواجهات المقبلة ابتداء من لقاء الفيحاء الخميس المقبل في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وأكد كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي عدم ظهور فريقه بالشكل المطلوب في مباراة الشباب وتلقيه خسارة بهدف دون رد. وقال عقب المباراة من خلال حديثه لوسائل الإعلام: ظهرنا بشكل جيد في أول ربع ساعة من اللقاء بعدها استطاع الفريق المنافس من التسجيل والتقدم بالنتيجة من كرة خطأ أضرمت عن هجمة وحيدة جاءت من كرة مرتدة، ورغم امتلاكنا زمام المبادرة في معظم دقائق المباراة، فإننا واجهنا متاريس دفاعية مكثفة، وحقيقة أن الشباب ظهر بشكل منظم كبير

جدة، محمد باسند
تعدّد مساء اليوم الإثنين الجمعية العمومية «غير العادية» للنادي الأهلي في قاعة الأمير بدر بن فهد بن سعد بمقر النادي، التي دعا لها المهندس أحمد الصانع رئيس مجلس إدارة النادي، بناء على طلب عدد من أعضاء شرف النادي الذهبين، وفي مقدمتهم الأمير منصور بن مشعل، والأمير نواف بن عبد العزيز بن تركي، والدكتور ياسر محروس، مناقشة إدارة النادي الأهلي في عدد من الملاحظات، ومواجهتها في عدد من المخالفات التي يراها الأعضاء، تمهيداً للرفع بها إلى الهيئة العامة لرياضة، مطالبين بإسقاط عضوية رئيس النادي وحل مجلس الإدارة الحالي.

ويُنظر أن يحصل لاعب الوسط الأرجنتيني إلى جدة غدًا برفقة المشرف على الفريق أحمد كعكي تاهياً للانخراط في تدريبات الفريق الجماعية وارتداء القمصين الاتحادي والدفاع عن شعاره خلال المنافسات المقبلة التزاماً مع فتح باب الانتقالات الشتوية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن القيمة

وكان الهولندي كات مدرب الاتحاد أشاد في تصريحات تلفزيونية مؤخراً، بقدرات اللاعب في منطقة الوسط وأدواره الهجومية وبناء الهجمات وروحه القتالية.

بينما تكلف إدارة الاتحاد مساعها لحسم التعاقد كذلك مع مدافع أجنبي لتعزيز الخطوط الخلفية للفريق بلاعب قادر على تشكيل إضافة فنية للفريق، حيث

المصادقة على ضم جوناس و«عمومية يناير» تستعرض جميع الملفات

الاتحاد ينتظر «جيل»... ويبحث عن «مدافع»

في مواجهة الفتح أول من أمس بالدوري، التي انتهت بالتعادل الإيجابي للفريقين 1 - 1 للجولة الـ13 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. في الوقت الذي فرض المدرب كات على بقية اللاعبين تدريبات متنوعة فنية. إلى ذلك، شدد أحمد صادق دياب المتحدث الرسمي لنادي الاتحاد على موقف ناديه السليم من مشاركة اللاعب مهند الشنتقيلي في مواجهة الفتح بالدوري بعد الأبناء التي تناولت عن توجهه فتحاوي لتقديم احتجاج رسمي ضد نظامية مشاركة اللاعب في المباراة.

في المقابل، أكد عبد الله الملكي لاعب فريق الاتحاد أن فريقه كان يستحق الفوز على نظيره الفتح أول من أمس وليس

الاتحاد الجمعية العمومية غير العادية بمقر النادي في مطلع شهر يناير المقبل، حيث ينتظر النصر في وقت سابق، بينما ينتظر أن يتم حسم التعاقد مع المدافع في غضون الأسبوع المقبل، في إطار المساعي الإدارية للعمل على توفير جميع احتياجات الفريق قبل انطلاق المباريات الشتوية.

وواصلت وسائل إعلامية عدة على ما تناوله «التشرق الأوسط» عن توجه اتحادي لقياد اسم المحترف البرازيلي جوناس دي سوزا في قائمة الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة برغبة من الجهاز الفني بقيادة الهولندي كات الذي أبدى إعجابه بالإمكانيات الفنية للاعب.

من جهة أخرى، تعدد إدارة

التي تستعرض أن يحصل لاعب الوسط الأرجنتيني إلى جدة غدًا برفقة المشرف على الفريق أحمد كعكي تاهياً للانخراط في تدريبات الفريق الجماعية وارتداء القمصين الاتحادي والدفاع عن شعاره خلال المنافسات المقبلة التزاماً مع فتح باب الانتقالات الشتوية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن القيمة

جدة، إبراهيم القرشي
تجسم إدارة نادي الاتحاد خلال الساعات المقبلة، أمر التعاقد مع اللاعب الأرجنتيني ليوناردو جيل الذي خضع للمكشفي الطبي بمدينة دبي الإماراتية، قبل التوقيع للنادي رسمياً بداية من يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويُنظر أن يحصل لاعب الوسط الأرجنتيني إلى جدة غدًا برفقة المشرف على الفريق أحمد كعكي تاهياً للانخراط في تدريبات الفريق الجماعية وارتداء القمصين الاتحادي والدفاع عن شعاره خلال المنافسات المقبلة التزاماً مع فتح باب الانتقالات الشتوية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن القيمة

النصراويون يحتفلون

بانجاز «حمد الله» العالمي



حمد الله حاملاً كرة المباراة بعد تسجيله الهاتريك

سيخضع المدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد لمزيد من الفحوصات اليوم الإثنين وذلك من أجل تحديد إمكانية مشاركته في التدريبات من روي فيتوريا مدرب النصر حالة العبيد بشكل مكثف حيث أبلغ جهازه الطبي بضرورة إبلاغه بشكل مستمر عن حالة اللاعب.

ويوول البرتغالي فيتوريا كثيراً على عودة العبيد قبل نهائي السوبر حيث لم ينجح لاعبو الفريق البديلاء في ملء الفراغ الذي تركه العبيد حيث لعب حمد المنصور وعضو خميس في الظهير الأيسر ولكنهما لم يقدموا مستوى طموح الجهاز الفني والجماعي.

ومن جهة أخرى أكدت الفحوصات الطبية التي أجراها المدافع عبد الله مادو سلامته وجاهزيته للمشاركة في التدريبات الجماعية. وكان مادو غادر لقاء الفيحاء والنصر مساء أول من أمس مصاباً في الراس بعد تصادم عنيف مع أحد لاعبي الفيحاء.

ومن جانب آخر تسلم إدارة النصر لاعبي الفريق يوم غد الثلاثاء مكافآت الفوز على الفيحاء كما وعدتهم بتقديم مكافآت مجزية في حال تحقيق السوبر يوم السبت المقبل.

الرياض: عبد الله الملايحي

انهالت التهاني على هداف فريق النصر اللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله وذلك بعد كسره لرقم البولندي ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ الألماني (54 هدفاً) وذلك بتسجيله 56 هدفاً في عام 2019 ليصبح نفسه هدافاً للعالم.

ووجه حمد الله رسالة إلى جماهيره عبر «تويتر» قال فيها «سلام للجميع، أنا سعيد للغاية اليوم أنني حققت هداف العالم في عام 2019 برصيد 57 هدفاً، وأشكر فريقتي خاصة اللاعبين على مساعدتهم وأنا لا أنسى مشجعي النصر، نتطلع إلى سنة أخرى ناجحة إن شاء الله.

وفي شأن آخر يبدأ فريق النصر من يوم غد الثلاثاء استعداداته للقاء السوبر أمام التعاون يوم السبت المقبل على ملعب استاد الملك عبد الله الدولي في جدة، وتبدو صفوف لاعبي الفريق كاملة باستثناء اللاعبين الموجودين ضمن صفوف المنتخب الأولي وأبرزهم فراس البريكان ومختار علي.

ومن المنتظر أن ينضم للتدريبات الجماعية يوم غد المهاجم عبد الفتاح آدم بعد تعافيه من الإصابة فيما

قال إنهم بحاجة إلى دعم «ملاييني» للنجاة من الهبوط رئيس ضمك: متمسكون باحتجاجنا ومحترفونا غير مؤثرين

الرياض، عماد الفوز
الذي يعمل إضافة للفريق يعكس الفرق الأخرى التي تمتلك العنصر الأجنبي الذي يساعد الفريق في تحقيق النتائج الإيجابية، وبكل صدق فريق ضمك لا يوجد فيه اللاعب الأجنبي الذي يساعد الفريق».

واستطرد بو نخاع: «دعم الفرق موجود، ولكن أنا أتحدث عن الفترة بعد صعود الفريق في الموسم الماضي، حيث لم نتلق أي دعم مادي حتى بداية الدوري 3 أيام، ولامانة أعضاء الشرف لم يقصروا مع النادي حتى هذه اللحظة، ولكن أنا أتحدث عن الدعم بالملايين، وليس دعم 10 أو 15 الف ريال، وحتى تتعاقد مع لاعبين مع بداية الموسم على مستوى عال، لا بد أن تتوفر لديك مبالغ كبيرة، ولكن هذا لا يجعلنا مكتوفي الأيدي سنتمتع وسنجاهد ونؤمن بالإمكانات المتاحة، وبإذن الله نوفق لإعادة الفريق إلى الطريق الصحيحة بعد أن يتم تدعيمه بعدد من العناصر، وستكون لدينا تغييرات كثيرة خلال فترة التسجيل الشتوية، وبعد الاجتماع مع الجهاز الفني سنتسلم التقرير الفني وستوضح أمور كثيرة فيما يتعلق بمستقبل الفريق».

وشدد رئيس ضمك على أن النتائج السلبية جعلتهم تحت ضغط، سواء الإدارة أو الجهاز الفني أو اللاعبين، مشيراً إلى أن «الجميع تحت الضغط، وعلينا أن نؤمن بذلك، ونحن من جعلنا أنفسنا تحت الضغط، وفي هذا الموقع، ويجب أن نتعامل بإيجابية في الفترة المقبلة، ونجتهد، وسبقنا فرق من عشرات السنين تلعب في دوري الأمير محمد بن سلمان تعاني أيضاً ما تعانيه من حيث النتائج، ولامانة قلة التجربة والخبرة جعلتنا في هذا الموقف، وللمعلم فإن العنصر الأجنبي الذي تم استقطابه لفريق ضمك من أفضل العناصر، ولكن لم يوفقوا مع الفريق، ولو عدنا لمباراتنا مع فريق النصر في كأس خادم الحرمين الشريفين، كان الفريق متقدماً بهدفين وفي نهاية المباراة فاز النصر، وهذه المباراة كان لها تأثير كبير على العامل البدني والنفسي والأذهني للاعبين، كون المباراة لم يحصل بينها وبين مباراة أيها سوى 3 أيام، وبهذه المناسبة تبارك المستويات والنتائج التي يقدمها فريق أيها، ومن يعمل ويجتهد يستحق».

استغرب صالح بو نخاع، رئيس مجلس إدارة نادي ضمك، قرار لجنة الانضباط بحق الشكوى التي رفعها ناديه بشأن عدم أهلية مشاركة لاعب الأهلي باسم صالح عطا الله في مباراة الفريقين، ضمن الجولة 12 من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن أقرت اللجنة رفض الاحتجاج، وأكد بو نخاع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أحقية ضمك في الاحتجاج، مشيراً إلى مطالبه ناديه للجنة الانضباط بحثيثات القرار الذي استندت عليه، مبيناً أن القوائم التي قدمها النادي الأهلي لا تتضمن اسم اللاعب نهائياً في قائمة الـ30 لاعباً و«فوجئنا بوجوده في قائمة الـ20 لاعباً في المباراة»، وهو الأمر الذي قال عنه: «اعتقد ذلك مخالفة صريحة، الأمور كأنها فوضى، فأي فريق يستطيع مشاركة لاعب مشطوب مثلاً أو لاعب موقوف أو يستعين بلاعب من الحارة، فجميع ما ذكر كأنه ينطبق على لاعب الأهلي باسم عطا الله».

وأضاف بو نخاع: «نحن الآن بصدد رفع الاستئناف ضد قرار لجنة الانضباط بعد ما تصل إلينا الحثيثات التي طلبناها، وأتمنى من لجنة الاستئناف اتخاذ القرار المناسب من خلال العمل بالقوانين بعيداً عن تسميات الأندية».

وأشار رئيس ضمك إلى أن فريقه يفقد الخبرة والتجربة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وهو الأمر الذي قال عنه إنه أسهم في النتائج المتدهورة للفريق وتلقي الخصائر المتتالية حتى بات الفريق يتذلل سلم الترتيب.

وعن عدم تسلل ناديه أي مبالغ مالية تساعدهم في التعاقدات وترتيب أوضاع الفريق، قال: «هناك ظروف واجهتنا في بداية الموسم، ففحن النادي الوحيد على مستوى دوري الأمير محمد بن سلمان لم يتسلم أو يدخل خزينتنا ريال واحد يساعدنا في التعاقدات وترتيب أمورنا». وأضاف: «مع ذلك سنعمل ونجتهد حتى ينهض فريقنا في الفترة المقبلة ويُعبد الوضع، ولامانة لو عدنا للمباريات التي لعبها الفريق لم تكن سيئين، ولكن نفقد للخبرة وذلك افتقدنا وجود العنصر الأجنبي

العطوي: خيارنا الشتوية محدودة نقاط التعاون تنقذ المدرب الوطني الوحيد في الدوري من الإقالة



العطوي مدرب الاتفاق يحيي جماهير فرقة بعد المباراة (تصوير: عيسى الديبسي)

الشتوية من حيث الاستقطابات للاعبين الأجانب والمحليين، قال العطوي: بكل تأكيد خسرتنا لاعباً محترفاً بكل معنى الكلمة مثلاً في البرازيلي روجيرو بسبب الإصابة ونتمنى له العودة الموفقة للفريق، وسندرس احتياجاتنا بهذا الشأن، لكن الأكيد أن التغييرات ستكون محدودة لأننا نسير وفق منهجية ليس لهذا الموسم فحسب بل لمواسم قادمة. يذكر أن الاتفاق تقدم خطوتين في جدول الترتيب ليجل عاشراً بالفوز الأخير بعد أن وصل للنقطة «16» مستفيداً من خسارة الفيحاء من النصر وقبلة الحزم المتعادل مع الهلال.

في الفريق المقابل هو الطريق للفتوق عليه. وحول الأداء الفني الذي قدمه مدافعو فرقة في المباراة والتمكن من قطع الكرات من مهاجمي الاتفاق الذين يمثلون خطورة كبيرة قال العطوي بأن «خط دفاع الاتفاق ممتاز ومع اكتمال العناصر سيظهر الأداء الأفضل وكان لوجود سعيد الربيعي وبامبيرير سوي دور إيجابي» مشيراً إلى أن بامبيرير الذي تعرض لنقد كبير يعد من أفضل المدافعين. وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الحلول التي يمكن أن يستعين بها في فترة التسجيل

لديك رغبة وعمل وجهد والتوفيق بيد الله». وبين أنه درس فريق التعاون جيداً من حيث النهج الفني ولعب بالطريقة التي يمكن للاتفاق أن يحقق الفوز حيث كان الفريق التعاوني يعتمد على الكرات الطويلة وكانت هناك فراغات بين متوسط الدفاع والمهاور ولذا كان من المهم استغلال هذا الفراغ مما جعل مهاجمي الاتفاق يوجدون في خارج منطقة الجزاء أحياناً. وأضاف: لعبت بمهاجمين هما هزاع الهزاع وسليمان بوكارا ولم اعتمد كثيراً على المهاور الدفاعية في ظل أسلوب التعاون، حيث إن اللعب على نقاط الضعف

يعد من أميز الفرق السعودية في السنوات الأربع الأخيرة. من جانبه قال المدرب خالد العطوي وهو الوطني الوحيد في دوري المحترفين السعودي لهذا الموسم بأن هذا الفوز يمثل هدية متواضعة للجمهور الاتفاقي الذي يحق له أن يزعل عند الخسارة وبات عليه أن يفرح مع هذا الانتصار. وأضاف وهو يتحدث باريحية كبيرة في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد المباراة «الفوز هو مكافأة للجهود التي بذلنا، أحياناً تقدم الأفضل داخل أرض الملعب ولكنك لا توفق وهذا حال كرة القدم والمهم أن تكون

الدمام: علي القطان

أعاد الفوز الذي حققه فريق الاتفاق على نظيره التعاون ضمن مباريات الجولة الـ«13» من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الثقة للمدرب الوطني خالد العطوي، وأثار موجة من الارتياح في البيت الاتفاقي. ورغم أن هذا الفوز هو الخامس للفريق في دوري هذا العام مع ضي «13» جولة إلا أنه كان الأكثر أهمية ليس من الناحية النقطية بل من الناحية المعنوية أيضاً. وأنقذت نقاط التعاون الثلاث التي حصدها الاتفاق مدرب الفريق العطوي من «قرار وشيك» ينهي علاقته بالفريق في ظل إبداء عدد من كبار الداعمين للإدارة سخطهم من النتائج التي يقدمها الاتفاق في الجولات الماضية والمركز الذي يقبع فيه الفريق حيث وضع اللوم على الجهاز الفني.

كما أن شريحة واسعة قاطعت المدرجات اعتراضاً على النتائج الغير متوقعة للفريق والذي ينتظر منه أن ينافس على مركز متقدم في ظل الإمكانيات التي تم توفيرها له هذا الموسم من لاعبين محليين وأجانب والاحتفاظ ببعض النجوم بتقديمهم محمد الكويكبي. وبعد أسبوع من النقاشات والجدال وخصوصاً بعد الظهور الإعلامي لرئيس النادي خالد الدبل وتبريره الوضع ومن ثم تعليق العضو الذهبي عبد الرحمن الراشد على حديث الدبل وعدم رضاه عن النتائج ووقوفه بصف الجمهور الغاضب، يأتي الفوز على التعاون ليحدث أثراً إيجابياً خصوصاً أن التعاون

سعد سمير سيغيب شهراً بسبب إصابته بقطع في «وتر أخيل»

أسوان يترنح في الدوري المصري... وفايلر: لسنا في أزمة



فايلر مدرب الاهلي المصري (الشرق الأوسط)

خلال مباراة الأهلي وبلاتينيوم من زيمبابوي أمس السبت في دوري أبطال أفريقيا حيث أجرى اللاعب أشعة عقب المباراة أثبتت إصابته بقطع في وتر أخيل. وقال الأهلي متصدراً الدوري المصري المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، سيتم الترتيب لها كما هو معتاد قبل مواجهات الفريق في المباريات التي تقام خارج مصر، خاصة فيما يتعلق بموعد السفر بسبب الأجواء في زيمبابوي التي يرى أنها أجواء طبيعية ومثالية في كرة القدم. وفي الشأن ذاته، أكد الدكتور خالد محمود، طبيب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، أن سعد سمير مدافع الفريق أجرى أشعة أثبتت إصابته بقطع في وتر أخيل. وقال طبيب الأهلي المصري

القدم بالنادي، الأهلي المصري أن الجهاز الفني لديه حلول فنية لتعويض غياب أي لاعب عن أسام بلاتينيوم التي تقام في ظل وجود مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على تعويض أي غيابات عن صفوف الفريق؛ بسبب ضغط المباريات الناتج عن ضيق الوقت ما بين المشاركة في بطولتي الدوري الممتاز ودوري أبطال أفريقيا.

وقال فايلر في تصريحات أمس الأحد إن الفريق لا يعاني من أي مشاكل فنية أو أزمة بسبب الإصابات قبل مواجهة مصر المقاصة المقرر لها مساء الأربعاء المقبل بالسوري المصري، وإن الجهاز الفني قادر على تعويض تلك الغيابات من خلال وجود اللاعب البديل في كل مركز داخل صفوف الفريق.

وأضاف فايلر أن تركيز الجهاز الفني منصوب على مواجهة مصر المقاصة في الدوري المصري، بعدما أغلق الفريق ملف دوري الأبطال الأفريقي عقب الفوز السبت على بلاتينيوم بطل زيمبابوي بهدفين نظيفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصل فريق أسوان مسلسل ترنحه في الدوري المصري لكرة القدم وسقط في فخ التعادل 1 - 1 مع طلائع الجيش أمس الأحد في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة السابعة من المسابقة.

والتعادل هو الثالث مقابل ثلاث هزائم في آخر ست مباريات خاضها الفريق في المسابقة ليتجمد رصيده عند سبع نقاط في المركز السابع عشر قبل الأخير مقابل ثمانية نقاط للطلائع في المركز الخامس عشر.

وكان الطلائع هو البادئ بالتسجيل عن طريق أحمد سمير في الدقيقة 37 وتعادل أسوان بهدف سجله فادي فريد في الدقيقة 44.

ويتصدر الأهلي المسابقة برصيد 24 نقطة من ثمانية انتصارات متقدماً بفارق نقطتين عن المقاولون العرب الذي خاض مباراتين أكثر.

ووضع أحمد سمير طلائع الجيش في المقدمة بتسديدة أرضية زاحفة رائعة من داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة

بينية من عمرو جمال استقرت في شباك مسعد عوض حارس أسوان في الدقيقة 37. لكن قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة أطلق فادي فريد تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك محمد بسام حارس طلائع الجيش.

وأهدر محمد الصبحي فرصة تسجيل هدف الفوز لأسوان عندما انفرد بمرمي الضيوف قبل النهاية بدقيقتين لكنه أطاح بالكرة خارج المرمي.

وعقب المباراة أعلن مجدي عبد العاطي مدرب أسوان اعترافه عن عدم الاستمرار في منصبه. وقال عبد العاطي، مهاجم إنبي السابق، في تصريحات عقب المباراة: «رفع الحرج عن مجلس إدارة نادي أسوان واتقدم باعذار رسمي عن عدم الاستمرار في منصبه. أشعر بأن التوفيق غائب عن الفريق... أسوان يمكنه البقاء في الدوري الممتاز لكنني لا أستطيع الاستمرار».

إلى ذلك، أكد رينيه فايلر، المدير الفني للفريق الأول لكرة

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يحمل «الأمانة الكبيرة» لتحقيق طموحات مواطنيه

أسأل المولى القدير البعانة على تحمّل أعباء هذا الموقع، لتحقيق آمال أبناء الكويت وطموحاتهم

السعودية في قلب كل كويتي... ولا ينسون دورها في تحرير الكويت

على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته تجاه ما يهدّد أمن السعودية حفاظاً على أمن العالم

الحل في اليمن سلمتي يرتكز على المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن

الموقف الأمريكي في حرب تحرير الكويت سيظل محفوراً وراسخاً في أمدّة الكويتيين وعقولهم

إذا كان العراق حراً طليقاً مستقلاً أمناً.. فهذا يعني أمناً واستقراراً لنا

رئيس وزراء الكويت
الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
قارئ ومستمتع
جيد وصبور
يمتاز بحمل «الأمانة»

وفي العدد أيضاً:

أفضل 5 كتب عن التوازن بين الحياة والعمل هل تشعر بالتوتر أثناء الحديث أمام الجمهور؟ 5 طرق إبداعية تنتهي أزمك

خمسة يقودون قطاع التعدين في المملكة

عبد العزيز بن عبد العزيز آل سعود
رئيس مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية (معادن)

عبد العزيز بن عبد العزيز آل سعود
رئيس مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية (معادن)

عبد العزيز بن عبد العزيز آل سعود
رئيس مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية (معادن)

عبد العزيز بن عبد العزيز آل سعود
رئيس مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية (معادن)

عبد العزيز بن عبد العزيز آل سعود
رئيس مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية (معادن)

#صباح_الخالد_الحمد_الصباح_مجلة_الرجل

تصدر عن: المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP | إحدى شركات: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق www.srm.com

ترشيحات كتاب صحيفة «الغارديان» لم تغل من لاعبين رحلوا إلى دوريات أخرى

سواريز وهازارد ودي خيا على رأس نجوم العقد الأخير في الأندية الإنجليزية

الإنجليزي الممتاز وسجل 90 هدفاً بقميص الفريق، وهو الأمر الذي يجعله من أساطير النادي عبر تاريخه الطويل.

ساوثهامبتون - ريكى لامبرت

بعد 5 سنوات لا تنسى وتسجيل 117 هدفاً، رحل لامبرت عن ساوثهامبتون بطلاً. انضم لامبرت لساوثهامبتون للمرة الأولى عندما كان الفريق يلعب في دوري الدرجة الثانية، حيث كان لامبرت هدافاً قديراً مع نادي بريستول روفرز، وقاد الفريق لدوري الدرجة الأولى ثم للدوري الإنجليزي الممتاز، وقدم مستويات استثنائية جعلته ينضم لصفوف المنتخب الإنجليزي الأول للمرة الأولى وهو في الحادية والثلاثين من عمره. وفي عام 2016، انتقل لامبرت إلى ليفربول، لكنه لم

يخرج مع الريدرز، ليعتزل بعد ذلك بعامين بعدما لعب لكل من وست بروميتش البيون وكارديف سيتي.

نيوكاسل يونايتد - شيخ تيوتي

كان اللاعب الإفريقي شيخ تيوتي - الذي توفي بشكل مأساوي عن عمر يناهز 30 عاماً بعد تعرضه لازمة قلبية

الجبل الذهبي للفيول بعبادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، لكنه كان أكثر اللاعبين تأثيراً في صفوف الريدرز خلال السنوات العشر الأخيرة. وتوجه سواريز في كثير من اللحظات التي لا تنسى - مثل قذيفته المدوية في شبك أرسنال وهدفه في مرمر نيوكاسل يونايتد وهدفه في مرمر نوريتش سيتي - كما كان يتميز بالعمل الدؤوب والرغبة الدائمة في التلق، وقدم مستويات استثنائية في موسم 2013 - 2014 الذي كان فيه ليقرب على وشك الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن القول إن سواريز هو أكثر لاعب موهوب في تاريخ ليفربول على الإطلاق؛

مانشستر سيتي - ديفيد سيلفا

سوف يرسل النجم الإسباني ديفيد سيلفا عن ملعب «الاتحاد» الصيف المقبل بعد 10 سنوات كاملة قدم



لويس سواريز (ب.أ)

بيرنلي - أشلي بارنز

يمكن القول إن أشلي بارنز يجسد مسيرة بيرنلي خلال الموسم السبعة التي لعبها مع الفريق. ولعب المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً في كل موسم من المواسم الخمسة التي لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة شون دايش، وقدم مستويات جيدة للغاية وسجل هدفاً حاسماً في كل موسم من هذه المواسم. ويعدُّ المهاجم الإنجليزي الآن من الركائز الأساسية لنادي بيرنلي في الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن بارنز قد لا يلعب بطريقة ممتعة، فإنه يقدم مستويات ثابتة للغاية ويتسم بالفعالية الشديدة، وهو الأمر الذي يعكس على مستوى الفريق في نهاية المطاف.

تشيلسي - إيدن هازارد

لا يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد أفضل لاعب في صفوف تشيلسي على مدار السنوات العشر الماضية فحسب، ولكنه يعدُّ أحد أعظم اللاعبين الذين وطئت أقدامهم على الملعب «ستامفورد بريدج» على مدار 350 مباراة مع الفريق وسجل خلالها 65 هدفاً، من بينها هدف الفوز في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي - أمام هال سيتي في 2014 وتشيلسي في 2017. وقد شعر جمهور أرسنال بالغضب بسبب الطريقة التي رحل بها راسمزي عن الفريق الصيف الماضي، لكنه تفوق على لوران كوسيلني كفضل لاعب في أرسنال على مدار العقد الماضي.

أرسنال - آرون رامزي

احتاج لاعب خط الوسط الموهوب آرون رامزي لأكثر من عام للتعافي من الإصابة القوية التي تعرض لها بعد التدخل العنيف عليه من لاعب ستوك سيتي، ريان شوكرس، في فبراير (شباط) 2010. لكن المدير الفني السابق للمدفعجية، أرسين فينغر، صبر كثيراً على اللاعب ويلزي، الذي شارك في النهاية في أكثر من 350 مباراة مع الفريق وسجل خلالها 65 هدفاً، من بينها هدف الفوز في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي - أمام هال سيتي في 2014 وتشيلسي في 2017. وقد شعر جمهور أرسنال بالغضب بسبب الطريقة التي رحل بها رامزي عن الفريق الصيف الماضي، لكنه تفوق على لوران كوسيلني كفضل لاعب في أرسنال على مدار العقد الماضي.

أستون فيلا - براد فريديل

عندما كان الحارس الأميركي العملاق براد فريديل يلعب في صفوف بلاكينج روفرز - شبهه غوردون ستراتشان بسوبرمان. وواصل فريديل تالقه عندما انتقل لأستون فيلا في عام 2008، وكان بمثابة حصن منيع خلف خط دفاع الفريق بقيادة المدير الفني الإيرلندي مارتن أونيل. ورغم أن فريديل لم يلعب سوى عام واحد فقط مع أستون فيلا خلال هذا العقد من الزمان - انتقل لتوتنهام هوتسبير في يونيو (حزيران) 2011 - فإنه قدم مستويات استثنائية جعلته أفضل لاعب في صفوف الفريق خلال السنوات العشر الماضية. وعلاوة على ذلك، أصبح فريديل أكبر لاعب في تاريخ أستون فيلا يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، عندما لعب أمام مانشستر يونايتد في فبراير (شباط) 2011 وعمره 39 عاماً و359 يوماً.

بورنموث - ستيف كوك

تعاقد نادي بورنموث مع ستيف كوك بمقابل مادي زهيد بلغ 170 ألف جنيه إسترليني، لكن المدافع الإنجليزي قدم مستويات استثنائية ولعب أكثر من 300 مباراة منذ انضمامه إلى الفريق على سبيل الإعارة ثم البيع النهائي من برايتون قبل 7 سنوات، عندما كان بورنموث يحتل المركز العاشر في جدول ترتيب دوري الدرجة الثانية. وأصبح كوك، الذي فقد إحدى أسنانه عندما كان يلعب في دوريات الهواة، مثالاً لثبات المستوى وإحدى الركائز الأساسية لنادي بورنموث في رحلة الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة إيدي هاو.

برايتون - لويس دونك

ولد المدافع البالغ من العمر 28 عاماً في مدينة برايتون وتلقى تعليمه الثانوي هناك، وبدأ مسيرته الكروية في نادي برايتون ووقع على أول عقد احترافي مع النادي في 2010. ويلعب دونك، الذي اختاره المدير الفني الحالي لبرايتون غراهام بوتز قائداً للفريق، بكل شراسة وقوة، كما يجيد العاب الهواء وإحراز الأهداف، في موسم 2014 - 2015 كان دونك هو هداف برايتون.



هاري كين (الشرق الأوسط)

تقاعده. ولولا زاهما لما تمكن كريستال بالاس من الهاء 7 مواسم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، في رقم قياسي غير مسبق في تاريخ النادي.

إيفرتون - سيموس كولمان

تعاقد نادي إيفرتون مع الظهير الأيمن الإيرلندي سيموس كولمان من نادي سليغو روفرز الإيرلندي مقابل 60 ألف جنيه إسترليني في يناير (كانون الثاني) 2009. وأصبح كولمان قائد نادي إيفرتون ومنتخب جمهورية أيرلندا في الوقت الحالي. ويتميز كولمان بالتواضع الشديد والعمل الدؤوب، وهي الصفات التي مكنته من أن يكون أحد أفضل اللاعبين في مركز الظهير الأيمن في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات العشر الماضية، ويجسد كولمان هذا النوع الرائع من اللاعبين

هازارد سطر مسيرة تاريخية مع تشيلسي ورحل إلى الريال (الشرق الأوسط)



توتنهام هوتسبير - هاري كين

الفورد - تروي ديني

لقد كان هذا هو عقد تروي ديني من دون أدنى شك، حيث لعب المهاجم الإنجليزي المخضرم هذا العقد بالكامل - باستثناء السنة أشهر الأولى فقط - مع نادي واتفورد. ورغم البداية المحببة للاعب مع واتفورد - لم يلعب في أول موسم سوى 17 مباراة في الدوري - سجل خلالها هدفين فقط - فإن مسنواه تطور بشكل لافت للأنظار بعد ذلك. وقد عانى واتفورد بشدة خلال الثلاثة أشهر التي غاب فيها ديني عن الملاعب الموسم الحالي، وهو ما يعكس أهمية اللاعب للفريق.

وست هام يونايتد - ديمتري باييه

انتهت العلاقة بين وست هام يونايتد ونجمه الفرنسي ديمتري باييه بصورة مؤسفة، لكن كانت هذه العلاقة في أجمل وأبهى صورها عندما كان باييه في أوج عطائه الكروي.

ضم وست هام يونايتد باييه من نادي مارسيليا الفرنسي في يونيو (حزيران) 2015 مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وسرعان ما تعلق اللاعب الفرنسي وجذب أنظار الجميع بفضل مهاراته الاستثنائية وقدرته الفائقة في تسديد الركلات الحرة. وأظهر باييه كثيراً من اللحظات الفنية الرائعة، بما في ذلك هدفه الجميل من مجهود فردي كبير في مرمر سلسبره، قبل أن يعود إلى مارسيليا مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2017.

ولفرهامبتون - اندررز - مات دوهرتي

لا يوجد لاعب يجسد مسيرة صعود نادي ولفرهامبتون واندررز أكثر من اللاعب الأيرلندي مات دوهرتي، الذي لم يكن حتى لاعباً أساسياً بالفريق الأول للسهوة قبل انضمامه

للتأهب هاتهام هوتسبير - هاري كين

الفورد - تروي ديني

لقد كان هذا هو عقد تروي ديني من دون أدنى شك، حيث لعب المهاجم الإنجليزي المخضرم هذا العقد بالكامل - باستثناء السنة أشهر الأولى فقط - مع نادي واتفورد. ورغم البداية المحببة للاعب مع واتفورد - لم يلعب في أول موسم سوى 17 مباراة في الدوري - سجل خلالها هدفين فقط - فإن مسنواه تطور بشكل لافت للأنظار بعد ذلك. وقد عانى واتفورد بشدة خلال الثلاثة أشهر التي غاب فيها ديني عن الملاعب الموسم الحالي، وهو ما يعكس أهمية اللاعب للفريق.

وست هام يونايتد - ديمتري باييه

انتهت العلاقة بين وست هام يونايتد ونجمه الفرنسي ديمتري باييه بصورة مؤسفة، لكن كانت هذه العلاقة في أجمل وأبهى صورها عندما كان باييه في أوج عطائه الكروي.

ضم وست هام يونايتد باييه من نادي مارسيليا الفرنسي في يونيو (حزيران) 2015 مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وسرعان ما تعلق اللاعب الفرنسي وجذب أنظار الجميع بفضل مهاراته الاستثنائية وقدرته الفائقة في تسديد الركلات الحرة. وأظهر باييه كثيراً من اللحظات الفنية الرائعة، بما في ذلك هدفه الجميل من مجهود فردي كبير في مرمر سلسبره، قبل أن يعود إلى مارسيليا مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2017.

ولفرهامبتون - اندررز - مات دوهرتي

لا يوجد لاعب يجسد مسيرة صعود نادي ولفرهامبتون واندررز أكثر من اللاعب الأيرلندي مات دوهرتي، الذي لم يكن حتى لاعباً أساسياً بالفريق الأول للسهوة قبل انضمامه

للتأهب هاتهام هوتسبير - هاري كين

الفورد - تروي ديني

لقد كان هذا هو عقد تروي ديني من دون أدنى شك، حيث لعب المهاجم الإنجليزي المخضرم هذا العقد بالكامل - باستثناء السنة أشهر الأولى فقط - مع نادي واتفورد. ورغم البداية المحببة للاعب مع واتفورد - لم يلعب في أول موسم سوى 17 مباراة في الدوري - سجل خلالها هدفين فقط - فإن مسنواه تطور بشكل لافت للأنظار بعد ذلك. وقد عانى واتفورد بشدة خلال الثلاثة أشهر التي غاب فيها ديني عن الملاعب الموسم الحالي، وهو ما يعكس أهمية اللاعب للفريق.

الفورد - تروي ديني

لقد كان هذا هو عقد تروي ديني من دون أدنى شك، حيث لعب المهاجم الإنجليزي المخضرم هذا العقد بالكامل - باستثناء السنة أشهر الأولى فقط - مع نادي واتفورد. ورغم البداية المحببة للاعب مع واتفورد - لم يلعب في أول موسم سوى 17 مباراة في الدوري - سجل خلالها هدفين فقط - فإن مسنواه تطور بشكل لافت للأنظار بعد ذلك. وقد عانى واتفورد بشدة خلال الثلاثة أشهر التي غاب فيها ديني عن الملاعب الموسم الحالي، وهو ما يعكس أهمية اللاعب للفريق.

وست هام يونايتد - ديمتري باييه

انتهت العلاقة بين وست هام يونايتد ونجمه الفرنسي ديمتري باييه بصورة مؤسفة، لكن كانت هذه العلاقة في أجمل وأبهى صورها عندما كان باييه في أوج عطائه الكروي.

ضم وست هام يونايتد باييه من نادي مارسيليا الفرنسي في يونيو (حزيران) 2015 مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وسرعان ما تعلق اللاعب الفرنسي وجذب أنظار الجميع بفضل مهاراته الاستثنائية وقدرته الفائقة في تسديد الركلات الحرة. وأظهر باييه كثيراً من اللحظات الفنية الرائعة، بما في ذلك هدفه الجميل من مجهود فردي كبير في مرمر سلسبره، قبل أن يعود إلى مارسيليا مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2017.

ولفرهامبتون - اندررز - مات دوهرتي

لا يوجد لاعب يجسد مسيرة صعود نادي ولفرهامبتون واندررز أكثر من اللاعب الأيرلندي مات دوهرتي، الذي لم يكن حتى لاعباً أساسياً بالفريق الأول للسهوة قبل انضمامه

للتأهب هاتهام هوتسبير - هاري كين

الفورد - تروي ديني



دي خيا (رويترز)

قيادة الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في مفاجأة مدوية في عام 2016. ولكنه فضل البقاء ويواصل التعلق مع فريق التعالبي ويقدم مستويات استثنائية خلال الموسم الحالي. ويعد فاردي معشوق الجماهير في ليستر سيتي، كما يحظى بحب جميع الجماهير الإنجليزية على مختلف انتماءاتها، ومن المؤكد أن جميع مدافعي الدوري الإنجليزي الممتاز سوف يشعرون بسعادة كبيرة عندما يعلن فاردي اعتزاله كرة القدم لأنه سبب لهم كثيراً من المتاعب.

ليفربول - لويس سواريز

رغم أن المهاجم الأوروبي لويس سواريز يعد شخصية مثيرة للقلق والمشاكل، وليس أحد عناصر



رامزي (الشرق الأوسط)

طلاق و فراق و غياب الأب و الولد

أفلام عربية تبحث في أوضاع عائلية صعبة

الفيلم عوض أن يتقيه فيه. السينما التونسية هي الأكثر تطرقاً للعلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة الواحدة. نلاحظ ذلك في «تونس بالليل» لإلياس بكار (2017) و«بنزين» لساريا عبيدي (2018) يكشف الأول عن تفكك أسري ويوعز الثاني بتعاوضها بعدما فرضت الظروف عليها أوضاعاً أدت إلى التفكك.

في «تونس بالليل» نجد عائلة كل من فيها يغني على ليلاه. هذا يفعل حال اجتماعي قلق ساد تونس بأسرها (تقع أحداث الفيلم في سنوات ما قبل ثورة 2011). فالأب مؤمن بتدبير الفساد، والأم ترضخ لطلب التوقف عن التعرض للغيوب الاجتماعية. الابن منطرف في إيمانه والابنة على النقيض منه.

«بنزين» يدور حول زوجين يعيشان في إحدى قرى الريف التونسي متآثرين بغياب ابنتهما المفاجئ منذ أن هاجر من البلاد بحراً. وضع قاس لا ينعف فيه صبر الأب ولا نفاذ صبر الأم ويتمحور حول أثر هذا الغياب القاسي عليهما.



أب يبحث عن ابنه في «ولدي» لمحمد بن عطية



الأب الغائب في «المرشح المثالي» لهيفاء المنصور

«في عينيا» للتونسي نجيب بلقاضي (2018) يبحث في عودة أب تونسي كان هاجر من زوجته بعدما طلب منه شقيقه ذلك. المشكلة التي سيواجهها هي ولده المصاب بمرض التوحد. في البداية هو يغني عن معالجة هذه المشكلة، لكنه لاحقاً ما يجد نفسه غير قادر عن منع نفسه من الشعور بالحنين إلى البقاء قرب ابنه ذي الحالة الصعبة.

الموضوع هنا قريب لفيلم «ولدي» لمحمد بن عطية (تونس، 2018) حيث يفاجأ الأبوان بغياب ابنتهما بعدما قرر التوجه إلى سوريا منضمين لإحدى المنظمات المتطرفة. التحليل النفسي للامور. والحال أن هناك منطورات أخرى للعلاقات العائلية في أفلام كثيرة هذه الأيام. الأسر التي تراها في الأفلام عموماً هي أسر تواجه أسباب تفكك لأكثر من سبب لا يدخل علم النفس في نطاقها إلا عبر عملية تنقيب تبعد الناقد عن

مولود ذكر من الزوجة. حين تأتية بمولودة أنثى اسمها جدة، يقرر الزواج مرة ثانية. هو قليل الظهور في الفيلم، لكن غيابها هو الحاضر. هنا تشيد المخرجة العلاقة الاجتماعية ولا تسير غور تلك النفسية فالأم وابنتها تتحملان أعباء التصرف وأعباء التقاليد.

يتطرق فيلم المنصور الثاني «المرشحة المثالية» إلى غياب الأب مرة أخرى. حال تبدأ سارة (نورا العودة) بالعمل كمرشحة لرئاسة البلدية (وهو منصب توارثه الرجال فقط)، تواجه غياب ابنتها عن مرحلتها هذه، فهو - بدوره - لديه طموحات يريد لها أن تتحقق، فهو يرأس فرقة موسيقية تراثية تقدم حفلاتها في أنحاء مختلفة من المملكة وخارجها. هو حاضر علمي الهاتفي، يؤيدها

سجينة تلك النبوءة تماماً كابنتها. في كلا الفيلمين ليست العلاقة النفسية محور العمل، بل تعود إلى اختيارات صانعي الفيلم. مرة أخرى كان يمكن للمخرج أبو العلا - لو أراد - إلزام الأب بفعل البقاء لجانب زوجته، لكنه حسناً فعل لأن مزمل سيد «عزاً» يحل مكان أبيه. بذلك كله وفي الفيلم معاً، الخيوط متشابكة، لكنها لا تخلو من مراجع نفسية خصوصاً أن «سيدة البحر» يضمّن وجود رجل آخر أشرف برهوم، يعجز عن السلطة... تلك التي يفقدونها الأب.

غياب الأب ملحوظ أيضاً في فيلمي هيفاء المنصور، «وجدة» (2012)، و«المرشح المثالي» (2019). في الأول هو منصاع لتقليد مشاع في دول عربية كثيرة وهو الرغبة في أو متوقفاً أن يكون قد مات. الأب تبقى

بالم سيرينغز، محمد رضا في باطن فيلمي «سيدة البحر» لشهد أمين و«سبتموت في العشرين» لأمجد أبو العلا مسألة العلاقة بين الأب وابنته والأم وابنها وهي علاقة ربما كان فرويد، ولهاوجس خاصة به، أثارها في كتاباته وتفسيراته النفسية التي نشرت تحت عنوان «ترجمة الأحلام» سنة 1899 وحظيت باهتمام كبير، «عقدة أوديب»، كما سُمّيت منذ ذلك الحين، تبدأ ضمناً في سنوات الطفولة وقبل البلوغ، ولا يعيها الآباء أو الأبناء، لكنها حسب تلك التفسيرات التي ناقشها مفسرون آخرون، تترسخ في النفس من دون كثير من الوعي، أو من دون وعي على الإطلاق.

في «سيدة البحر» (2019) تنشأ حياة (بسمة حجار) منبوذة من المجتمع البدائي الذي تعيش فيه. هي في الثانية عشرة من العمر لا ترى والدتها إلا مُأماً. والدها مجبر على التضحية بها لإرضاء حورية البحر حتى يرتفع منسوب صيد السمك لدى أهل القرية التي تستوطن (السبب) ما جزيرة ساحلية لا شجر فيها ولا رمال بل هضاب صخرية تطل على ساحل القرية. لا يوجد ما يسفر من أين يأتي الماء الذي يشربونه ويستخدمونه في يومياتهم.

خيوط متشابكة

في «سبتموت في العشرين» لأمجد أبو العلا (2019)، هناك تقليد آخر معمول به في قرية سودانية: وقت ولادة طفل، حسبما يوضح الفيلم، يأتون بالمولود إلى شيخ لكي يباركه. الحفل يضم رقصاً صوفياً يتمايل فيه أحد الراقصين وهو يحيي رقصاً. حين يسقط من الإعياء عند رقم معين يصيح هذا الرقم نبوءة بعدد السنين التي سيعيشها الطفل في هذه الحياة. والصفوي يسقط عندما يصل للرقم عشرين. يجلس الحاضرون أنفاسهم وتجهش الأم بالبكاء وتعود بطفلها مزمل (مصطفى شحاتة) إلى البيت لترعاه. والده يغيب مرتحلاً ولن يعود إلا عندما أصبح مزمل في العشرين من العمر إما ليشهد وفاته أو متوقفاً أن يكون قد مات. الأب تبقى

أصحابها يشعرون بالسعادة لأن أبناءهم لن يكملوا مسيرتهم

نجاح الجيل الثاني من المهاجرين يفاق مطاعم صينية في أميركا

الجدد يطبخون بوتيرة سريعة وبتكلفة منخفضة. كذلك عدّلوا طريقتهم في الطهي بحيث تناسب الأذواق الأميركية، وابتكروا أطباقاً، مثل طبق الشعيرية مع اللحم البقري، وسكوكيت الحظ، والحساء الذي يحتوي على البيض، وكانت تلك الأطباق توضع في أكثر الأحوال بعلب مميزة لتناولها خارج المطعم. تقول السيدة لي: «لم يكونوا ذوي قيمة كبيرة، لم يأتوا ليكونوا طهاة، بل ليكونوا مهاجرين، وكان الطهي هو الطريقة التي يجنون بها عيشهم».



مجموعة مختارة من الأطباق في مطعم نوم واه تي بارلور الذي يقدم أطباق السيموسك الصينية «ديم سوم» منذ أوائل القرن العشرين

اتخذت مجموعات أخرى من المهاجرين نهجاً مائلاً؛ فمضج الاجتماع، وعمليات الدمج في أجزاء أكثر شيوفاً من الاقتصاد، تراجع احتمال تحول أبناء المهاجرين لأصحاب أعمال مقارنة بابائهم. تقول جنيفر لي، أستاذة علم الاجتماع في جامعة كولومبيا، التي شاركت في تأليف «مفارقة الإنجاز الأميركي الآسيوي»: «يستعيد الأبناء على نحو ما مكانة الجيل الأول التي فقدوها حين هاجروا». وأضافت قائلة: «لم يكن الهدف هو مواصلة القيام بتلك الأعمال». حتى حين يصبح أولئك الأبناء أصحاب أعمال رائدة، يتجهون إلى العمل في مجالات مثل التكنولوجيا أو الاستشارات لا خدمة تقديم الطعام أو صالونات التجميل، التي تعد من أكثر المجالات شيوعاً بين المهاجرين الذين يديرون أعمالهم الخاصة.



سبت وزوجته يفكران بالتقاعد لكنهما لا يثقان بأي شخص لتسلم المطعم

الصين عام 1968، وتسلق الجبال وسيح حتى وصل إلى هونغ كونغ حاملاً في جيبه أكواز الصنوبر لتساعده على الطفو. وقال: «لم يكن هناك مستقبل. كان الطريق الوحيد للحصول على الحرية ووظيفة جيدة هو الذهاب إلى هونغ كونغ».

وقد هاجر سبت في عام 1974 إلى الولايات المتحدة، وبدأ العمل في «إنجين» الذي افتتح عام 1977. وعلى الرغم من أنه لم يعمل من قبل في مطعم، كانت الحرارة الشديدة الناجمة عن قلي الطعام أخف وطأة مما عانى منه في مصنع البلاستيك في هونغ كونغ، حيث كان يعمل

الصيني في عام 1882 التزايد المستمر لأعداد المهاجرين القادمين من الصين. وألغى ذلك القانون عام 1943. ولكن لم تستأنف الهجرة على نطاق واسع من جديد إلا بعد عام 1965، بعد إلغاء الأشكال الأخرى من المحاصصة العرقية. كذلك شجعت الثورة الثقافية في الصين، التي مثلت تغييراً اجتماعياً وسياسياً عنيفاً في أكثر جوانبها، عام 1966، كثيراً من الشباب على الهجرة إلى الولايات المتحدة الأميركية التي كانت تصور على أنها بلد الحرية والفرص الاقتصادية. غادر سبت مدينة غوانجو (كوانزو) في جنوب

الثاني. وتقول جنيفر إيت لي، صحافية سابقة في صحيفة «نيويورك تايمز» تناولت نجاح المطاعم الصينية في كتابها «تاريخ سكوكيت الحظ»، إن «النجاح هو السبب وراء إغلاق تلك المطاعم لأبوابها». كذلك أنتجت جنيفر فيلماً وثائقياً بعنوان «البحث عن الجزائر تسو». وأضافت جنيفر قائلة: «لقد جاء أولئك الناس للطهي حتى لا يضطر أبناؤهم إلى القيام بذلك، وما قد تحقق ذلك».

كذلك يوضح تقاعد أصحاب المطاعم تاريخ الهجرة الصينية إلى الولايات المتحدة. وقد عرقل قانون الاستبعاد

كينغستون (نيويورك) أميراليا بيرينغز وكوكرونو بوي

بعد مرور أكثر من أربعين عاماً على شراء مطعم «إنغز» الأميركي الصيني في هيدسون فالسي، أخذ توم سبت يفكر مترددًا بالتقاعد. لقد قضى الجزء الأكبر من حياته يعمل هنا طوال أيام الأسبوع لمدة 12 ساعة في اليوم، وهو يظهو حالياً في المطبخ نفسه الذي كان يعمل فيه مهاجراً شاباً قديماً من الصين. كذلك يصف سيرته في البقعة ذاتها، التي كان يستريح بها، ويقرا خطابات زوجته المرسلة من مونتريال، حين كانا يتراسلان في نهاية السبعينات، وهو يجلس على الطاولة نفسها التي كانت بناته الثلاث يؤدين فروضهن المنزلية عليها.

وقد بدأ سبت منذ عامين، بناء على إلحاح زوجته فاي لي سبت، أخذ يوم عطلة أسبوعياً، لكن ذلك ليس كافياً حين أصبح في السادسة المنزلية عليها.

على الجانب الآخر، يستعد أصحاب مطاعم أميركية صينية، مثل مطعم «إنغز»، للتقاعد، لكن ما من أحد ليقلو العمل بدلا منهم ويواصل مسيرتهم، فابناؤهم، الذين نشأوا وتعلموا في أميركا، يمارسون أعمالاً مهنية متخصصة لا تتطلب هذا الجهد الشاق الذي يتطلبه العمل في مجال الطهي.

حسب بيانات جديدة من موقع «بيل» الخاص بتقييم المطاعم، تراجعحت حصة منطقة حضرية، منذ خمسة أعوام كان متوسط نسبة وجود المطاعم الصينية من بين المطاعم الموجودة في تلك المناطق 7,3 في المائة، لكنها انخفضت إلى 6,5 في المائة، أي أنه قد أُلغى 1200 مطعم صيني في وقت افتتح أكثر من 15 ألف مطعم في تلك المناطق. حتى في سان فرانسيسكو، حيث يوجد أقدم حي صيني في الولايات المتحدة الأميركية، تراجعحت حصة المطاعم الصينية إلى 8,8 في المائة، بعدما كانت 10 في المائة. مع ذلك لا يبدو أن الاهتمام

من قبل. على عكس سبت كان بعض المهاجرين يعملون طهاة أن تتولى أسرة تانغ إدارته بعد ذلك. وقد تخلى ويلسون تانغ، صاحب المطعم البالغ من العمر 41 عاماً، عن مسيرته المهنية في عالم المال ليخلف عمه في العمل عام 2011. وقد اعترض والداه على قراره في البداية، إذ يقول تانغ: «إنه الأمر الوحيد الذي يمكنك القيام به كمهاجر. إن لم يكن المشروع مطعماً، فسبكون مغسلة. كان من الصعب عليهم تقبل أن أختار العودة إلى امتلاك مطعم». منذ ذلك الحين توسع العمل في «نوم واه»، وافتتحت فروع له في مناهاتن، وفيلادلفيا،

في الوقت ذاته، كانت النسبة المئوية للمطاعم الهندية والكورية والفيتنامية، التي يمتلكها ويديرها أيضاً مهاجرون من دول آسيوية، ثابتة أو في تزايد على مستوى البلاد

* خدمة «نيويورك تايمز»



طارق السناوي

أم كلثوم وزمن «التنمر»

التقت أم كلثوم في إحدى السهرات برجل بادرها قائلاً: «أنا جارك أقيم في الفيلا المقابلة لك»، ردت عليه: «أنت جرثومة» تقصد «جار ثومة»، في مناسبة ذكرى ميلاد أم كلثوم وأحياناً من دون مناسبة، أقرأ الكثير من المفارقات والنكات اللاذعة المنسوبة عنوة لسيدة الغناء العربي، والناس غالباً تصدقها استناداً إلى امتلاك «ثومة» لروح العباية، بل ويرددون بكل ثقة ما هو منسوب إليها، من النكات والقفشات، أقصد «القلش»، بمفردات هذا الجيل.

تتسابق الجرائد في ذكر وقائع مشابهة على النحو السابق، ولكن ببعض التامل تكشف أن 90 في المائة مما يتردد لا أساس له من الصحة، مستحيل أن تصدق مثلاً أن أم كلثوم تسخر من إنسان لأنه قصير القامة أو سمين أو ضعيف السمع، هل تنعت مثلاً جارها الذي تلتقيه لأول مرة بـ«الجرثومة»، هل كانت أم كلثوم تمارس «عمال على بطل» على عباد الله «التنمر»، قبل عشرات السنين من تداول هذا التعبير.

أم كلثوم بالطبع خفيفة الظل، سريعة البديهة، لكنها أبداً لم تخرج أو تخرج أحداً، ولا يمكن أن تخرج عن حدود اللياقة أو اللباقة. مثلاً روى الشاعر مامون السناوي أنه «التقاها في استوديو (مصر)، حيث كانت تنتظر انتهاء صديقتها تحية كاريوكا، من تصوير أحد الأفلام، وعندما رأت مامون قادماً سألته عن تحية أجابها (سوف تأتي رأساً) فقالت أم كلثوم (تحية كاريوكا تأتي فقط رقصاً)».

«قفت» تليق بأم كلثوم، مثلما تداعب أحياناً جمهورها، وإلحيم هذه الواقعة في تسجيل حفل أغنية «ليلة حب»، أعادت أم كلثوم ثلاث مرات هذا المقطع «ما تعذبناش ما تشوقناش وتعالى نعيش فرحنا هنا»، أحد المتفرجين اقترب من خشبة المسرح يريد إعادة الرابعة، فاشارت إليه قائلة: «ما تعذبناش» فضحك الجمهور.

هذه موقفة ومسجلة ولكن الكثير من نسج خيال البعض، ليست فقط أم كلثوم التي تلتصق بها مثل هذه الحكايات الملققة، توفيق الحكيم وعباس محمود العقاد وكامل السناوي وغيرهم، تنسب لهم الكثير منها، وكانهم قد صاروا مثل «جحا» تلك الشخصية الأسطورية التي تصنع لها في كل يوم حكاية جديدة، وكل بلد لديها «جحا»، بل كل شخص أحياناً من الممكن أن يروي نكتة وينسبها وهو مطمئن تماماً إلى «جحا».

الغريب أن بعض معاصريها أيضاً ينسبون إليها بعض الحكايات، مثل تلك التي رواها موسيقار قائلاً: «إنها رأت حماراً يتبول في النيل»، فقالت، نعم البست هذه هي مجاري النيل»، على اعتبار أنها دليل على خفة ظلها، وهنا تكمن خطورة تصديق كل ما هو في ترانها الأدبي والفني والسياسي، ليس كل ما هو في الأرشيف حقيقة، رغم أنه قد يبدو ظاهرياً كذلك، البعض يردد الحكاية ثم مع كل إعادة تدوير يضيف لها بصمته الخاصة.

علينا غربة كل ما يتربد، الأكاذيب أكثر بكثير من الحقائق، هناك من تعود أن يضيف من أجل «تحلية البضاعة»، وما تقراه يدخل في إطار زيادة «التحاييش» الساخنة على الحكاية القديمة حتى تصبح طازجة و«سياسي»، غير مدركين أن بعض الحكايات التي أرادوا من خلالها مثلاً إثبات خفة ظل أم كلثوم، تحوّل مع الزمن إلى أسلحة تطعن بها، وتصبح دليلاً عكسياً على الغلظة والخنم.

يستعرض فنون الصحراء وتراثها كافة

انطلاق فعاليات «مهرجان سفاري بقيق» في نسخته الرابعة



أمير المنطقة الشرقية وهو ي دشمن «مهرجان سفاري بقيق» أمس (الشرق الأوسط)

مسابقة الاستعراض اليومي للهجانة، ومسابقات تنافس الفرسان على الخيول العربية الأصيلة، وعدداً من المنافسات التقليدية الأخرى، وتحضر الفنون الشعبية بشكل أساسي في كل أيام المهرجان، وتعمل إدارة المهرجان على تقديم 55 فعالية طيلة أيام المهرجان.

ودشن الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، أمس، فعاليات «مهرجان سفاري بقيق» في نسخته الرابعة، الذي تنظمه لجنة التنمية السياحية في محافظة بقيق بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وبلدية المحافظة والبلديات التابعة لإمانة المنطقة، وبمشاركة الجهات الحكومية بالمحافظة، ويستمر المهرجان على مدى 17 يوماً.

كما وجّه أمير المنطقة بضرورة وأهمية توعية المجتمع بالحفاظ على الحياة البرية، وتجنّبها التلوث، وتفعيل

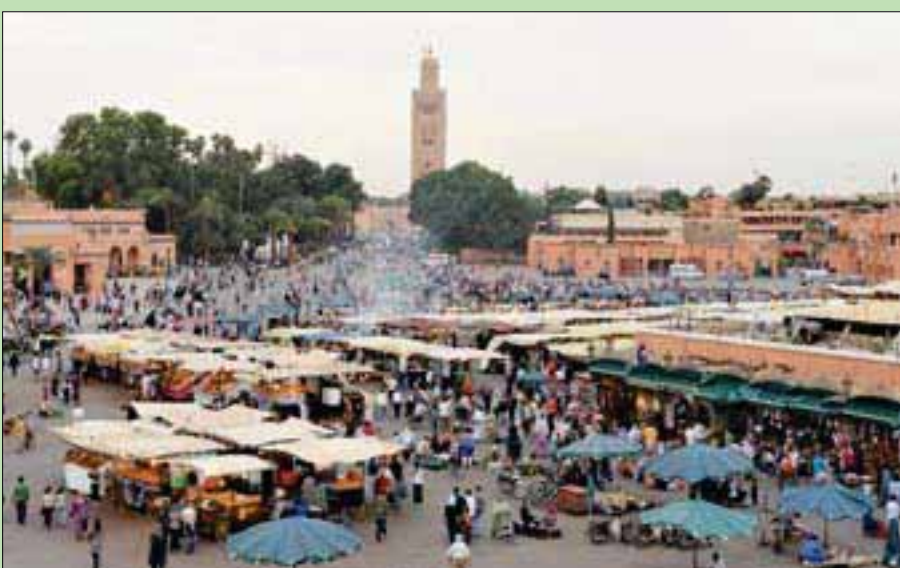
الدمام: «الشرق الأوسط»

يمثل «مهرجان سفاري بقيق» الذي انطلقت فعالياته أمس، بشكل مباشر «تراث الصحراء»، ويسعى القائمون عليه لجعل فعالياته تجربة فريدة للزوار الذين يرغبون في اكتشاف عالم الصحراء، كما سعوا لتنوع الفعاليات التي تتناسب مع الأجواء الشتوية ومع الرحلات الصحراوية التي تقوم عليها فكرة المهرجان من الأساس.

وينظم المهرجان على مدى أيامه رحلات سفاري على ظهور الإبل في تجربة فريدة أنسها المهرجان منذ انطلاقتها قبل 4 سنوات. كذلك ضمن الفعاليات المهمة في المهرجان مسابقة الصيد بالصقور ومضارب البادية المحيطة في الميدان التراثي. كما تقام سوق شعبية تقدم منتجات الصحراء والمنتجات التراثية من خلال الأسر المنتجة وفي أفضل صورة ممكنة. كما ينظم المهرجان

يقصدها ضيوف من مختلف الجنسيات والعوالم والطبقات

مراكش... وجهة مفضلة لاستقبال السنة الميلادية الجديدة



ساحة جامع الفنا قلب مراكش

إجراءات وتدابير أمنية، لضمان مرور الاحتفالات في أفضل الظروف، عبر رفع حالة التأهب ومضاعفة الدوريات والحملات الأمنية.

وتحدثت مع عبد اللطيف أبو ريشة، مسؤول التواصل بالمجلس الجهوي للسياحة بمراكش، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتياح المهيئين للأجواء والظروف التي ينتظر أن تمر منها الاحتفالات برأس السنة الميلادية الجديدة، خصوصاً من حيث الحجوزات التي ينتظر أن تنعكس إيجاباً على نسبة الملء بالفنادق والإقامات السياحية ودرجة الإقبال على المطاعم، وغيرها؛ مشيراً إلى الظروف المناخية المناسبة التي ساعدت في خلق جو من البهجة بين الزوار الذين يمضون النفس بقضاء أيام دافئة وساحرة بالمدينة المغربية.

وبخصوص مشاهير العالم الذين وردت أسماؤهم ضمن قائمة أفضل توبيخ 2019 بمراكش، أشار أبو ريشة إلى أنها تضم، كالعادة، شخصيات من عوالم السياسة والفن والمال والأعمال، سيريدون باختيارهم توديع سنة ميلادية واستقبال أخرى بمراكش من جاذبيتها وإشاعتها عبر العالم، مثلاً في هذا السياق بالنجمة الأميركية ميريل ستريب التي بدت في غاية السعادة وهي تستمتع بزيارة معلمها التاريخية

ساحة جامع الفنا في عمق المدينة القديمة، مروراً بشوارع محمد الخامس، المشهور بـ«جليز»، والحي الشتوي، المعروف بـ«ليفرتاج»، أو منطقة النخيل، لتؤكد لمراسلنا أن المدينة تواصل رحلة ومدهشة... من عيد الميلاد إلى رأس السنة الجديدة، لا يوجد شيء مفقود من هذا التقليد. وبالنسبة لليوم الأخير من العام، فقد وفرنا الأفضل للنهاية.

بمثل هذا الإعلان، حرصت أرقى فنادق ومطاعم مراكش على اقتراح برامج احتفالية، لتوديع سنة ميلادية واستقبال أخرى جديدة، مؤكدة أن «أصية نهاية العام» تعد بـ«أجواء استثنائية لتجربة الانتقال إلى 2020 بكل راحة ومرح»، وذلك في «مفترق الطرق بين الشرق والغرب»، من خلال «سفر شبيه بعوالم ألف ليلة وليلة».

ويبدأ لافتاً للانتباه، عشية استقبال السنة الميلادية الجديدة، تنافس أشهر فنادق ومطاعم المدينة الحمراء لتقديم عروض مغرية ومحفزة، موظفة في سبيل ذلك عبارات تفرح ببرامج احتفالات غاية في السحر والإثارة، تؤكد حرصاً على توفير متطلبات الاستمتاع بالرومانسية الحاملة. في مراكش، يمكن لجولة خاطفة، تفودك هذه الأيام، من

شارع محمد السادس إلى ساحة جامع الفنا في عمق المدينة القديمة، مروراً بشوارع محمد الخامس، المشهور بـ«جليز»، والحي الشتوي، المعروف بـ«ليفرتاج»، أو منطقة النخيل، لتؤكد لمراسلنا أن المدينة تواصل رحلة ومدهشة... من عيد الميلاد إلى رأس السنة الجديدة، لا يوجد شيء مفقود من هذا التقليد. وبالنسبة لليوم الأخير من العام، فقد وفرنا الأفضل للنهاية.

بمثل هذا الإعلان، حرصت أرقى فنادق ومطاعم مراكش على اقتراح برامج احتفالية، لتوديع سنة ميلادية واستقبال أخرى جديدة، مؤكدة أن «أصية نهاية العام» تعد بـ«أجواء استثنائية لتجربة الانتقال إلى 2020 بكل راحة ومرح»، وذلك في «مفترق الطرق بين الشرق والغرب»، من خلال «سفر شبيه بعوالم ألف ليلة وليلة».

ويبدأ لافتاً للانتباه، عشية استقبال السنة الميلادية الجديدة، تنافس أشهر فنادق ومطاعم المدينة الحمراء لتقديم عروض مغرية ومحفزة، موظفة في سبيل ذلك عبارات تفرح ببرامج احتفالات غاية في السحر والإثارة، تؤكد حرصاً على توفير متطلبات الاستمتاع بالرومانسية الحاملة. في مراكش، يمكن لجولة خاطفة، تفودك هذه الأيام، من

سودوكو

3	7	1						
		8	2	6				
					4	7		
	5							
								9
		6	7			2		
				1			5	
					7		6	
6				4	5	9		
							6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة في أمريكا الجنوبية.
2- كيبوتز - راحة طيبة.
3- من أنواع الزواج للعدالة.
4- بلاد «معلّقة» - جبر «معلّقة».
5- ضد يسرا - امر عظيم «معلّقة».
6- رجاء «معلّقة» - نال الصبب «معلّقة».
7- جريان لل - فنية «معلّقة».
8- جبل سوري - متشابهات.
9- شعوب - عند ترتيبي.
10- ضد علي «معلّقة» - عمر تحت الارض.

الطر السلق

1- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ دـ ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D

كلمات دلتقاطمة

5- ضد كسر - بويخ «مبغرة».
6- متشابهان - بشر.
7- ملكة أسبوعية - ضد حلو.
8- قلم - حيوان مقروس.
9- ضد ناضج - التظير «مكوسة».
10- عاصمة اندونيسيا.

الطر السلق

1- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ دـ ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
2- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
3- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
4- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
5- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
6- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
7- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
8- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
9- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D
10- ع ج ك ل م ن ه و ز ح ط ي ق ر س ت ث د ذ هـ حـ طـ يـ قـ رـ سـ تـ ثـ D

الحل السابق

3	8	2	4	1	5	7	9	6
7	4	5	6	9	2	8	1	3
6	9	1	7	3	8	5	2	4
4	1	8	3	7	9	6	5	2
2	3	7	5	6	4	9	8	1
9	5	6	8	2	1	3	4	7
8	2	3	9	4	7	1	6	5
1	6	9	2	5	3	4	7	8
5	7	4	1	8	6	2	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الدكتور محمد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كينيا، التقى حاكم مقاطعة لامو، فهميم ياسين طواها. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون ومجالات الاستثمار في مقاطعة لامو. وزار السفير خياط، مستشفى الملك فهد بالمقاطعة، واطلع على منشآت المستشفى وتجهيزاتها. كما زار المسجد الجامع في المقاطعة الذي يعد أحد أقدم الجوامع في كينيا. وشارك سفير خادم الحرمين الشريفين أهالي المقاطعة في مهرجان لامو الثقافي. بسملة إسحاقات، وزيرة التنمية الاجتماعية التابع لمنظمة الفتحت المقر الجديد لجمعية كفر قديم الخيرية ومشروع قاعة المناسبات لجمعية تلاع العلي الخيرية. وقالت إن الوزارة ستقدم خلال العام المقبل دعماً لمشروعات الجمعيات بهدف توفير فرص عمل وتشغيل الأرياف، مؤكدة ضرورة توجيه الجمعيات لتنفيذ مشاريع تشغيلية لتحسين مستوى معيشة الأفراد المتفاعلين منها بمختلف مناطق المملكة، مضيفة أن الوزارة تشجع وتدعم الاتحادات والجمعيات وتطوير المشاريع الإنتاجية المتعلقة بتشغيل الأرياف.

ماساكي نوكي، السفير الياباني بالقاهرة، تقدم أول من أمس، بالتهنئة للشعب المصري بمناسبة العام الجديد، وأعب عن أمنيته بدوام الصحة والعافية

وزير التسامح الإماراتي، افتتح على هامش زيارته لباكستان، جناح الكتب بالمكتبة الوطنية في إسلام آباد والذي أنشئ بمبادرة من دولة الإمارات، وذلك بحضور الدكتور فرديوس عاشق أعوان مساعد رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الإعلام، وشهريار أفريدي وزير الدولة لمخافة المخدرات في باكستان. وأكد الشيخ نهيان أن دولة الإمارات ستواصل تعاونها مع باكستان في مختلف المجالات، مثنياً للعلاقات الأخوية المتينة التي تجمع البلدين الصديقين.

الدكتور فارس بريزات، وزير الشباب الأردني، شهد أول من أمس، حفل تكريم الفرق الفائزة بنادي مدينة الحسين للشباب 2019. وقال إن نادي مدينة الحسين للشباب له خصوصية كونه يحمل اسم أعلى الرجال، ويحمل رسالة تمكين أبناء ومبات المجتمع في مختلف الصعد والمجالات، مضيفاً أن النادي يعمل على زيادة الزخم لرواد الحركة الشبابية والرياضية من مختلف الفئات العمرية، لتحقيق الرعاية الرياضية الشاملة، مشيداً بالاهتمام الكبير المُنصب على الصيانة الدائمة للمنشآت، والمرافق الرياضية لتقديم أفضل الخدمات.

نهى خضر، سفيرة مصر بباكستان، استقبلت وفداً سنغالياً ممثلاً لوزارة الثقافة والمختص بإعداد المشاركة السنغالية في «معرض القاهرة الدولي للكتاب» الشهر المقبل. حيث أعرب الوفد عن تقديرهم لاختيار السنغال كضيف شرف المعرض، مشيرين إلى قوة العلاقات الثقافية بين البلدين. ومن جانبها، أكدت السفيرة أن مصر تتطلع للقيام بدورها نحو الأشقاء الأفارقة في كافة المجالات وعلى رأسها المجال الثقافي. يذكر أنه من المقرر أن يقوم مجموعة من الأدباء السنغاليين بعدد من الندوات خلال المعرض.

السفير نوكي، السفير الياباني بالقاهرة، تقدم أول من أمس، بالتهنئة للشعب المصري بمناسبة العام الجديد، وأعب عن أمنيته بدوام الصحة والعافية



السواريز وهازارد ودي خيا على رأس نجوم العقد الأخير في الأندية الإنجليزية



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

العار لهذا النوع من السوريين!

بالجرم المشهود، وفي وقائع «علنية»، يقترف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأعوانه، جريمة الإرهاب، من خلال «شحن» مقاتلين ينتمون لجماعات إرهابية إلى ليبيا لدعم الفصائل الإخوانية الموالية لها في حكومة طرابلس.

هذا ليس كلام الجنرال الليبي خليفة حفتر، المتكروه من قبل الدعايات الإخوانية التركية، والسذج من ماضي هذه الدعايات... لا، هذا كلام «الخوارج»، نقلًا عن المسؤولين الأتراك!

وكالة «بلومبرغ» الأميركية نقلت عن مصدر تركي «كبير» أن تركيا تستعد لنقل مقاتلين موالين لها من الفصائل السورية إلى ليبيا.

موقع «نوردريك مونيتور» السويدي لفت قبل أيام إلى سعي الرئيس التركي أردوغان لتكوين جيش من المرتزقة للقتال في ليبيا، من خلال تكوين ميليشيات مرتزقة، حسب اقتراح المستشار العسكري لإردوغان، الجنرال المتقاعد عدنان تانري فري، الذي يتولى شخصياً قيادة هذه الشركة المشغلة للميليشيات الموالية شخصياً لإردوغان.

«المرصد السوري لحقوق الإنسان» ذكر أن تركيا نقلت ما يقرب من 300 مقاتل من الأراضي السورية لداخل ليبيا. ونقل المرصد عن مصادر موثوقة، حسبما نشرت صحيفة «الشرق الأوسط»، أن عدد المقاتلين الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية طرابلس حتى الآن بلغ 300 شخص، في حين أن عدد المجندين الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ ما بين 900 و1000 مجند.

وأضاف الخبر: «عدد كبير من المجندين والمقاتلين الذين انتقلوا إلى ليبيا هم من فصيلة حركة (حزب) التي تم حلها قبل عدة سنوات». كما تحدث المرصد عن تسجيلات لأحد الأشخاص، يظهر فيه صوت أحد المقاتلين الموالين لتركيا يتحدث مع مجموعة من المجندين عما إذا كانوا على استعداد للرحيل غداً إلى طرابلس الليبية، انطلاقاً من عفرين السورية.

عبد الله المحيسني، المتحدث باسم «جبهة النصرة» السورية، فرع «القاعدة» في سوريا، ظهر في تسجيل وهو يبحث المقاتلين «الإرهابيين» في سوريا على الذهاب إلى ليبيا لقتال «الكفار» والمرددين.

استطاع تخيل مصالحي أردوغان، ورئيس استخباراته العتيد هاكان فيدان بليبيا، ههنا كانت مصالحي متوهمة وباطلة.

استطاع حتى تصور أن يهب مقاتلون قاعديون ودواعش من جنسيات شتى (غير سورية)، لأن عقول هؤلاء فسدت ولا أمل بها في فهم العالم والدنيا والدين.

لكن شق علي أن اتخيل رجلاً سورياً من إلب أو حلب أو حمص أو حوران أو الرقة (أهله مشردون، وداره مخربة، وجيرانه قتلى أو جرحى أو أسرى، تضافرت عليه قوات بشار مع قوات إيران مع فظائع «داش» وقصف روسيا... شق علي تخيل هذا الصف من البشر السوري وهو يقطع آلاف الأميال نحو أقصى الغرب الليبي، ليساهم في تخليد الفتنة، وتأييد الخراب لليبيا، وقتل الناس هناك، ومنع قيام الدولة الليبية الواحدة الصحيحة المستقلة.

العار لهذا الصف من البشر السوري.



المثلة الإسبانية لورا باريالز أثناء التقاط صورة لها لدى وصولها لحضور الدورة الـ 11 من «حفلة توزيع جوائز كرة القدم» بدبي في الإمارات العربية المتحدة (أ.ف.ب)



سمير عطالله

عصا الراعي وحربة المقاتل

كان البرتو مورافيا من أهم روائحي القرن العشرين. وبسبب موقفه الشجاع من القضية الفلسطينية، وصداقته مع الأدباء العرب، نقلت أعماله عن الإيطالية إلى العربية على نطاق واسع. غير أن انتشار رواياته أغفلنا عن مورافيا الأكثر روعة. ذلك الرخالة الذي طفق يتأمل مجاهل الأرض ومعالها. وقد كشف لنا هذه الشخصية فيه، الرسام نبيل المهديني، الذي عاش في روما، وربطته مودة وثيقة بالروائي. وقد نقل المهديني (دار المدى) إلى العربية، في نص جميل، واحدة من ثلاث رحلات إلى أفريقيا «إلى أي قبيلة تنتمي».

إنها لعبة الروائي والرخالة والبحث في المشهد عن التفاصيل الخفية ومعانيها، ووضع الأسلوب الممتع في خدمة الموضوع. هكذا يصف طفلاً أفريقياً: «كان عارياً تماماً إلا من خيط من الخرز الأزرق، يحيط بخصره ويتدلّى بين ساقيه كأنه سروال داخلي صغير». عشق الأفارقة للألوان الزاهية، وكان يقال إن المهاجرين اللبنانيين إلى القارة خدعوا أهلها، فكانوا يعطونهم الخرز لقاء الذهب. لكن هنا يقول لنا مورافيا إن الذي بدأ هذه الخدعة كان تجار البندقية في القرن الثامن عشر، أي قبل الهجرة اللبنانية إلى هناك بزمن طويل.

يرى مورافيا جنة الألوان في السوق الأفريقية «قلب المدن الأفريقية التي تتجاوز وظائفها الحقيقية مسألة البيع والشراء، لأنه من دون السوق، تنطفئ الحياة الإنسانية في أفريقيا، وتعود إلى مرحلة الوحشية، إنه معرض وفي الوقت نفسه تجعع بدني وسياسي، لقاء سحري، تبادل ثقافي وانفلات عشقي». يرى مورافيا الأفارقة في حركة دائمة «فردى أو جماعات، يسرون يوماً بعد يوم، فيولدون الانطباع بأنهم في هجرة متواصلة وسط فراغ طبيعي شاسع محتفئ بالقبائل لكنه بلا دول أو قوميات. وما الحدود إلا رغبة فرضها الأوروبيون».

لا يكف مورافيا عن استخدام علامات الاندهاش: «الأفريقي يرقص حياته رقصاً. لهذا فإن في رقصته دائماً شيئاً مدمشاً أصيلاً، لا يمكن التنبؤ به. وهو لا يعرف ماذا ينتظره من رقصه». وهو «مخلوق يسكنه الخوف على الدوام، ولذا، دائماً يحمل بيد عصا طويلة وبالأخرى حربة يقاتل بها الحيوانات المفترسة التي لا يعرف من أين تطل». ويشبه مورافيا خوف الأفريقي بالزرافة الخائفة أبداً، تهرع دائماً إلى الأمام، وهي تتلفت بعنفها الشامخ إلى اليسار واليمين».

كل شيء في أفريقيا يعود إلى ما قبل التاريخ. الغابات المطرية ومساحات السافانا التي تمتد من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي دون انقطاع: لون واحد، أخضر، على مدى آلاف الأميال ثم يتحول إلى أسود لآلاف أخرى. لون الأنهر القديمة والأشجار الهرمة التي سقطت من تلقاء نفسها بسبب رتابة السنين.

موسكو تلجأ للثلوج الصناعية في أدفأ شتاء منذ 1886



ثلج صناعي في موسكو

في توقف حالة السبات الشتوي في (الاول) أو نوفمبر (تشرين الثاني)، ولا يزال مشهد الثلوج البيضاء في موسكو وفي حدائقها البيضاء الشهيرة موجوداً، لكن معظم الثلوج في وسط المدينة قد ذابت. وقال مسؤولو المدينة إن الثلج الاصطناعي قد أحضر لاستخدامه في احتفال للترنلج على الجليد لقضاء العطلات، التي ستبدأ يوم رأس السنة. وقال اليكسي نيميريك، رئيس قسم التجارة والخدمات في موسكو، إنه قد قطع وجيء به لاستخدامه في إقامة حلبة الترنلج المحلية.

الرقم القياسي السابق للشهر ذاته عام 1886. وتعتبر درجات الحرارة الدافئة في العام الحالي أمراً غير معتاد، في ظل تزايد القلق بشأن تأثير التغير المناخي العالمي على روسيا. ومن تداعيات التغييرات المناخية أن الجليد من القوارض ذات الأرجل الخلفية الطويلة، في أقفاص مبردة خصيصاً لتشجيعهم على السبات. لكن التأثير الأكثر وضوحاً هو قلة الثلوج التي عادة ما تبدأ في تغطية روسيا في أكتوبر (تشرين

ثندن، «الشرق الأوسط» تعيش موسكو شتاءً بالغ الدفء في شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، للدرجة التي دفعت الحكومة إلى إرسال شاحنات مليئة بالثلوج الصناعية، لتزيين احتفالات العام الجديد المقررة إقامتها في وسط المدينة. وقد انتشرت مقاطع الفيديو التي تظهر عمليات نقل الثلوج بدرجة كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث لاحظ المراقبون

«المتأثرة»... لعبة أميركية لزيادة انتباه طلاب المدارس

القاهرة، حازم بدر
تطلب من اللاعبين حساب أنفسهم من خلال النقر على شاشة تعمل باللمس، للتقدم بين المناظر الطبيعية الريفية، مثل الآثار اليونانية القديمة، والفضاء الخارجي؛ حيث ينقر اللاعبون مرة واحدة أثناء حساب أول أربعة أنفاس، ثم يتقرون مرتين مع كل نفس خامس، ويكسب اللاعبون مزيداً من النقاط، ويتقدمون في اللعبة عن طريق حساب تسلسلات خمسة أنفاس بدقة. وخلال التجارب التي أجريت بالدراسة التي تم الإعلان عن تفاصيلها في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لـ «جامعة بين طلاب المدارس المتوسطة؛ حيث أظهرت تغييرات في مناطق أدمغتهم المرتبطة بمناطق اليقظة والانتباه بعد لعبها». وتتركز معظم ألعاب الفيديو المفيدة على تقديم معلومات حول موضوع معين، مثل علم الأحياء أو الكيمياء، ولكن الهدف من هذه اللعبة مختلف، وهو تغيير الواقع في العمليات المعرفية أو العاطفية، عن طريق رفع مستوى اليقظة لديهم وتحسين الانتباه. واللعبة تسمى «المتأثرة»،

«بيغ بن» تدق من جديد احتفالاً برأس السنة الجديدة



ساعة «بيغ بن» على برج إليزابيث في لندن (أ.ب)

إسترليني (79,78 مليون دولار)، وسيتمثل إصلاحه وإعادة تزيينه، بما يعيد الألوان إلى ما كانت عليه في التصميم الأصلي للبرج. ومن المقرر الانتهاء من أعمال الترميم (يوم الذكرى). وقال البرلمان في بيان إنه ستتم تجربة دق الساعة عدة مرات، خلال الاستعداد لرأس السنة الجديدة. ومن المقرر أن تصل تكلفة ترميم برج إليزابيث بالكامل إلى 61 مليون جنيه

المثلة صوفي مارسو أكثر النساء شعبية في فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط» خرجت صحيفة الأحد «جورنال دو ديمانش» الباريسية عن تقليدها السنوي المعروف باختيار قائمة واحدة للشخصيات الأكثر شعبية في فرنسا، وأعلنت أمس عن قائمتين؛ واحدة للنساء والثانية للرجال. وحلت الممثلة صوفي مارسو (53 عاماً)، في المرتبة الأولى للنساء الأكثر شعبية بين الفرنسيين، بينما تصدر المغني والمؤلف الموسيقي جان جاك غولدمان (68 عاماً) قائمة الرجال الأكثر شعبية، وهو الموقع ذاته الذي يحافظ عليه منذ 3 سنوات. وحلت الممثلة ماريون كوتيار، الحاصلة على «الأوسكار»، في المرتبة الثانية بين الفرنسيات الأكثر شعبية. وأوضح القائمون على استطلاع الرأي أنهم قرروا هذا «الفصل الجنسي» بهدف إيجابي، بعد تراجع الأسماء النسائية في المراتب المتقدمة من قوائم السنوات الأخيرة. كانت صوفي مارسو قد حلت في المرتبة 16 من استطلاع العام الماضي. جرى الاستفتاء بالتعاون مع معهد «إيفوب» لسبر الرأي العام، وذلك وفق عينة تمثيلية عشوائية